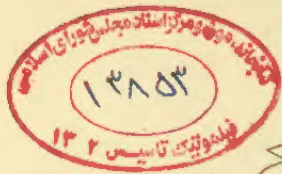


خطی فهرست شده

۷۹۸۸



کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱- التحریر الطاهر

۲- نفحات الاشراف

از سید حسن بن زین الدین
در علم و عبادت

بازدید شد
۱۳۸۲

۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: تحریر الطاهر

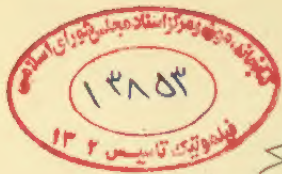
مؤلف: حسن بن زین الدین

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۲۳۱۸

۷۹۸۸

کتاب فرستاده شد
۷۹۸۸



۱- التمریر الطاروی

۲- نجات الاله

در اسم حسن بن علی
و رسم حرام

مذہب شیعی

۱۴۸۵۳

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: التمریر الطاروی

مؤلف: حسن بن علی

موضوع: ...

۷۹۸۸

۲۳۱۳

۹۹۹۰

۸۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

۷۹۸۸

تكملة تحرير الطائفة من نفحات الالهوت
 قد اشهد الى الله الموفق اني قد كتبت هذا الكتاب
 في كل واحد من هذه النسخة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٤
 صانها الشيخ العبد المذنب

١٢٤٤

ح

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير محمد المصطفى وعترته
 الطاهرين اما بعد فقول الفقير الى عقول الله نعم وكومه
 حسن بن زين الدين وزعم الله شكونه هذا الخبر كتاب
 الاختيار من كتاب في عمرو الكشي في الرجال اشرعه من كتاب السيد
 الجليل العلامة الحقيق جمال المدره الذين الجبا الفضائل احديث
 طائوس الحسني قدس الله نفسه وعلمه راسر والباعث في
 على ذلك في لم يظفر لكتاب السيد حمده الله بشيخه غير شيخه لا اصل
 على التي اعلمها بخط المصنف وقد اصابها تلف في اكثر المواضع حيث
 صادر نسخ الكتاب بكثر متعذرا ورايت بعد التماس الى المصنف
 منده هو خبر كتاب الاختيار حيث ان السيد حمده الله جمع في
 الكتاب عدة كتب من كتاب الرجال بعد تلخيصها واما كان اكثر
 تلك الكتب خبر ائمة اقصا فيها على خبر الجمع فيمكن الاستغناء
 عنها باصل الكتاب لان ما ذكره كتاب ابن الغضائري منها موجود
 في هذا انما بلطف الله سبحانه ومنه والحاجة الى الكتاب
 ابن الغضائري قليل لا يتردد مقتضى ذكر الضعفاء واما كتاب
 الاختيار من كتاب الكشي للشيخ حمده الله فهو باعتبار اشتماله

عقل - خبر
۸۸

على الكتاب المتعارضة من ذواته تعرف فوجر لجمع بينها محتاج
 الى الخبر والتحقيق ومع ذلك ليس بموجب تفصيل المصنف من غير
 ضفي السيد حمده الله تبويب وفصل خبر ويحذف عن اكثر الضمان
 متا واستاد او نعم اليه فوالله شريفة وزوايد لطيفة وغيره
 على احوال كتابه وحيث تعذر نسخ الكتاب الى من تلك الغوالي
 الى الصواع مع ان اعلمها بقوفي في الله نعم سليمان ذلك التلف
 والمذهب منها في قليل الجدي في اربع العيوب انما من
 با في الكتاب وجمع كتابا مفردا يليق ان يوسم بالخبر الطائوسي
 لكتاب الاختيار من كتاب في عمرو الكشي بفتح الله تعالى
 فالسيد حمده الله في اشأ خطير الكتاب وقد عرفت على ان
 لجمع في كتابه هذا اسما الرجال المعنفين وبغيرهم من قيل
 في مخرج او قبح وقد لم يفر ذلك من كتب حقه كتاب
 الرجال فيجاء في جمع محمد بن الحسن الطوسي في الله من كتاب
 في رست المعنفين في كتاب اختيار الرجال من كتاب الكشي
 في خبر محمد بن عبد العزيز في كتاب في الحسيني احديث
 العباس بن القاسم الاسدي وكتاب في الحسيني احديث الحسيني
 عبد الله الغضائري في ذكر الضعفاء خاصة رجمهم الله جميعا
 ناسقا لكل خبر وفيت الجمع وكما عرفت من معن كتاب في
 حرف شريفة في الكتاب الا في مناهج الى حرف منها

وان ليكن الامر كذلك فلا عبرة بما قيل وكذا من ورد فيكون
خاتمة فاما القسم الثالث وهو تلم القسمة وهو من حصل
له ملح وقليح فانه لا يخفى ان يكون الطريقان معتبرين وان كان
غير معتبرين والحدود معتبرا والامر غير معتبر فان كان الامر
فلا يخفى ان يكون مع احدهما نتجان حكم المتبعضين بالصلح
بالاعتبار الا فان كان الاول فانه فعل على اللزج وان كان الثاني
فالوقوف على القول لازم وان كان الطريقان غير معتبرين
بمعنى ان ليس طريق بينهما فقلنا قلنا آعله فلا عبرة بهما
وان كان احدا الطريقين سقما لا ينشئ عليه والامر على ذلك
فالحكم للزج واعلم ان التردد في قولنا للزج لائق ما لم يحصل
معاين للثلاث فاما معارض معارض وغير معتبر فالمعارض
فيمكن متعلق ببعضه لا بلفظ ولا بمتعلق بلفظ وقد
يكون المتعلق صحيحا وقد لا يكون وغير المتعلق باللفظ قد
يكون حاسدا وقد يكون غير حاسد بل يقع مثل النفس الخمسة
في الاذى والقيح في زهر مستقيم والظلم في زهر المغفر وان
خافه فاعلم لا ظلم وانما بعض غيره وهو امام معذوب
او غير معذوب بل لا يقع القديح ممن ينسب الى الله او احد
بعض ما ذكرت من اهل ما سياتي فيشبه بذلك فان امراء
امسى واجرم سلاطين الناس الامم في سعيه وهذه الفتا

على ذلك لم يترك الكتاب وبعد الفروع من الاستنباط في آخره
لكذلك في أبحاث الكنى ومغرها من الانقلاب والجمع واليات
منقطة عن كتاب بل الصبارى واحصى كتابا لا يحصى من
كتاب الكنى بنوعه انما لم يجد في غيره لا غير منسوق على
حرفه اجمع منقطة وغير ذلك من خزير دربره انما لم يجد في غيره
الاستنباط المتكلمة بالقدح في الرجال والمخج حيا انفق فيهما
اعرف ان الحدس حتى الى هذا علم الدهر وسالف العصر وقد
يكون علم من ترك اوضح من علم من فعل ووجد على ما نيت
عليه ان الكتاب المذكور متلب جدا وفيه تدبير على ما خطي
بعد من طبع علم او شكر على اوطى وفي اوضح لصدا
وذلك مظنة الاستنباط من نوع التمهيد والتمهيد من نوع
الاستنباط وبنا الحكم والعلل على غير الوجه وهو في
باب رحمة وفتح باب حكمته ثم قال واعلم اني ذاكر قاعدة
كلية في الجمع والتعديل وهي لا يستجنى عنها في هذا الطلاب
والله الموفق للصواب فاقول الرواة من المحدثين
والمؤرخين ينقسم حالهم الى اقسام ثلثة منهم من حصل له
خاصة ومنهم من حصل له قدح خاصة ومنهم من قيل فيه ملح
كأنهم قد قام الاول فلا يخفى ان يكون الطريق معتبرا عقلا او
شعرا او معا ولا يكون فان كان الاول فالباقي على ذلك لازم

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page. The text is written in a dark ink on aged, slightly discolored paper. The script is dense and flowing, characteristic of a cursive hand. The page contains approximately 20 lines of text, with some lines starting with a small, stylized initial. The overall appearance is that of a historical document or a personal letter.

[illegible]

三

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب بن علي بن اسباط قال قال الفلاس
ابو الحسن هذا ايلما من ابراهيم بن ابي البلاد وعلى بن الحنظل
قوله في العلم استنبط حال الحسين بن الحسن وامام علي بن اسباط
فان لطائف موهبة في مجموع عن عقيدة الفاسدة وقصة
الكتاب لم يثبت في مجموع واستنبط ذلك في الحاشية ابراهيم
بن عبد الحميد ذكر الفضل بن شاذان ان مسلما قال في بن
الصالح ابراهيم بن عبد الحميد الصلابة يروي عن ابي الحسن
موسى ومن الرضا ومن ابو جعفر وسنوات الله عليه هو
واقف على ابي الحسن ابراهيم بن محمد الهادي بن محمد بن موسى
قال حمداني علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد بن محمد بن يحيى
عن ابي محمد الرازي قال كنت انا واحمد بن عبد الله البرقي
يا لمسلم فورد علينا رسول الله من الرجل فقال لنا العليل
نظر وايوب بن نوح و ابراهيم بن محمد الهادي بن محمد بن
واحمد بن اسحق فقام جميعا القواد في السند قد
ابراهيم بن عبد الله واسحق بن اسمعيل قال ابو عبد الله
عن بعض الثقات بنينا بور ذكر في قوما في طول بنين
في اللعب على اسحق ودم سيرة واقامة ابراهيم بن عبد
له و ابراهيم بن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن ابراهيم
ابراهيم بن ابي محمود بن انا ابا جعفر وابنه دعوا له

عنه
العت
و
ابا
مروه على الد
عبره على الد
عبره على الد

[illegible]

هذا الذي سمى بن محمد كان في طين والرواية في طريقه ضعف
 بالسيد وبدا لا يلبس من هذه القندي واقفي وقد روى
 ان اصبح في سنة من اخبره ابو الحسن ع من الحوادث المستقيمة
 كثر الطريق في ربه من صلاح وعباده وهما مضيقان وروى
 حديث اخر يقارب معناه في طريقه حديثا مسلمين الدليل محمد
 بن مسلمين الدليل مضيق وبالحمل فاشهره عن طريقه سجدت
اصح بن محمد المضيق قال في الطريق لا ذلك ابو عمر الكشي
 عن النضر قال وصوت ابره بحداد لا كتب عنه وسالته كتابا
 اتخذه فلخرج له من احاديث الفضل بن عمر في القويض فلم اثن
 فيه فلخرج له احاديث مستخرجة من الثقات وزاخر من اهل البيت
 للرئيس عبيك وروى في فضل امساكها احاديث قال وهو
 قاله لعفان واية **بالجيد** احدين عاين محمد بن مسعود
 سالت للحسن علي بن الحسن بن فضال عن احدين عاين
 كيف هو فقال صالح كان يسكن بغداد وقال ابو الحسن انا
 لم **الفرح** ابن الحسن المشي قال جدوديه عن الحسن بن
 موسى قال احدين الحسن الميثمي كان واقفا **احد** بن الحرث
 الاثنا عشر حديثا قال جدوديه الحسن بن موسى ان احدين
 الحرث الاثنا عشر كان واقفا **احد** ابن محمد بن ابي نصر البزنطي

بن زكاري

بن محمد بن ابي جعفر
 بن محمد بن ابي جعفر
 بن محمد بن ابي جعفر
 بن محمد بن ابي جعفر

روى عن الرجال اختصا صاير بلقي الحسن الرضا عليه السلام
 لم ارعتاها لانه لم يورد حديثا واحدا المشهور في الحديث
 والامانة ظاهر فقال عنده موضع آخر ان اجماعنا اجعوا على تغيير
 ما روى عنه واقروا له بالفقر في آخرين **احد** بن عمر الخليلي روى
 عنه في قصته معناه انه روى عن الله وعن اهل البيت الطريق خلف
 ابن حماد عن ابي سعيد الادري عن احدين عن لم يذكر في هذا
 وهو ضعيف جدا **احد** بن ابي روى احدين عن الرضا ع في الطريق
 محمد بن عبد الله بن مهران وسماه الاشعر قال ابو جعفر محمد بن
 عبد الله وكان له حديث ذلك فله القول بهذه المقالة قال
 فنامت الالام حتى شرب الخمر وحمل في البلاد اقول
 ان القبح بهذه الرواية لم يثبت لكن التوافق موجود حتى ثبتت
 العدالة **احد** بن الفضل الحراني قال في الطريق جدوديه
 عن اشياخ **احد** بن اسمعيل قال صاحب الكتاب ماسورته
 ما روى في احدين اسمعيل وكان مسلما وردهما يدل على استقامتهما
 بالجملة المقتدر سائر الطريق محمد بن علي بن القاسم القمي عن احدين
 الحسين القمي وغير ذلك محمد بن مسعود قال حدثني علي بن
 محمد قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن موسى بن ابي عبد
 الرازي قال كنت انا واحدين ابي عبد الله الباقى في السبل لحدك
 فورد علينا صول من الرجل فقال لنا الخليلي ثمره واوب بن روح

الاعم

روى في ذلك من امور هائلة وطعن شديد الطريق على جدي
 فبينما قال حدثني ابو حامد احسن ابراهيم المروقي قال روى علي
 القسم بن الصلاح في مكان خرج من اهلين هلال وذكر مشا
 في طول وبعده ان انتهى قال قال ابو حامد وصاف الحديث
 الى ان قال فصادفه فيه ثم قال وقد علم ما كان من امر الدهاق
 عليه لعنة الله واقلنا ان منصف احد الشار الى ظاهره وروى
 من لا عبرة به احمد بن ابراهيم ابو حامد المروقي عن جدي في قوله
 قال حدثني ابو حامد احسن ابراهيم المروقي قال كتب ابو جهم
 محمد بن احمد بن جهم افسى العطار وليس ثلثه الا في
 في العرب من الاصل يفتنك ليل الصبا الناحية عليه السلام فيخرج
 وقتت على ما وصفت به ابا حامد اهزم افقه بطاعته ونهت
 ما هو عليه ثم اعتد ذلك با حسنة ولا خلاه من تقصير عليه وكان
 الله وليم اكثر السلام واختار محمد بن حسن كان في عداد الق
 الطريق جدي عن ابي خضر **باب**
باب بن تغلب بعد الله روى في حديث جليل في
 تقصير وتقصير وحالة في الفقه والحج لم يشهد جدي الامر
 الى السند الى علي بن يقطين ايان بن عثمان الاحمر محمد بن
 قال حدثني علي بن الحسن قال كان من التامهي وسيرة
 وكان موثق له في مكان سكن الكوفة وكان من الناصرية

روى في ذلك من امور هائلة وطعن شديد الطريق على جدي
 فبينما قال حدثني ابو حامد احسن ابراهيم المروقي قال روى علي
 القسم بن الصلاح في مكان خرج من اهلين هلال وذكر مشا
 في طول وبعده ان انتهى قال قال ابو حامد وصاف الحديث
 الى ان قال فصادفه فيه ثم قال وقد علم ما كان من امر الدهاق
 عليه لعنة الله واقلنا ان منصف احد الشار الى ظاهره وروى
 من لا عبرة به احمد بن ابراهيم ابو حامد المروقي عن جدي في قوله
 قال حدثني ابو حامد احسن ابراهيم المروقي قال كتب ابو جهم
 محمد بن احمد بن جهم افسى العطار وليس ثلثه الا في
 في العرب من الاصل يفتنك ليل الصبا الناحية عليه السلام فيخرج
 وقتت على ما وصفت به ابا حامد اهزم افقه بطاعته ونهت
 ما هو عليه ثم اعتد ذلك با حسنة ولا خلاه من تقصير عليه وكان
 الله وليم اكثر السلام واختار محمد بن حسن كان في عداد الق
 الطريق جدي عن ابي خضر **باب**
باب بن تغلب بعد الله روى في حديث جليل في
 تقصير وتقصير وحالة في الفقه والحج لم يشهد جدي الامر
 الى السند الى علي بن يقطين ايان بن عثمان الاحمر محمد بن
 قال حدثني علي بن الحسن قال كان من التامهي وسيرة
 وكان موثق له في مكان سكن الكوفة وكان من الناصرية

روى في ذلك من امور هائلة وطعن شديد الطريق على جدي
 فبينما قال حدثني ابو حامد احسن ابراهيم المروقي قال روى علي
 القسم بن الصلاح في مكان خرج من اهلين هلال وذكر مشا
 في طول وبعده ان انتهى قال قال ابو حامد وصاف الحديث
 الى ان قال فصادفه فيه ثم قال وقد علم ما كان من امر الدهاق
 عليه لعنة الله واقلنا ان منصف احد الشار الى ظاهره وروى
 من لا عبرة به احمد بن ابراهيم ابو حامد المروقي عن جدي في قوله
 قال حدثني ابو حامد احسن ابراهيم المروقي قال كتب ابو جهم
 محمد بن احمد بن جهم افسى العطار وليس ثلثه الا في
 في العرب من الاصل يفتنك ليل الصبا الناحية عليه السلام فيخرج
 وقتت على ما وصفت به ابا حامد اهزم افقه بطاعته ونهت
 ما هو عليه ثم اعتد ذلك با حسنة ولا خلاه من تقصير عليه وكان
 الله وليم اكثر السلام واختار محمد بن حسن كان في عداد الق
 الطريق جدي عن ابي خضر **باب**
باب بن تغلب بعد الله روى في حديث جليل في
 تقصير وتقصير وحالة في الفقه والحج لم يشهد جدي الامر
 الى السند الى علي بن يقطين ايان بن عثمان الاحمر محمد بن
 قال حدثني علي بن الحسن قال كان من التامهي وسيرة
 وكان موثق له في مكان سكن الكوفة وكان من الناصرية

وقال ابو جهم وان الصابرا اجبت على صريح ما يصح عن
 ايان بن عثمان والافضل بن القفقر
 اسلم بن حفص جدي قال حدثني محمد بن عيسى عن عثمان
 بن عيسى قال اسلم بن حفص كان فيما في الحسن عليه السلام
 اسلم بن زيد روى اخرج ونبه ان نقول لا لغير الطريق
 محمد بن مسعود قال حدثنا احمد بن منصور عن احمد بن الفضل
 عن محمد بن زياد عن سلمة بن محمد عن ابي جهم عليه السلام وروى
 ان امير المؤمنين عليه السلام عذبه في العين التي كان عليه
 الطريق الكشي قال وجدت في كتاب ابي عبد الله الصادق
 قال حدثني جهم بن محمد الملقب عن موسى بن القاسم الطحيري
 صفوان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن ابي رباح قال كتب
 علي عليه السلام الى والي المدينة لاصطلي سعبا ولا يوجع
 من الخي شيا فاما اسلم بن زيد فاف عذبه في العير التي كانت
 عليه اقول في السند مقدوح في عقيدته وفي الطريق الثالث
 لم استثبت عدالة **باب**
 الانفراد من الاسماء **باب** احمد بن محمد بن عيسى المكي
 قال الفضل بن شاذان الطريق المروقي عن محمد بن عيسى المكي
 موطع محمد بن الحسين روى انه افشا سر محمد بن علي الباقر فانه عليه السلام

اسلم بن حفص جدي قال حدثني محمد بن عيسى عن عثمان
 بن عيسى قال اسلم بن حفص كان فيما في الحسن عليه السلام
 اسلم بن زيد روى اخرج ونبه ان نقول لا لغير الطريق
 محمد بن مسعود قال حدثنا احمد بن منصور عن احمد بن الفضل
 عن محمد بن زياد عن سلمة بن محمد عن ابي جهم عليه السلام وروى
 ان امير المؤمنين عليه السلام عذبه في العين التي كان عليه
 الطريق الكشي قال وجدت في كتاب ابي عبد الله الصادق
 قال حدثني جهم بن محمد الملقب عن موسى بن القاسم الطحيري
 صفوان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن ابي رباح قال كتب
 علي عليه السلام الى والي المدينة لاصطلي سعبا ولا يوجع
 من الخي شيا فاما اسلم بن زيد فاف عذبه في العير التي كانت
 عليه اقول في السند مقدوح في عقيدته وفي الطريق الثالث
 لم استثبت عدالة **باب**
 الانفراد من الاسماء **باب** احمد بن محمد بن عيسى المكي
 قال الفضل بن شاذان الطريق المروقي عن محمد بن عيسى المكي
 موطع محمد بن الحسين روى انه افشا سر محمد بن علي الباقر فانه عليه السلام

اسلم بن حفص جدي قال حدثني محمد بن عيسى عن عثمان
 بن عيسى قال اسلم بن حفص كان فيما في الحسن عليه السلام
 اسلم بن زيد روى اخرج ونبه ان نقول لا لغير الطريق
 محمد بن مسعود قال حدثنا احمد بن منصور عن احمد بن الفضل
 عن محمد بن زياد عن سلمة بن محمد عن ابي جهم عليه السلام وروى
 ان امير المؤمنين عليه السلام عذبه في العين التي كان عليه
 الطريق الكشي قال وجدت في كتاب ابي عبد الله الصادق
 قال حدثني جهم بن محمد الملقب عن موسى بن القاسم الطحيري
 صفوان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن ابي رباح قال كتب
 علي عليه السلام الى والي المدينة لاصطلي سعبا ولا يوجع
 من الخي شيا فاما اسلم بن زيد فاف عذبه في العير التي كانت
 عليه اقول في السند مقدوح في عقيدته وفي الطريق الثالث
 لم استثبت عدالة **باب**
 الانفراد من الاسماء **باب** احمد بن محمد بن عيسى المكي
 قال الفضل بن شاذان الطريق المروقي عن محمد بن عيسى المكي
 موطع محمد بن الحسين روى انه افشا سر محمد بن علي الباقر فانه عليه السلام

اسلم بن حفص جدي قال حدثني محمد بن عيسى عن عثمان
 بن عيسى قال اسلم بن حفص كان فيما في الحسن عليه السلام
 اسلم بن زيد روى اخرج ونبه ان نقول لا لغير الطريق
 محمد بن مسعود قال حدثنا احمد بن منصور عن احمد بن الفضل
 عن محمد بن زياد عن سلمة بن محمد عن ابي جهم عليه السلام وروى
 ان امير المؤمنين عليه السلام عذبه في العين التي كان عليه
 الطريق الكشي قال وجدت في كتاب ابي عبد الله الصادق
 قال حدثني جهم بن محمد الملقب عن موسى بن القاسم الطحيري
 صفوان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن ابي رباح قال كتب
 علي عليه السلام الى والي المدينة لاصطلي سعبا ولا يوجع
 من الخي شيا فاما اسلم بن زيد فاف عذبه في العير التي كانت
 عليه اقول في السند مقدوح في عقيدته وفي الطريق الثالث
 لم استثبت عدالة **باب**
 الانفراد من الاسماء **باب** احمد بن محمد بن عيسى المكي
 قال الفضل بن شاذان الطريق المروقي عن محمد بن عيسى المكي
 موطع محمد بن الحسين روى انه افشا سر محمد بن علي الباقر فانه عليه السلام

تفہیم

[illegible]

ابن ابراهيم ولي الحسن العسكاري فقال لجمع اصحابنا على بعض ما يصح
 عن هؤلاء تصديقهم واقرارهم بالحق والعلم وذكر الحسن بن محبوب
 في فضيلة العدة قال وقال بعضهم موضع الحسن بن محبوب الحسن
 بن علي بن فضال مات الحسن بن محبوب في آخر سنة اربع وعشرين وثلاثين
 وكانت من ابناء الحسن وسبعين سنة الحسن بن علي بن فضال حدثني
 محمد بن قزوين قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي عن علي بن ابي ابيان
 عن محمد بن عبد الله بن زاذان بن اعين قال كنا في زيارة الحسن
 بن علي بن فضال قال قلت له في هذا الحديث فقال لا اذكره الا في غير هذا
 له وما ذاك قال الحسن بن علي بن فضال وهو في ذلك الوقت
 وعند محمد بن الحسن بن ابي ابيان محمد بن محمد بن فضال
 عنه قال له الثانية اشهد شهد فضال والحسن عليه السلام
 فقال له محمد بن الحسن فابن عبد الله فقال الحسن بن علي بن فضال
 في هذا فلم يجد له بعد الله شيئا وكان الحسن بن علي بن فضال في طريق
 يقول لعبد الله بن جعفر بن ابي الحسن فرجع فيما حل عنه في هذا
 الحديث انه لا شيء لم استشهد به محمد بن عبد الله بن زاذان
 وباقي الرجال موثقون **الحسن بن علي بن ابي ابيان** سمعناه قال
 ابو عمر بن علي السجدة لعنه الله ولعنه اللاعنون والمهلك والمثام
 اجمعين خلفه كان من اصحاب الذين يقيمون في روضة الله صلى الله عليه
 ليس له في الاسلام نصيب **الحسن بن محمد** المعروف بابن بابا ذكر

محمد بن قزوين قال حدثنا سعد بن عبد الله القمي عن علي بن ابي ابيان عن محمد بن عبد الله بن زاذان بن اعين قال كنا في زيارة الحسن بن علي بن فضال قال قلت له في هذا الحديث فقال لا اذكره الا في غير هذا له وما ذاك قال الحسن بن علي بن فضال وهو في ذلك الوقت وعند محمد بن الحسن بن ابي ابيان محمد بن محمد بن فضال عنه قال له الثانية اشهد شهد فضال والحسن عليه السلام فقال له محمد بن الحسن فابن عبد الله فقال الحسن بن علي بن فضال في هذا فلم يجد له بعد الله شيئا وكان الحسن بن علي بن فضال في طريق يقول لعبد الله بن جعفر بن ابي الحسن فرجع فيما حل عنه في هذا الحديث انه لا شيء لم استشهد به محمد بن عبد الله بن زاذان وباقي الرجال موثقون الحسن بن علي بن ابي ابيان سمعناه قال ابو عمر بن علي السجدة لعنه الله ولعنه اللاعنون والمهلك والمثام اجمعين خلفه كان من اصحاب الذين يقيمون في روضة الله صلى الله عليه ليس له في الاسلام نصيب الحسن بن محمد المعروف بابن بابا ذكر

ابو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتابه ان من الكذابين المشهورين
 ميعه ابن بابا القمي **باب** الحسين الحسين بن المنذر
 روى عنه من الشيعة عن الصادق في الطريق محمد بن مهران
 يروي عن الحسين بن المنذر عن الصادق ع المتكلم **الحسين**
 بن علوان من رجال العامة **الحسين بن عينا** كذا في رجال
 العامة **الحسين بن ابي حمزة** ثقة فاضل الطريق قال ابو عمر و
 صالح بالحسن بن محمد بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة الثمالي والحسين
 بن حمزة ومحمد بن ابي حمزة فقال لهم ثقات فاضلون **الحسين بن محمد**
 بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الحسين بن علي قال قلت له
 ان ابي ابيان في امره هل على ابيك فقال له اني ارجع عليك عندك
 انك امرتني ببرك عبد الله والله قلت اني امام فقال نعم فاك
 من اثم فوجعتي فقال واني ارجع عليك مثل ابي ابيك فاك
 اخبرني بان اباك قد مضى وانك صاحب الامر بعد فقال نعم قلت
 له اني لم اخرج من مكة حتى كاد تبين لي الامر وذلك ان فلانا اقول
 كتابك يذكر ان تركه صلحتا عندك فقال صدقت وصدق
 اما والله ما ضلت ذلك حتى لم اجد بدا ولا لعل لفتة على مثل
 جيع ابي والكنى خضه الضلوله والافق **الحسين بن ابيان** روى عنه
 رجع عن القول بالحق الطريق خلفه حامد عن ابي سعيد
 الادري عن الحسين بن ابيان وقال صاحب الكتاب بعد ذلك

ل
 صفه

الحسن بن محبوب فقال كان من خلفه وكان مسلما وقال
في موضع آخر ما صورته قال الخليل بن عبد الله بن ابي
صفوان عن منصور عن ابي سلمة الخمال قال دخل خالد الخليل
الى عبيدة عليه واثقته وذكر متا يشهد باجماعنا **في** الخادم
الفراسي من هذا الجراحين على علمه السلام بالهداية الطريق
الكشي وحدث في كتاب محمد بن الحسن بن ميثاق القتي بخلافه
الحسين بن محمد بن عاص قال حدثني خيران الخادم الفراسي
سواء له خادم من دار ابي جعفر وانه دعا له في ان يسيب
الطريق الى ذلك خيران والطريق اليه من ذكرت وتبينه
واقر في مقام وكيل الطريق محمد بن مسعود قال حدثني
سليمان بن جعفر عن ابي معين جابر بن عبد الله الصدي
عن ابراهيم بن مازان عن خيران **في** ثابت بن السائقين
الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام قال عن الفضل
بن شاذان **في** الخوار جابر بن محمد بن موسى **في** الكشي
فقط وقال له محمد بن مازان يعني ابا الحسن عليه السلام قال فذكر الحسن
عن محمد بن ابراهيم عن علي بن خالد الخوار قال لما استضاف الناس
فاوروا الحسن ما كنت لكالامانة ما قد قفنا فيمن من افتاد
الناس فقال خالد **في** ابي الحسن عدي الى محمد بن ابي بكر
ولدى ختمهم واضلهم اقل هذا الحديث ليس صحيحا وقية

۱۵۱۳
۱۵۱۴
۱۵۱۵
۱۵۱۶
۱۵۱۷

[illegible]

الحبيب

الرحيلين **باب** الملائكة **وقد** روي في ذلك وكان اهل البيت
بالريث وروى في معناه ما يظهر منه سلامة العقيدة ولم ارجع
حرف الى واه من ان احد رواه ما يتعلق به ضعيفا **وقد** روي
العميان **قال** حماد بن عيسى اخذنا قال داود بن المغيرة عن
وهو عن الحسن بن علي بن النضر واهو ببكره محمد بن اسمعيل
بن **بريع** **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
من القسم **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
ان **يهدا** من اصل الله **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
القطعة السلام **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
وحدثني محمد بن ابي نعيم عن صاحب القاموس عن عبيد الله بن
معتز **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
عبد الله بن **بريع** **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
وذكر عن **قاسم** بن **سليم** **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
الشجاع عن الحسن بن **سليم** **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
انما **يهدا** **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
اسمع احد من شيوخ العصاة **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
عن **ابن** **سليم** **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
وقد روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف
عند **ابن** **سليم** **وقد** روي في معناه ما يتعلق به صحيح او ضعيف

[illegible]

منهم كثر رحمه الله

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١١٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١١٠٠ هـ

على ما يستدل بما يروى عنها في نفسه وروايتها يدل على ارتفاع
 في القول اقول الذي سلق به عليه في العطن فيه تردد لان داود
 كان شاهداً في عماري وفصل ياهرو من بعد لاري ما في ذلك
 يعني عليه ثمر المشاراة وقديله ونقحه اذ كان مرضاً عند
 جماعة منهم والله اعلم **بشرا** بن علي بن زبني رحمه الله تعالى
 في ايمان وعلا شأنه وذكر صاحب الكتاب شامخاً حاله مع الدنيا
 عليه السلام في قصة الشهادة مدارس ايات وروى بن ابي منصور
 واسطى واقى الطريق جدد من ايشاخ **بشرا** **بشرا**
 لم اجد فيه ما يوصف به من مدح له طائل اذ لم في هذا الكتاب
 اما في المدح فالتقى رايه في ان داود الرقي على الجاهل على السلام
 عنه حديثاً فقال صدق وليس هذا مدحاً في التمدح عما يوصف
 السند خلف بن حماد عن ابي سعيد بن الحسن بن محمد بن ابي طلحة
 عن داود الرقي وتروى ابن الفضل بن في خلف بن حماد وذكر
 ان اخره عتلت وابوسعيد ان يكي مهمل بن زواد الادبي فهو
 ضعيف وحديثاً آخره معناه اترس الى ابا عبد الله عن اخبار
 جابر فقال في عنها فاتها اذا التفت الى المسئلة اذا عورها
 وليس هذا من المدح اوالذي في طالع على ان طريقه ضعيف
 لان صاحب الكتاب قال ويروى عن محمد بن سنان عن عبد الله
 بن حنبل الكندي عن داود الجاهري عن ابي عبد الله عليه السلام

سقط من هذا الكتاب
 هذا الذي كتبه
 في سنة ١١٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١١٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١١٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١١٠٠ هـ

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١١٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١١٠٠ هـ

الآراء

السلام بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن مسعود سالت ابا محمد
 بن عبد الله بن محمد بن خالد النعماني عن ربي بن عبد الله
 هو يعني هو ابن الجارود ثقة بن الصلت الحارثي
 روي ما يقتضيه حسن ظنه في موالف الرضا عليه السلام قاله
 من شيابه ورواه في الطريق محمد بن مسعود بن علي بن الحسن بن
 محمد بن خلاد روي في هذا السند عن غير شخص معين قال محمد بن
 مسعود قال علي بن الحسن والرجل الذي سالت الدعاء والنسب هو
 الريان بن الصلت قال حدثني الريان بهذا الحديث
 خلافاً لثوري روي حديثاً اخره الحسن بن حماد ان الصادق
 عليه السلام علم دعاء وقع عنه عدا باكان يصل اليه صورته
 ليكن في كل شيء وبأكانا عبدك كل شيء وما يكون كل شيء البسني
 وبعك المحنة من ستر خلقك في الاضماري حديد قال حدثنا
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن عيسى عن وهم قال ابو الحسن
 محمد بن فضال عنه فقال شيخ من الاضمار كان يقول قولنا
 بن خنيم لحد الزهاد الثانية الطريق على بن محمد بن قتيبة وقت
 قال عن الزهاد الثانية فقال شيخ من الاضمار كان يقول قولنا
 والكل هو الريان بن الصلت قال
 علي بن الريان بن الصلت قال

هذا هو الكتاب الذي كتبه
 في سنة ١١٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١١٠٠ هـ

عن الفضل بن شاذان **في الجري** مشكور **باب**
 الاسباب **باب** زكريا **في** مشكور **باب** في الله قال علي
 ظهوره اراوى عبد مودة اميت يدي واما ما عبد الله قال لا بد
 ذلك رآه والله رآه واما الطريق محمد بن سمير عن جابر بن عبد
 بن ابيوب عن ابي جعفر عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن
 سعيد بن يسار **في** بن سابق جعفر وفضاله عن ابي صالح عن
 زكريا بن سابق قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام
 وذكرنا شهادته بيمينه الايمان منه كذا رايته في النسخة ابن سابق
 والاعلم هل هو ابن سابق وغلط الكاتب فيه اشارة غيره وسائق
 ذكرنا لك شهادته نعم **في** بن آدم القتي حدثني محمد بن
 قنويه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن
 حوزة عن زكريا بن آدم قال قلت للرضا الخارديزجي عن
 اهل بيته فذكر السجدة فيهم فقال لا تفعل فان اهل بيتك
 يدفع عنك بهم كما يدفع عن اهل بغداد بالفاكس وروي
 عن الرضا عليه السلام انه قال زكريا بن آدم المأمون على الكون
 والدين امر علي بن المسيب باخذ معا لم دينه منه وانه ترجم
 عليه وشكر الحسن بن محمد بن عمران والحمد لله رب العالمين

عن الفضل بن شاذان **في الجري** مشكور **باب**
 الاسباب **باب** زكريا **في** مشكور **باب** في الله قال علي
 ظهوره اراوى عبد مودة اميت يدي واما ما عبد الله قال لا بد
 ذلك رآه والله رآه واما الطريق محمد بن سمير عن جابر بن عبد
 بن ابيوب عن ابي جعفر عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن
 سعيد بن يسار **في** بن سابق جعفر وفضاله عن ابي صالح عن
 زكريا بن سابق قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام
 وذكرنا شهادته بيمينه الايمان منه كذا رايته في النسخة ابن سابق
 والاعلم هل هو ابن سابق وغلط الكاتب فيه اشارة غيره وسائق
 ذكرنا لك شهادته نعم **في** بن آدم القتي حدثني محمد بن
 قنويه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن
 حوزة عن زكريا بن آدم قال قلت للرضا الخارديزجي عن
 اهل بيته فذكر السجدة فيهم فقال لا تفعل فان اهل بيتك
 يدفع عنك بهم كما يدفع عن اهل بغداد بالفاكس وروي
 عن الرضا عليه السلام انه قال زكريا بن آدم المأمون على الكون
 والدين امر علي بن المسيب باخذ معا لم دينه منه وانه ترجم
 عليه وشكر الحسن بن محمد بن عمران والحمد لله رب العالمين

لن

عن الفضل بن شاذان **في الجري** مشكور **باب**
 الاسباب **باب** زكريا **في** مشكور **باب** في الله قال علي
 ظهوره اراوى عبد مودة اميت يدي واما ما عبد الله قال لا بد
 ذلك رآه والله رآه واما الطريق محمد بن سمير عن جابر بن عبد
 بن ابيوب عن ابي جعفر عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن
 سعيد بن يسار **في** بن سابق جعفر وفضاله عن ابي صالح عن
 زكريا بن سابق قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام
 وذكرنا شهادته بيمينه الايمان منه كذا رايته في النسخة ابن سابق
 والاعلم هل هو ابن سابق وغلط الكاتب فيه اشارة غيره وسائق
 ذكرنا لك شهادته نعم **في** بن آدم القتي حدثني محمد بن
 قنويه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن
 حوزة عن زكريا بن آدم قال قلت للرضا الخارديزجي عن
 اهل بيته فذكر السجدة فيهم فقال لا تفعل فان اهل بيتك
 يدفع عنك بهم كما يدفع عن اهل بغداد بالفاكس وروي
 عن الرضا عليه السلام انه قال زكريا بن آدم المأمون على الكون
 والدين امر علي بن المسيب باخذ معا لم دينه منه وانه ترجم
 عليه وشكر الحسن بن محمد بن عمران والحمد لله رب العالمين

عن الفضل بن شاذان **في الجري** مشكور **باب**
 الاسباب **باب** زكريا **في** مشكور **باب** في الله قال علي
 ظهوره اراوى عبد مودة اميت يدي واما ما عبد الله قال لا بد
 ذلك رآه والله رآه واما الطريق محمد بن سمير عن جابر بن عبد
 بن ابيوب عن ابي جعفر عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن
 سعيد بن يسار **في** بن سابق جعفر وفضاله عن ابي صالح عن
 زكريا بن سابق قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام
 وذكرنا شهادته بيمينه الايمان منه كذا رايته في النسخة ابن سابق
 والاعلم هل هو ابن سابق وغلط الكاتب فيه اشارة غيره وسائق
 ذكرنا لك شهادته نعم **في** بن آدم القتي حدثني محمد بن
 قنويه قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن
 حوزة عن زكريا بن آدم قال قلت للرضا الخارديزجي عن
 اهل بيته فذكر السجدة فيهم فقال لا تفعل فان اهل بيتك
 يدفع عنك بهم كما يدفع عن اهل بغداد بالفاكس وروي
 عن الرضا عليه السلام انه قال زكريا بن آدم المأمون على الكون
 والدين امر علي بن المسيب باخذ معا لم دينه منه وانه ترجم
 عليه وشكر الحسن بن محمد بن عمران والحمد لله رب العالمين

ويسمى سرجوا باسم شيطان اسمي يسكن البحر **باب**
 زيد بن ارقم من الجماعة التي تقيم الحديث ورجعوا الى ابيهم الموقر
 عليه السلام قاله الفضل بن شاذان **باب** من سئل قال في امير
 المؤمنين لما خرج يوم الجمل رحمة الله بداري كنت خيفة المصطفى عظم
 النفقة الطريق جبريل بن احمد قال حدثني موسى بن معوية بن وهب
 قال وحدثني علي بن سعيد عن علي بن عبد الواسطي عن واصل بن
 سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام و
 روى في مدح غير ذلك قال الكشي بعد ان فرغ من الحديث
 المتابع علي بن محمد القمي قاله الفضل بن شاذان ثم عرفت
 الناس بعد عن التاميم بين وروايتهم وروايتهم زيد بن
 صوحان **باب** في مدح مدني في الاول محمد بن
 موسى احمد المديني وقد منعه ابن الضائري والآخر الحسن بن
 علي بن الحسن بن عباد وقد منعه المصنف والمصنف والمصنف
 في تركه على هاتين الروايتين بل على ما ظهر من تركه الاما في الخبرين
 له رجوعا **باب** الوارد **باب** بن محمد الحنفي ابو حمزة
 قال سمعت جعفر بن محمد بن محمد الحنفي واقفي **باب** بن
 روى انه من حواري محمد بن علي وحواري حمزة بن محمد صلوات
 الله عليهم الطريق محمد بن قتيبة قال حدثني سعد بن عبد الله
 بن ابي جعفر قال حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي قال حدثني

علي بن ابي طعن ابيه اسباط بن سالم عن ابي الحسن موسى صلوات
 الله عليه وسلم لعيسى اقول ان في سند هذا الحديث من لم يثبت
 عدلته واليا في مدحه على المصنف من حال نقض وامانة على الحديث
 الصحيح الذي روي صاحب الكتاب عن محمد بن زيد بن ربيع قال حدثنا
 يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي جعفر عن جيل بن دراج قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول من الخبيثين الخبيث بن زيد بن معاوية
 النخعي وابو بصير الخبيث بن الخبيث بن المراءى ومحمد بن مسلم وزيد بن ابي
 نجيح انما قد علموا له وجوه لولا هؤلاء اقتطعت آثار النبوة والائمة
 هذا من كل حاروي في مدح والبيان له بالسادة الا بدت
 وقد روي خلاف ذلك آثارا موروها وموروها ما يتفق
 الله ثم حديثا والبيان في موضع من رواية الصادق عليه
 السلام احد طاروا له الحديث هلال وهو منصف حديث ثاب
 يقول جبريل بن احمد الفارابي حدثني العبد بن محمد بن عيسى
 واطلقه وهما من الكتاب بل هو العبد بن محمد بن عيسى وهو ضعيف
 عن ابي الخراساني واخذ الرضا عليه السلام ومعهوا المتقن
 مذهب زيار في الاستقامة هو الخطا حديث ثالث من روايته
 صلح بن ابي جعفر الرازي وعلي بن الجهم عن ابي بصير بن ابي عبد
 الله من معناه ان زيارا وابا حنيفة ليسوا ابا جهم بطلم وقال ابن
 الضائري في صلح بن ابي جعفر الرازي ابي الجهم ضعيف واما علي بن

وروى هذا الحديث عن ابي الحسن موسى صلوات الله عليه وسلم
 هذا حديث من ابي الحسن موسى صلوات الله عليه وسلم
 وهذا حديث من ابي الحسن موسى صلوات الله عليه وسلم

كانه سوط من هذا كله
 او اكثر لا يقل عن هذا كله

ابو حمزة البجلي قاله واقفي فاحيل فيه من طريق صاحب الكتاب
قال ابو الحسن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن ابي حمزة كذا فيهم
قال ابن مسعود سمعت علي بن الحسن يقول ابو حمزة كذا فيهم
هذا بعض ما روي فيه وابو بصير يروي عن القاسم غلط على ما ياتي
حديث رابع احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن يعقوب عن حمزة
مؤدب علي بن فضالين وتعد في المشار اليه لا في حديث خاص
قال ابو بصير ومحمد بن عبد العزيز الكشي وحديث ابو الحسن محمد بن
محرر الكوفي الذي هو المسمى السمراني وكان من الفقه الحنفيين
قال حديث ابو الحسن السمراني في الحديث يعقوب بن
زيد قال حديثنا فضال بن ايوب عن فضال بن ابي ريث
لا في حديثنا ان زماري في الزمار عليك الاستطاعة قال لهم
غفر الله لهما معهم وهذا ما روي عن يدي وقد اذنت به ورواه
السما والافق فيك واضرا في صاحب فقلت انهم لو لم يكن حديثهم
الا اسكتهم لو سمعوا الا عين ابن مسعود قبل فخران قال حماد بن
مهم وقال الكشي ايضا ومحمد بن عيسى عن حماد بن عيسى وهذا
الحديث مراد فيه مؤدب عن حماد والذي اقول ان كشي في
تضعيف الحديث الكوفي وما ذكره ابو بصير وفيه تغير في كلامه
ابن النضر في حديث حماد بن محمد بن عيسى البيهقي ابو الحسن رجلا
محمد بن عيسى يرفع الحديث الى ابي عبد الله عن طريق يونس

كذا في الحديث
ومثله في الكشي كذا

سقط من فقهنا
كلمات قد لم يخط

الرياسي من ضعيف في فقهنا
ازنفا في فقهنا وسر في فقهنا
الطعن على زواره ويرد
احمد

عبد الرحمن حديث ساج احمد بن محمد بن عيسى ايضا عن يونس
عن سمع يفتي عن يونس زارة والطعن في حديث الحديث
غير متوجه لما ظهر من ضعف محمد بن عيسى حديث ثامن في هذا الحد
رواه محمد بن عيسى حديث تاسع الحديث للطعن في الحديث انما يعلم
عن الصادق عليه السلام احد حلاله العبد عن يونس عن حماد
بن عاصم والضعف فيه ظاهر بالعبد عن يونس عن حماد
بن مسلم عن ثيش المادي قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يجوز
زيارة الامام في القديح في الحديث حديث حماد
عشر عن العبد عن يونس عن ابراهيم الموصي عن حماد بن محمد
الرفيع في حديث في زارة والقديح في هذا قد سلف
ويتاكد من ان زارة في الحديث ثمانية عشر فيض
عن زارة ثلث مرات من الصادق عليه السلام في طريق
ايضا لم يثبت حديث ثالث عشر احمد بن محمد بن عيسى
فيض في حديث بالاستطاعة وقد تذكر القديح في المستند
حديث رابع عشر مرفوع عن علي بن القاسم عن حماد بن محمد
استاذن مدارة بن ابراهيم وابو الجارود عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يا غلام انك تعلم فاستمعوا له في الحيات
وهذا الحديث ضعيف المستند كما ترى حديث خامس عشر
مرفوع الى ابي عبد الله عليه السلام ينطق بان عمل

شكل م

ربما يقال عن حماد بن يونس
متعلق في حديث حماد بن
العبد م

محمد بن عيسى بن يونس عن حماد بن محمد
قال في الحديث الحسن بن علي بن
عن ابي في الطريق ايضا م

زياره يمين هيا مشهورا من عريخ علي بن ابيهم قال حدثني رجل
 عن عماد السابلي وهذا سند احد رجاله جليل وعما رضى
 حديث سادس عشر يضمن قويا الصادق من سوال زياره عن اعمال
 هو؟ وتكون لذلك صورة ما قال ابو زيد ان اقول ذلك فتدري
 ذلك عن احد الرواة محمد بن عيسى حديثه صاحب عشر حديثه
 حديثه قال حدثني ابو توب عن حنبل بن سدير عن ابو عبد الله
 عليه السلام يتعلو بالاسكاطر وانتر قال ذلك من مسائل الاعين
 ليس من ديني ولا من ابيائي والذي اقول في هذا ان كان بنسبه
 واقفي ومشهورا حديث ثامن عشر محمد بن قزوينه قال حدثني سعد
 عبد الله عن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر عن احمد هذا عن ابيه
 عبيد الله يحيى بن زكريا عن درست الواسطي قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان زياره منك في ما مضى فاستوهبه من ربي
 فصل والذي اقول ان هذا الحديث السند ضعيف باحد من هذين
 وضرب عن هذا وفيه شاهد بخلافه وقد روي انه حديث مروي
 المتأخر عليه السلام بعنا بن عبد الجبار يعرف له من الامام بعده
 قامت قبل علي بن عبد ربه ذلك صاحب كتاب فقال لحدثني محمد بن
 قزوينه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عثمان عن
 ربه قال حدثني الحسن بن علي بن شقيق عن حماد بن محمد بن علي بن حماد
 علي بن شقيق وروى عن محمد بن يعقوب بن يزيد عن علي بن حماد

هذا الحديث
 رواه احمد بن محمد بن حنبل
 في مسنده
 في كتاب الزياره
 في باب زياره
 الحسين بن علي
 في كتاب الزياره
 في باب زياره
 الحسين بن علي
 في كتاب الزياره
 في باب زياره
 الحسين بن علي

عن

الحسين بن علي

عن جميل بن راج اقول ان هذين الحديثين اسماهما لم يكن فيهما
 على زياره غلو ولا تركان في عماله نظر حكما وذلك منظر العذر مع ان
 احدي الروايتين فيها علي بن حماد بن زيد بن العذر ما رواه صاحب الكتاب
 عن محمد بن قزوينه قال حدثني سعد بن محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن
 عبد الله المتحفي من علي بن ابي اسباط عن محمد بن عبد الله بن زياره عن ابيه
 قال سمعت زياره عبد الله بن زياره في ذكره في ما مضى من ابي الحسن
 فقال كان والله زياره مهمل الى الله ثم روي ايضا بعنه لعبد الله
 من طريق فقه محمد بن عيسى بن حماد قال حدثني ابي محمد بن
 محمد بن حكيم قال كنت لابي الحسن الاقل عليه السلام والتسليم وذكر
 له زياره ونسجه انه عبد الله الى المعنزة فقال ابو الحسن اني لا رجول
 يكون زياره عن قال الله عز وجل من يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
 فتدبر اجره عظيم وروى انه قال عند الموت انزل لي السلام بنحو
 هذا الكتاب في سند روي محمد بن عيسى بن يوسف عن ابي جهم الموصي
 عن محمد بن شعيب عن عمه زياره وهذا سند فيه ضعف وروى
 من طريق فيه الضعف انه قال رب اري جوار من اتركه كذا القول
 في الصبي ثم ان قوله رب اري خير من اتركه قد حالل من الآثار
 ما ليس معتبرا بالطريق او معتبرا بالطريق وهو ظني وتذكر من الرواي
 ما هو مني على الطريق على وليس قايما ذلك ارجح من الاثر اعلى وقد روي
 من طريق غير ابو حماد الا ان زياره قال لا تترك علي بن حماد

هذا الحديث
 رواه احمد بن محمد بن حنبل
 في مسنده
 في كتاب الزياره
 في باب زياره
 الحسين بن علي
 في كتاب الزياره
 في باب زياره
 الحسين بن علي
 في كتاب الزياره
 في باب زياره
 الحسين بن علي

اكتساب الشاهد بان الرد في الفتح اظهر من الرد في جانب
الحج على غير اسلفه ولولم يكن من كون الصانع احدثت
على هذا من قبل من الفل والافق اوله بالفتح وان افترق
الذي ذكرهم من معيان الا يجب زواة كان كافيا ولقد علم
مع الله قدره في ان الصادق لما قبل في معنى لمن زواة
خلفه بالفتح انما قال ولقد يرى الطريق محمد بن سعد
قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني ابي عن ابي
علي بن سماعة عن ربيعة عن العيص بن جعفر الطحاوي عن جعفر
عن ابي عبد الله عليه السلام وروى نحوه عن طريق جعفر بن
صفوان عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن عمار عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام مع ان الله
يظهر ان الرواية غير صحيحة لان محمد بن ابي القاسم كان معاصرا لابي
جعفر عليه السلام ومات محمد بن ابي القاسم سنة ثمان وعشرين
وثلثمائة ومات الصادق سنة ثمان مائة وثمانية واربعمائة
ومحمد بن ابي القاسم لم يكن في زمانه من روى عنه الصادق
حق في محمد بن ابي القاسم معاصرا لابي جعفر عليه السلام بل
ذكر في كتاب الرجال ان زواة ابي القاسم من معاصري
ابي جعفر الباقر عليه السلام ومات الباقر سنة ثمان واربعمائة
عشر وهكذا الكثرة كون الشاهد مقطوعا والله الموفق للصحة

هذا الحديث لا يثبت
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول

في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول

في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول

اولايله وما كنا لنحدثي الا هذه الله **باب**
السيد **باب** سيدنا الحسين عليه السلام في حواره
على الحسين عليه السلام الطريق محمد بن خالد
عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني علي بن سليمان بن داود الوائلي
قال حدثني علي بن اسباط عن ابيه عن اسباط بن سالم عن ابي الحسن
وذكرته معناه هذا وفيما كان امير المؤمنين ع في محرابه
قال لعنه الله يا ابا طالب لم يكن في من علي بن الحسين ع في داره
الاختصاص سيدنا جعفر بن محمد بن جعفر بن ابي الطاهر
واسمه وردان ولقد كنو وكان حبيب اوصى الى امير المؤمنين
عليه السلام وروى عن سيدنا الحسين عليه السلام في حواره
وقال عن سيدنا جعفر بن محمد بن ابي الطاهر قال حدثني الفضل
بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان
جعفر بن باج بن سليمان بن الحسين كان ثني عليه وما كان سبقت
الحاج لالكي هذا الامر وكان متيقنا من مضمون ربي
من بيان ابي جعفر سابق الحاج واسمه فذكر من كتاب الخليلي
حدثني محمد بن الحسن الوائلي ومحمد بن حامد قال حدثنا محمد بن
يزيد عن محمد بن الحسين بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذكر عندنا في محرابه ابي جعفر سابق الحاج واسمه
في اربعة عشر قال للاصغر **باب** سيدنا الحسين عليه السلام

في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول

في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول

في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول
في نسخة من نسخة
الاصول

三

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

3

[illegible]

وقد روي صاحب الكتاب في مطاوعه حديثا يقتضيه
 الاقرار بالامام علي بن الحسين واذا روي في المطايع
 بين عبد الله بن مهران والحسين بن علي بن ابي حمزة وهو روي
 علي بن ابي حمزة النخعي قال ابو حمزة سألت ابا الحسن
 حمزة بن محمد بن علي بن ابي حمزة النخعي قال الحسين بن ابي حمزة
 وعبد الله بن ابي حمزة قالوا نعم فاصولوا في من جعفر بن محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام روي عنه ما ليس
 صحيح في عقيدته وقا به مع ابي جعفر الثاني عليه السلام وما المذكور
 كقول الجناح المصنف في المنزلة وصحة العقيدة ولم يرو
 غيره ذلك من قدح او شبهة قدح في بن علي بن ابي حمزة
 علي بن الحسين بن علي بن ابي حمزة كان قبله من الابرار وهو
 القابل ومات في زمن ابي الحسن موسى بن ابي الحسن محمد بن
 سنة ثنتين ومائة وبقي ابي الحسن في الحسن اربع سنين اقول
 ان الذي روي في كتابه من الشارة بالجماعة والحجة المطوية
 عدة وقا روي في محمد بن قنبر قال حدثنا سعد بن عبد الله
 بن ابي خلف حدثنا محمد بن اسمعيل عن محمد بن عمر بن محمد
 بن من داود الرقة قال دخلت على ابي الحسن في يوم الخمر فقال
 متبعيا ما عرضت على احد وامام على الرقة التي روي عن علي بن
 ما زال في روافد فقهه في افقت اقول ان هذا حديث

نسخ

واضح الطريق وان كان قد قيل في داود الرقي في السلفه
 لكن حال علي بن الحسين رحمه الله لا ينسطر في الخبرين
 عليه **علي بن حسان الواسطي** روي عن حسان الهاشمي
 قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسين بن علي بن فضال عن
 علي بن حسان قال ائتمنا سالت ابا الحسن في حققة واما الذي
 عندنا يروي عن عمه عبد الرحمن بن كزيب الاذي فهو كذاب
 وهو واقفي لا يروي عن ابي الحسن عليه السلام **علي بن حماد**
 محمد بن مسعود قال علي بن محمد منهم بالعلوه الذي روي
الناظية **علي بن موييد** النخعي روي حديثا عن ابي الحسن
 موسى بن عبيدة بن مهران قال حدثنا محمد بن ابي حمزة وعبد الله بن
 الهمام بن ابي حمزة في امور دينه الطريق حمزة بن ابي حمزة
 الحسن بن الحسن بن علي بن اسمعيل عن محمد بن منصور النخعي
 عن علي بن موييد النخعي قال كتب لي ابي الحسن موسى عليه السلام
 وذكر ما كنت معنى ما ذكرت اقول في روي في النسخة
 في اسمعيل بن مهران **علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد**
 عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم السلام ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا
 محمد بن ابي حمزة جعفر بن علي قال كان الجرائي خرج مع ابي
 الحسن عليه السلام للخزائن وكان من قرأه اسم

عظم
 موييد
 حسان

[illegible][illegible]

هذا عظم السيد والصوار عيسى
بن ابي منصور كما هو في
الاقتدار في غير موضع
عظمه

[illegible]

۳

[illegible]

ابن نعيم سنة معينة عندنا نحن يقال له عبد الحميد بن علي
 له لم فاذا لم اعرف حاله بعد فحينئذ مولى ابن عباس وروى
 حديثه في نهج بلده على غير الطريق وحاله في ذلك ظاهر الخراج
 للاختبار ورواه **عبد** مولى سام روى حديثه في طريق
 محمد بن عيسى وعلي بن اسباط ان الصادق اذن له في الكلام
 لا يبيع ويبيع **عبد** بن خالد حديثه في مسعود قال حدثني
 عبد الله بن محمد عن ابي جعفر قال حدثني علي بن عقبة عن ابيه قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام ان لنا حادما الاصبحت ملقى عليه فلذا
 اذنيه وارادتم ان تحلقه فحينئذ قلت لا وحي الذي اذ ذكروه
 بكيتم فقال رحمه الله من اهل البيت اقول اني قد مضى الكتاب
 قول عند ذكر عبد الله بن محمد والاقرب قول الخ في عقبه
عبد بن مصعب قال حدثني عن ابي مصعب بن ابي
 علي بن عبد الله واثابته الناصية بدين يقال له قال في قلين
 الناصية **عبد** العتاب لم يرد في المطالب واغار في امره فقد
 قام له خط من عقل يحتمل عنده وبما لو انهم يردون
 ذلك اليكم فقال لابي اسعديك محمد بن منصور عن احمد بن منصور
 عن احمد بن الفضل الكناسي اقول ان احمد بن الفضل واسقف
 بن محمد بن محمد القاري حديثه قال سمعت ابا جعفر يقولون عن
 بن جاذ كان خيرا فاصلا **عبد** بن ابي صالح حديثه مسعود

هذا الحديث في نهج بلده
 على غير الطريق وحاله في ذلك
 ظاهر الخراج للاختبار

قال سمعت علي بن الحسين بن علي بن فضال يقول حدثني ابو صالح بن محمد قال
 قال ابو عبد الله كان في نهج بلده على غير الطريق وحاله في ذلك ظاهر الخراج
 من مولى بني اسد من خطا المولى حديثه في مسعود قال حدثني
 عبد الله بن محمد قال حدثني ابي بن اسمعيل بن عبد الحاق قال قال ابو
 عبد الله في فضل علي بن ابي طالب قال لا بعد من خاطره
 ان يكون في هذا الكتاب خير من هذا المسند وبعد فان حديثه مسعود
 في حديثه عبد الله بن خالد الطائفي في واسمعييل بن عبد الحاق في
 والذي لم اشبهه الا ان حديثه **عبد** بن المرتضى عن العتيق بن محمد العتيق
 قال حدثني الفضل بن احمد بن عبد الله بن وكان خيرا فحينئذ رايته وكان
 وكيل الرضا عليه السلام **عبد** بن يحيى الدهقان ورواه في نهج بلده
 ولعن من يورثه وامر لشجرة بله في نهج الطريق حديثه مسعود
 الحسن بن **عبد** بن علي قال ابو عمر ووثاب بن عبد الله بن
 عبد الحاق وذهب ولد عبد الله بن مولى بني اسد من خطا
 المولى قال حدثني ابو الحسن بن علي بن فضال سمعت عيسى
 المشايخ عن ابي اسد عن وهب بن وهب ووثاب بن عبد الله بن عبد
 واسمعييل بن عبد الله بن الحاق بن عبد الله بن فقال كلمه في نهج بلده
 كوفور **عبد** بن طاهر بن الحسن بن الهادي حديثه ابو بكر بن عبد
 ابراهيم السعدي حديثه في نهج بلده ابراهيم بن محمد بن علي
 من العباد في نهج بلده العباس بن منصور قال سمعت يحيى بن

هذا الحديث في نهج بلده
 على غير الطريق وحاله في ذلك
 ظاهر الخراج للاختبار

الصور عبد الله
 من خطه

وهكذا في نهج بلده
 الاصدار خط

في السجدة التي عند المذبح
ورأى ما في سجدة

أحمد أبو الصلت في الحديث ورأى ما في سجدة
التسبيح ولم يزل يكتب قال أبو بكر حدثني أبو الصلت طاهر بن
علي بن أحمد ذكر أن مولاه بالمدينة قال سمعت بكه من أحد
الأسفاريين يقول سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال أبو الصلت
الرومي فقه موصوف على الحديث إلا أنه يجب أن يكون الله في هذه وله
وسلم وكان حديثه ومذهبه **بن مبارك** فيها وشيخه
كتب له حديث على كتابا **ابن عتبة** وقد كان سباه أهل الصلابة
يقرؤون هذا عليا بن ذراع الأسدي **ابن عتبة** وقد كان
أن لم يحضر وأما عبد الله صاهما الحنيفة سند الأول **سعيد** قال
حدثني أحمد بن محمد قال حدثني أحمد بن الفضل بن ابن أبي عمير
عن **سعيد** العفري عن عن أبي بصير وذكره **سنان** لو يغيره
الثاني **سعيد** قال حدثني إبراهيم بن محمد بن خالد عن عن **سعيد**
بن سعيد عن أبي حمزة عن عن **سنان** بن عبد الله عن أبي بصير
وذكره عن عن **سنان** بن عبد الله عن عن **سنان** بن عبد الله عن
سنان بن عبد الله عن عن **سنان** بن عبد الله عن عن **سنان** بن عبد الله عن
الله من الكذا بين المستورين ومثله قال عن علي بن حكيم
عن **سنان** بن عبد الله عن عن **سنان** بن عبد الله عن عن **سنان** بن عبد الله عن
عن **سنان** بن عبد الله عن عن **سنان** بن عبد الله عن عن **سنان** بن عبد الله عن

سنان بن عبد الله عن عن سنان بن عبد الله عن عن سنان بن عبد الله عن

سنان بن عبد الله عن عن سنان بن عبد الله عن عن سنان بن عبد الله عن

سنان بن عبد الله عن عن سنان بن عبد الله عن عن سنان بن عبد الله عن

عن سنان

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

عن عبد الله عن عن عبد الله عن عن عبد الله عن

ان مولانا العبد المذنب قوله باليسر فاني اعجز عن ذلك باطل انك
 ذكر ما اسلمت في حال قدومه قال انك في ميثاق كلام اولاد من ميثاق
 كلام اولاد النبي عند قول من قال في الفضل قد اوده وكذب
 معبد وصف ما وصف وقد اورد السبع لاني فيكون كلام قد ذكر ان
 هذه القصة صحيح ما كتب لنا بلهم من عبد كان من عبد من العبد
 فانه في **قصة** عبد الملك البقاي روى انه قال لبي عبدك عليه
 السلام كانت من بين ما علم ما صنع في الطريق عبد عيسى وانا
 كان من بين الطريق عبد معبود قال حدثنا عبد الله بن عبد الله
 حنيفة ابو جعفر السمرقني عن عبد الله بن راشد عن عبد الله بن راشد
ابن في الزيادة السان ما رويته ذكر في حديثنا **قصة** عبد الله بن راشد
 لم يرد فيه ملح اوضح اكثر من غيره من **قصة** عبد الله بن راشد
 ومن خيار وادراس في المزمع ابا عبد الله في قوله الله تعجب
 من اختيار من اختار في تمام الحديث واعلم ان خلاصة المزمع
 مثل خلاصة القبط في الطريق السبعين بعد الفرس قال ابو عمرو
 فل هذا الحديث عن الفضل **قصة** في القول
 الواحد **قصة** في اقول حليل القدر ما روي في خلاصة هذا الحديث
 ولا غنى واقام على به قال انك في حديث علي بن عبد الله في الفضل
 بن شاذان وعبد سمود قال كتب الى الفضل بن شاذان
 من ابن ابي عمير عن عمار بن ابي ابي كان ابو عبد الله
 في **قصة** في اقول حليل القدر ما روي في خلاصة هذا الحديث
 ولا غنى واقام على به قال انك في حديث علي بن عبد الله في الفضل
 بن شاذان وعبد سمود قال كتب الى الفضل بن شاذان

تظلم الفضل بن يسار مقبلة قال بشر الخميني وكان يقول
ان فضيل من اصحاب ابي واثي لا حبا لولاه عيبه
اصحاب ابيه وقال ان الفضل بن يسار ازم من اصحاب ابيه
جعفر وابي عبد الله وانه من اجبت العصابة على الظهور
مخبر والاثر في رابع العقد **نصف** بن المختار عن الصادق ع انه
قال عنه وعن سليمان بن خالد وعبد السلام بن عبد الرحمن
اما النحال والمام الطريق واضع الامم عبد الحميد بن ابي اليم
قلته لا اعرف وهو الذي يروي عن الصادق عليه السلام
بلا فصل وروى ان الصادق عليه السلام على التخاذل الى الحسن
عليه السلام بعده وانه قال ايمه وقبل راسه وعادته وان
يوش بن طيمان سمع اطاع سدا الحديث جعفر بن احمد
ايوب بن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى عن الفضل **نصف**
بن ايوب قال ما احب الكتاب في عهد الفقه ما من اصحاب
اياهم وايها الحسن الرضا عليه السلام وذكر من الجلاء
الحسن بن محبوب واحمد بن محمد بن ابي نوح قال وقال جعفر
مجان الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال وفضل بن
ايوب **ثاني** بن همام القزويني قال فضل الحسن بن محمد بن
بابي اياها والفرج بن محمد بن فضال بن محمد بن علي بن
الحسن بن علي بن همام الثالث علي بن محمد وقال الكشي ما من

من فخر الكسبي ما انا الهادي
باجام اما بعد ان صا بهم
السقياني سلم راجع

3

2

三



محمد بن يحيى حديث آخر محمد بن مسعود قال حديث عبد
 الله بن محمد بن خلف قال حدثنا علي بن الحسن الواسطي
 قال حديث محمد بن بكر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما
 اتاه موت الفضل بن عمر قال رحمه الله كان ابو الدرداء
 اما من قد استراح اقول ان في الطريق عبد الله بن محمد بن خلف
 ولم استيقظ حاله الا ان وعده من بكر وهو في طريق
 اخر يشهد بان الفضل كرم على الصناديق ويشهد بن محمد بن
 زاهر وعاصم بن عذابة في التفسير وفي الطريق اسحق
 بن محمد بن عيسى وعبد بن مازن وهو ضعيف حديث
 آخر عن حديث اسحق بن محمد بن عيسى سوا الطريق قال
 وعنه في تصديق الصباح وكان غاليا قال حديث ابن علقمة
 ابن محمد بن عيسى وهو قال ركن من اركانهم اية قال حديث
 محمد بن الحسن بن سماعة وهو اية منهم قال حديث محمد بن
 وهو كذلك عن بشر النبال قال قال ابو عبد الله محمد بن كثير
 الشافعي من اصحاب الفضل بن عمر اية اية او ابا عبد الله
 بن محمد بن عيسى بن الجهم حديث آخر حديث ابراهيم بن
 محمد قال حديث محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن احمد بن
 محمد بن عيسى عن ابي اية عاصم بن الحسن بن احمد بن
 اسد بن اية العلا عن هشام بن احمد قال حديث

شاذ

عبد الله ع واقفا اريد ان اسال عن فضيل بن عمر
 وهو في صورة له في شذوذ الحرف والعرف في نسخة صدره يوم ٢
 فاني لم في فقال نعم والله لا الله الا هو الفضل بن
 عمر الحنفى حتى احببت مبعوثا وثلاثين مرة فيقولها ويكرها
 فقال يا غافق والد عبد الله قال الله اسد بن اية العلا
 يروى عن الحسن بن علي هذا الخبر واغفوه في حال استقامته للفضل
 قبل ان يغير خطابه في الحديث كتاب عند ذكر الحجاب
 من سماع الحسين بن احمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن
 محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن زيد بن ابي اية
 عن هشام بن الحكم وحده بن عثمان عن اسمعيل بن حبيب
 قال قال ابو عبد الله ع رايت الفضل بن عمر يقول يا كافر
 يا منكر يا قبيح يا ابي زيد ان تقتله اقول في هذا حديث
 فيها اشكال لان سنة معية والتدريج شديد وقد اسلفت
 في هذا الكتاب شيئا يتعلق باسمعيل بن حبيب وانه من اهل
 بالرواية لكن في الطريق محمد بن عيسى وعلى حال فلا يد
 من شذوذ عبد الله بن عيسى ان يقال على هذا ان الشيخ ابا بصير
 ونفسه في كتاب الرجل حديث آخر فيه طعن شديد جدا
 ينطق بغيره والبدلة من الطريق الحسنة الحسن بن زيد بن
 القى قال حديث محمد بن عبد الله بن اية خلف القى قال حديث

وذكر بعض الامام من ماضي
الاصدار من بحر معلوم
بحار من منظور و ان الخبايا
حاز كره النجاشي من انما
سمره من شمعين و ام

وكان لهم حكم

هكذا تكلم الرب
كلهم هنيئاً

五

عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن اسمعيل بن جابر عن
 السعدي بن الحارث عن ابي عبد الله الخزازي قال قال الله اعلم
 والله اعلم من اهل البيت والله الموفق للصواب بن محمد بن
 حمزة بن احمد قال حدثني محمد بن سالم عن حماد بن عثمان عن ابي
 بن بويه الخزازي قال قلت لابي الحسن عجلت هذا الفقه في السيرة
 فقال لي حدثني ما علمت ابي علي السمعاني عن محمد بن مسعود قال حدثني
 محمد بن منصور قال حدثني احمد بن محمد الخزازي عن ابي الحسن
 عن علي بن عبيد عن مصدق قال اشترى ابراهيم بن محمد بن عيسى
 اوقا لثياب للمدينة ثم قال انما اشترتها للمدينة يعني وللمسافر
 وذلك قبل ان يكون من امر مصدق ما كان **مسما**
 ابي الحسن عن حمزة بن ابراهيم قال حدثني ابي جعفر محمد بن يحيى
 قال اخبرني مسافر قال امير في اهل الحسن بن الحسن فقال الحق
 باخي جعفر فانه صاحبك اقول ان في الطريق مصفا وليس
 الامر صريحا في **مسما** بن قيس بن محمد بن مسعود قال حدثني
 عباس بن محمد بن خالد قال حدثني محمد بن قيس وكان
 ثقة اقول ان السند ملكي في هذه الاسماء ظاهرا
 انه كسيلة لرواية انا لكنت متعلق بذلك طريقه محمد بن
 ابن مصدق قال حدثني الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن
 عثمان عن اسمعيل بن ابيان الازدي قال حدثني محمد بن

بن محمد

بن محمد بن الحارثي واقول انه لم استثن عن محمد بن محمد بن
 بل عن ابي جعفر **مسما** بن محمد بن مسعود قال حدثني
 الحسن قال حدثني عباس بن علي عن ابيان بن عثمان عن ابي
 عن ابي جعفر عن ابي الحسن بن محمد بن مسعود قال قال علي بن ابي طالب
 وحدثني ابي بكر بن الحسن قال قال ابي بكر بن الحسن قال قال ابي
 من هادي بن خالد بن ابراهيم **مسما** بن محمد بن مسعود
 عن ابي جعفر محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن
 ابي جعفر عن ابن شاذان **مسما** بن محمد بن مسعود
 الصليبي **مسما** قال حدثني احمد بن اويس قال حدثني محمد بن
 احمد بن يحيى بن عمران قال حدثني محمد بن يحيى عن الحسين بن علي
 عن الزبير بن عمار عن ابي الحسن عجلت لابي الحسن **مسما**
 اسلك من اهل الامور الى من شئتم انما قال نعم قال قلت لابي
 مكتوب عندكم قال نعم اقول لابي احمد الرواة قول وهو **مسما**
 يحيى **مسما** بن محمد بن مسعود سالت علي بن الحسن عن
 مروي بن محمد بن سالم بن ابي حفصه فقال نعم بن محمد بن مسعود
الاصحاب النوف **مسما** بن محمد بن مسعود بن صالح البغدادي
 عن ابي عبد الله الشاذلي عن عبد الصمد بن شاذان
 بن محمد بن من شاذان اهل البيت **مسما** بن محمد بن مسعود
 وكان قاضي الكوفة واعتمد في ذلك بائنه سال ابا جعفر

عن ابي الحسن عجلت لابي الحسن
 في اهل الامور الى من شئتم
 مكتوب عندكم قال نعم
 يحيى **مسما** بن محمد بن مسعود
 مروي بن محمد بن سالم بن ابي حفصه
الاصحاب النوف **مسما** بن محمد بن مسعود
 عن ابي عبد الله الشاذلي عن عبد الصمد بن شاذان
 بن محمد بن من شاذان اهل البيت **مسما** بن محمد بن مسعود
 وكان قاضي الكوفة واعتمد في ذلك بائنه سال ابا جعفر

عن ابي الحسن عجلت لابي الحسن
 في اهل الامور الى من شئتم
 مكتوب عندكم قال نعم
 يحيى **مسما** بن محمد بن مسعود
 مروي بن محمد بن سالم بن ابي حفصه
الاصحاب النوف **مسما** بن محمد بن مسعود
 عن ابي عبد الله الشاذلي عن عبد الصمد بن شاذان
 بن محمد بن من شاذان اهل البيت **مسما** بن محمد بن مسعود
 وكان قاضي الكوفة واعتمد في ذلك بائنه سال ابا جعفر

أبو أيوب الوائلي **أبو أيوب وهب** بن وهب أبو أيوب
 لم يغير غير ذلك وأما **عبد الوهاب** بن جهم مولى الحسن بن
 عمار قد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن مولى الرضا **وهب**
 بن جهم قال سألت أبا عبد الله **عنه** الأجر **ابن** عبد الوهاب قال
 أبو عمر وشهاب **عنه** عبد الرحمن **عنه** عبد الحاق **عنه** وهب ولد
 عبد الله **عنه** ربه من علة المولى حدثني **عنه** أبو الحسن **عنه** محمد بن
 قال سمعت **عنه** المشايخ يقولون **عنه** وهب **عنه** وشهاب
عنه عبد الرحمن **عنه** عبد الله **عنه** سمع **عنه** ابن عبد الحاق **عنه** بن عبد
 قال كلهم خيار فاضلو **عنه** كوفون **عنه** أقول إن الله ينفق الأنبياء
 الشاعلة **عنه** تركه **عنه** وشهاب **عنه** عبد الرحمن **عنه** عبد الحاق **عنه** ما ورد
 من الفتح المتعلق **عنه** وشهاب **عنه** قد أجيبته **عنه** عبد الحاق **عنه** قد عرفت
 الرضا **عنه** مدحه **عنه** مطوق **عنه** عند **عنه** عبد الحاق **عنه**
 الأحاد **عنه** **عنه** أبي الخليل **عنه** ولقبه **عنه** كوكبه **عنه** ابن من حواره
عنه الحسن **عنه** عن الطريق **عنه** قد أسأله **عنه** عند **عنه** عبد الله **عنه** ابن
 يعقوب رضي الله عنه **عنه** وقاله **عنه** موضع آخر **عنه** قال الفضل بن خالد
 ولم يكن **عنه** رضى **عنه** على **عنه** الحسين **عنه** ما **عنه** أقل **عنه** أمره **عنه** الأشعث **عنه** نعم **عنه** كوكبه
 أباه **عنه** الخليل **عنه** واسمه **عنه** وثمان **عنه** ولقبه **عنه** كوكبه **عنه** رضى **عنه** من العصابة
عنه **عنه** **عنه** عند **عنه** كوكبه **عنه** الطوفيق **عنه** كوكبه **عنه** صالح **عنه** وغيره **عنه** عمل **عنه** السنة
 عدالة **عنه** وقد عرفت **عنه** كوكبه **عنه** العصابة **عنه** **عنه** **عنه** مسعود **عنه** كوكبه

[illegible][illegible]

هذا هو الكتاب الذي
هو في حقه ما
هو في حقه ما

بها كذا دليلا ومن ذلك قول الكشي له عمر وما صوته عن
مسعود بن العباس قال حدثني جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
الحسين بن ابي جابر عن داود بن هاشم الحنظلي قال قلت لابي
جعفر عليه السلام ما تقول في هشام بن الحكم فقال له ما كان اذير
من هذه المناجزة وما روي في خلاف هذا قال ابو عمر وما روي
عن ابي بصير قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن احمد بن محمد بن ابي الحسن الرضا عن قال ما كان في ذلك الحشر
عظما تسمى في حال هشام بن الحكم وهو الذي صنع ياد الحسن بن علي
وقال له الحسن بن ابي الحسن في ذلك ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن احمد بن محمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن ابي جابر قال قال ابو الحسن ع ايت هشام بن الحكم فقال له
لماذا اياك ايسر ان تشرك في دم امر مسلم فاذا قال لا اتعد
ما اياك تشرك في دمي ومن ذلك حديث رواه عن ابي بصير
في نسخة اخرى حلفا صاحب هشام رواه عن علي بن محمد بن ابي
احمد بن محمد بن ابي عمير ما سند عن ابي جعفر الثاني وقد روي
اعتداه هشام عن الكلام عليه في الحشر ع ايت هشام بن ابي
الحكم في وقت حضوره فامتنع حسب ما روي في الطبري
عن جعفر بن محمد عن ابي الحسن الرضا ع في الطبري من ذكوت
روى عنه ابي الحسن ع في ذلك حديث في طريق ان هشام بن ابي
جهم الملقب

هذا هو الكتاب الذي
هو في حقه ما
هو في حقه ما

لنا كذا دليلا وهو في حقه ما
ما روي في الطبري من ذكوت
روى عنه ابي الحسن ع في ذلك حديث في طريق ان هشام بن ابي
جهم الملقب

هذا هو الكتاب الذي
هو في حقه ما
هو في حقه ما

[illegible]

مات بالمدينة وكفنه الرضا ع وروى عن الصادق ع انه قال
 يوشى من شيئا القدماء وان الحكم قال اخفى لك ما خفون
 وان الصادق كان يرفق عليهم ويرحم الطريق على ابن الحسن بن علي بن
 فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن يوشى بن يعقوب وروى
 ان الرضا ع حبب اليه محبوبه وكفنه وجميع ما احتاج اليه وامر مواليه
 ومواليه وعبه ان يحضروا جنازته ودفنه بطنج بالبيع رواه
 ابو السري عن علي وروى ابن الحسن امر صاحب المقبرة ان يروى
 قبره اربعين شهرا واربعين يوما فليوم قال ابو الحسن انك
 عني وقال صاحب المقبرة ان السري موصوفه اى سره لى وكان
 يبرئ اذ مات هاشمى فلما كان من القضا اخذ السري من صاحب المقبرة
 فقالوا له لانه عيادته كان يكره العراق وروى ابن الرضا ع
 قال لا والله ما استعنا بهم انا انزلنا من اهل البيت فجلل
 الله محمد رسول الله واهله واهله فاعل ذلك اننا الله فم الله فمهم
 عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن يوشى بن يعقوب
 وروى عن الرضا ع انه قال امر صاحب المقبرة ان يوشى بن يعقوب
 الجاهل منهم عن الطريق على ابن الحسن بن محمد بن الوليد عن محمد
 بن الحسن بن الرضا ع وروى عن محمد بن الحسن بن الرضا ع
 في جواب كتاب كتبه اليه السيد ع فقال الرسول قل لا اله الا الله
 حديث الفخر وهو رواية عن الحسن بن عباس بن عامر عن يوشى

[illegible]

قال حدثني عبد العزيز بن الميمون عن النبي قال يحيى بن صفوان قال
يسير وحدث الحسن بن علي بن يقطين بذلك ايضا حدثنا أحمد
في خبره بالهذه في النسخة المأثورة وانما لم يخلط الطريق
عن احمد عن يعقوب بن يزيد عن من وكيع عن عبيد بن زياد
حماد عن ابن عمار قال قال ابن هذيل حديث خط من طريق السند
بابين مائة والعشرين احمد ويزيد بن حماد فلا يدرى اعتبارا
حديث آخر يضمن ان النسخة مائة كتب بقية وليس احكام الطريق
قال في حديث عن يعقوب بن الحسن بن راشد عن محمد بن
يونس والذين اخذوا على هذا الحديث في بعض النسخ الحسن بن
سفيان في حديثه قال ابن اسد فان الاول فان ابن النضر لم يخلط
في الحسن بن راشد عن صفوان ابو جهمد عن عن ابي عبد الله
وابن الحسن بن صفوان في رواية وان يكن الحديث اسد وهو
الاثبت فان ابن النضر في قال الحسن بن اسد الطائفة بالبصرة
ابو جهمد يروي عن النضر في رواية وهو فاسد المذهب
ما رواه في النسخ في الاثر في كتاب علي بن اسمعيل حديثه
علي بن محمد قال حديث محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
الحسين بن ابي الاسود عن يونس بن مهران قال قال يحيى
الكشي الكاشي قال سأل من ادم هارون بن محمد بن اسد
قال حديثه فاجاب في هذه مسئلة رجل ما يراى في النسخ فقلت ليس

الخليفة المحدثي علي بن محمد في الحديث احمد عن ابي الحسن
 قال قلت لابي خلف عن ابي الويث قال انما يعجب الاغلف من يوق
 يدنيه قلت ابي خلف يوقني واحسب قال يا مادك عليك
 علي بن عبيد قلت احد يقول في ذلك قال لم قال قلت
 علي بن جابر عن ذلك فقال لا نقل خلا ولا خلف احسبوا ذلك
 اقول على هذا ان يخبر الله قال في كتابه ان ابا حمزة
 القاسمي من اهل علي قبل ان كان يقول بالتقويم وبالجملة
 فلا بد من تقدير وقصر لان العدلة قد ثبت بما سلفت اولا
 فيحتاج الى ما بيننا عنها هذا مع انه سلفت الشهادة للحجة
 في حديث صحيح الطريق فهو فرضا وفتح خطأ منه لم يكن
 قد طعن عليه بل في مظان ما سلفت ما شهدنا بعد
 الموت كان من يقول الامام عنه نعم العبد له جنة ولا هذه
 مدحه عليه بل من غير ان يلقى الى الابد من حيث علمته ولا هو
 اظهر بذلك ان كان ابن زيد وما ينعف الوراء ما رواه
 صاحب الكتاب فانه قال عتب هذا الحديث ما صوره
 علي بن محمد في حديثنا الفضل في ثاقل ان كان احمد بن محمد
 عيبا تاب واستغفر عنه وفي نسخة في يوسف لرواها
 فقلنا علي بن محمد بن علي الباطن ليل الميوسن وهما

[illegible][illegible]

[illegible]

ان من الكذابين المشهورين ابو الهيثم وقال سعد بن عبد الله السبيعي
 قال كتب الى الاسود و ذكر ما شاعرج فبعضهم ^{كلمه} القوم والحرب
 بابا ولم يرد ما خاف ذلك **والله الطوطي ابو عبيد الله** ^{الذي} الكندي و ذكر
 الضعيفين من اخلائه في ضعف كثير من الكذابين المشهورين
 علي بن حكيم والعباس بن صفرة وابو العباس الطوطي وابو عبد
 الرحمن الكندي المعروف بداريوس منهم ايضا وقال ضعيف الصالح
 العباس بن صفرة وابو العباس الصديقي وابو عبد الله الكندي
 المعروف كان من اخلائه كلها **الطوطي ابو الهيثم** ومنه عن بعضهم
 ابو الهيثم الطوطي صاحب قلوبهم والحسين بن الحسن بن عمار قال لعبد
 سعد بن عبد الله قال دعني ابراهيم بن مهزيار وهشام بن يحيى يري
 عن علي بن مهزيار قال سمعت ابا جعفر ^{عليه} قال قال قال قال لعبد
 محمد بن يحيى بن سعيد له حديث الصحيح الا انه قال قال ابو جعفر
 ما فعل ابو الهيثم يري لعبد الله كذب عليا ورواه عنه وابو الهيثم
 ورواه ايضا انه سمع له ابا الهيثم حمله في بعضه اسمه فاما عن بعض
 الغرض من الحديث اقول ان هذا ضعيف وان يري الامر على ما
 كان في قال له في بعضه **ابو الهيثم** قال عن الزبير الكندي
 عن عبد الله بن عوف انه قال ان هذا ضعيف وان يري الامر على ما
 قتيبة له حديث ابراهيم بن ابيهم الملقب الزماري والزهري والزهري
 والذهبي والعمري قال ابو جعفر وعلي عن بعض الثقات بنسب

٤١

صورة فطرس بن ذوالالطاهر
صاحب نزه الدنيا نائب حكم
في الراجل كط السد والاعمار
واسم وابو عبد الرحمن فاصولها
يقوله منهم بل على انها البوا وحكم

في النسخة التي تجدنا للكاتب
بنفسه بوزن نظم

مشهور من حفظ شيخنا رحمه الله تعالى في اواخر سنة الكتاب
صورة كلام الكس في نظم الامام الذي ادعى له ذلك من رواية
الحديث قالوا لا رجعت العصاة على قلوبهم هؤلاء الاولين
من اصحابنا في حق علي بن ابي طالب واما في الامام
بالعلم فها هو افعى الاولي سنة زراعه ومخوف من قلوبهم ويريد
والبوصلة الاسرى والفضيل زياره ومحمد بن مسلم الطائفة قالوا
وافقه السنة زراعه وقال بعضهم مكانه بولس الاسرى بولس الاسرى
وهو ليس بنو النجاشي في قال المجعل العصاة على قلوبهم ما يصحح هؤلاء
وتصديقهم لما يقولون وافقه الامام بالعلم من دون اولئك السنة الذي
عدواهم وسبواهم سنة فبعد من زراعه وعبد الله بن مكانه
عبد الله بن بكر وعاد برعيه وعاد عثمان وابان عثمان في قال
ارجع اصحابنا على قلوبهم ما يصحح هؤلاء وتصديقهم واقروا
الهم بالعلم والعلو وهم سنة فزادوا السنة الذي ذكرناه في
اصحابنا في عهد الله علمهم بولس بن عبد الله بن عثمان بن يحيى
بنا في اسارى ومحمد بن يحيى وعبد الله بن معاوية والحق بن محمد بن
واحد من محمد بن يحيى وقال بعضهم مكانه في بنو النجاشي
برعيه بن عثمان وفضاله بن ايوب وقال بعضهم مكانه بنو النجاشي
عثمان بن يحيى وافقه هؤلاء بولس بن عبد الله بن عثمان بن يحيى

١١
حكى الله في امر كتابه عن كذا وكذا في عهدنا هذا في قلوبنا
في احوال بعض الرجال في لم يفرغ من كتابه في احوال الكتاب
وقد رتبنا في ذلك في اواخر هذا الكتاب وهذه سنة
منها عبد الله بن عثمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى
ولم يدرى عبد الله بن يحيى بن عثمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى
كوفي وكان يجره اليه فقلبه عليه هذا الكتاب بولس بن يحيى
له كتاب وهو كتاب صنفه الشيخ سليمان بن يحيى بن يحيى
الا قطع كوفي كان يجره مع يديه في فقلت في كتاب
سعد بن يحيى مع زيد فقلت في الله عليه كتاب ورجع بعد
هنا في بنو النجاشي شيان كوفي بن كوف من الكوف في فقلت في
ابو محمد في كتاب عبد الله بن يحيى وكان في كتابه في بنو النجاشي
جسمي ردي في داود بن اسود وبنو النجاشي في بنو النجاشي
عند كطروان في دار سحر بن معرو في بنو النجاشي في بنو النجاشي
بابي سليمان من حفظ شيخنا رحمه الله عليه في هذا الكتاب
من نسخة التي بخطه في بنو النجاشي في بنو النجاشي في بنو النجاشي
على بعض الاولين في الفاضل في امر كتابه في بنو النجاشي في بنو النجاشي
جارا له والدين القدرها وسدس الله عليهم في بنو النجاشي في بنو النجاشي
مكي قال له في بنو النجاشي في بنو النجاشي في بنو النجاشي في بنو النجاشي
في بنو النجاشي في بنو النجاشي في بنو النجاشي في بنو النجاشي في بنو النجاشي

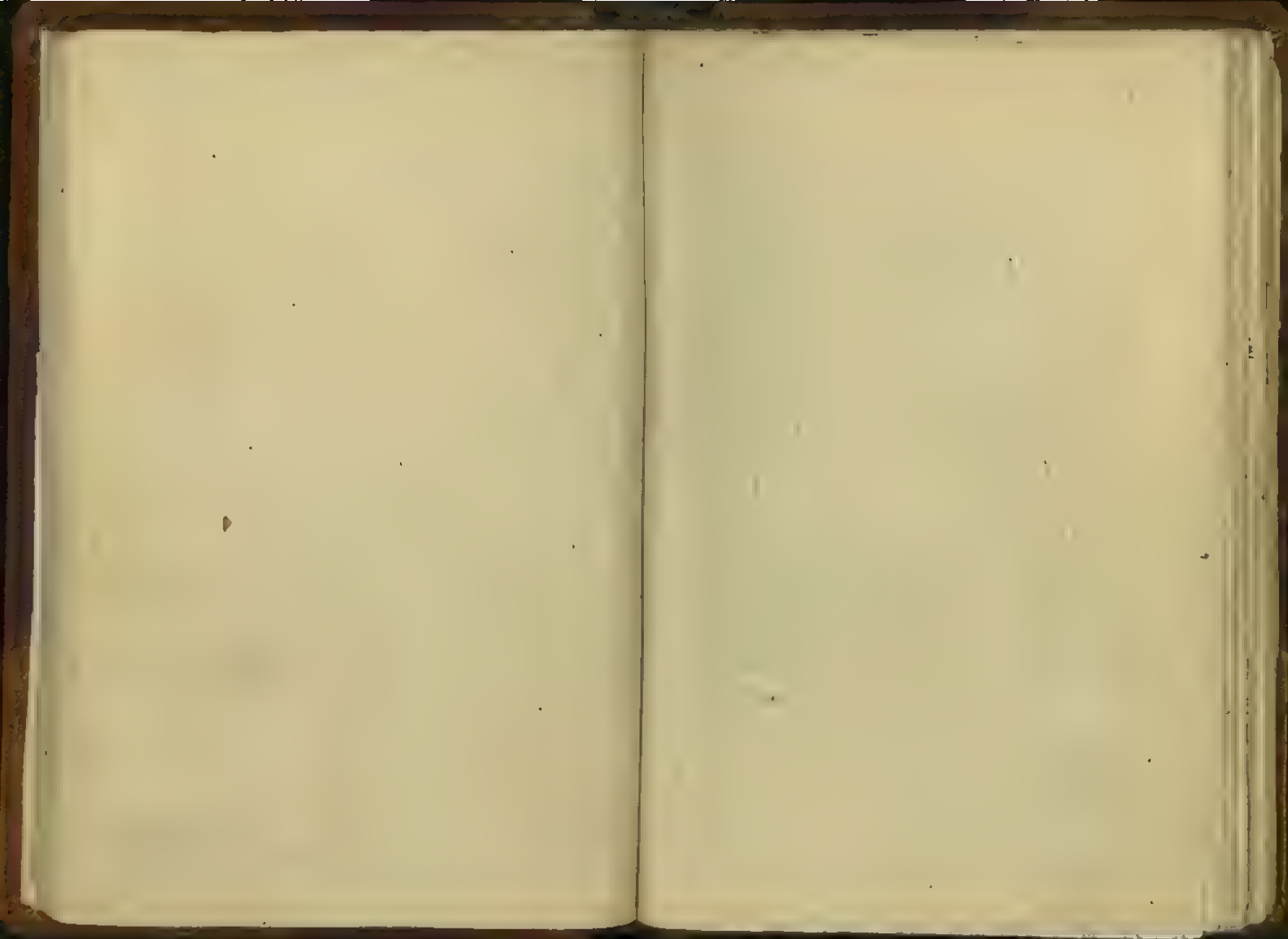
كتبها بعض الاصحاب
صحت نقلها بهذه القوية
لا يرجع للبصير نفاد
عائنه تحم

فی فطر الشریع مع
اللی وعین واصطلاح
للأمر وللعین السابق
اللاحق ولكن مع ما
نظم

الذي في السنج التي والياها على الكسبي هكذا
كان مراد فيه الناس لهذا الامر بالذات والمانا
ويضاه ظاهرا والمقادير هذا المذهب الانايم
فقول هذا الشيخ روم وانه ذكره بغير استعمال
المراد في الوصف كما ترى

[illegible]

مطابق این فرضیه، هر دو نوع در



۷۲

من الزلات المطهر من الضلالات واليهالات المؤيد مع
التبوية السوية على الهات صفات القوم واستيلا دول
الجور وروى النبي الذي محمد ولما علموه وبلوا سمعوه
وانكروا لما ثبت في اعناقهم من حق امير المؤمنين
وسيد الوصيين على ابن ابي طالب واهل بيته المعصومين
عليه وعليهم السلام وادعوا الناس على التماس وشيئوا
نورا وبهانا خلفا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فغير قدم راسخ في علم ولا سبق في فضل بل الجليل والمنايع
والخالات من ارباب القول والاعتقاد الذين قالوا امنا
باولهم ولدتهم قلوبهم ومن قبلت في ذلك ظنظركم
كان عقدهم الميعة في الحقيقة وما ادرت ما التقيف اعرضوا
عن تسديد الرسول ونكته ودفنه والجمعة به واستغلوا
بتهمة اسباب الغارة وشجع ذوي الاعتقاد على امير المؤمنين
الذي انما هو ابواب سيفه بعد ان قتل باؤهم وانباؤهم
بيده في موقف التزال واليتاقل العاقل النصف انه هل
يجوز ان يتولى منصب الائمة الذي هو عظم منصب النبوة
مثل شيخ الجاهل بامور الدين ومواقع الشرع بحيث ينبغي
عليه ميراث الهدى ونحو بعد ان يجد له هنام حتى يثاب
ومثل عقل عدى الزنيد في الغطاء والفاظ والمكر والحذقة

المحزون

المطهر في شبهة والنجوى على الرسول صمد في جانه وهو من الزلات
حكم في الذين رايه وغير الشرع من عنده نفسه وفصل مع بعضه
الائمة وسلا الذنب ما لا يفعله ذوو الاعتقاد من الجاهلية
الاولى بعد انهم ومثل قريش امة التي جعلهم على اهل البيت
وانهم بالفي والقائم على كبر الاضار والمهاجرين في
اعداء الرسول والمسلمين من قريش الرسول والمقتول بسيد في
بها الشكر كون في يد وسد وغيرهم من اوقات الحروب وليت
كيف فساد في الغرض حتى تنازعها على جني ابي الشرايين المحمور
وللعلمون بالصوقي والفقير والمستعملون بالحرر ولعب
الطباير قتلوا ذرية المصطفى والمندوبون بسيد الحق في نفقته
بنوا العباس انما يكون مسالك اربابك الارباب ثم ليتظلم
من جاذبة لا الشفاء بحور هذه الامتة العبد من في الشاة يحمل
الائمة منوطا بال الامة عظم الغرض المطلوب بها خط نظام
الخلق قد ساء فيمكن ان يتراهم القاسق والجاهل بل الكافر
حتى لو اجمع من الاعيان شخص ابل واحد اهل الحكمه صارا امنا
بل لو غلب على الامام العبد المنقلب فقهه انعقدت امامته
وصار خليفة رسول الله وان كان من شر الخلق والعز الاول
صارت مناسبا لشرع بيد الثاني في اذاعة دعوى الحق على امانه
او بكر عليه اللهه ويخلفون في فضله مثل ابراهيم بن ابي

صلى الله عليه واله لو كنت اتخذوا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
 وانما احبكم خليلي الله وانا اتقى الله واتقوا الله فان الله متقون له
 من هذا الاثر انما قيل في كبريتا في المسلمين صنفوا من
 يقضي ذلك من علم اودين او فقه او زهاد او عباد او جهاد او
 بلا في الدين واصل الشر في خلقه لعنه الله عليه انما صنفوا
 من جود الله حتى شاب قروا بغير فهم وكيف صنفوا ان
 لا ينقطع منقطع الخلق في انهم فقالوا ان الاما من امد
 فروع الدين لا يجب البحث منها ولا طلب الحق فيما مع انهم يريدون
 في كثير من ان النبي صلى الله عليه واله مات ولم يعرف امام زمانه
 مية جاهلية ويقولون في مواضع اخرى ان حقوق النبوة من
 حاشية الاسلام وحفظ الشرع وضبط الاولاد والقضاة فيهم
 وعقد الاولوية والراية في جهاد الكفار والبغاة والانتصاف
 للظالم ونفاذ الامر وفدالة المنكر وغير ذلك من نواحي
 منصب النبوة ثابتة لها لا يخالف عنها وبالعقوبة مستقرنا
 المهتم التي يدعون من دون الله فمنهم من يفتح ما جرى بينهم
 هذا من الاحاطة بما اختلفوا من الكفر وما اقره عليه من الرقي
 واختلفوا على الرسول الصادق صلوات الله عليه وسلم انما هو
 بايمهم اقتدى تراه تدبر مع اطباهم على ان في عصر منافقين
 كانوا يدعون طاهرا من الاحباب ولو كانوا في غير اعيانهم

وانما احبهم حليم بنافع ضاحكهم واخاهم في مثل حزين عكرها الرقي
 عليها السلام وقوله متفق ان كانا على عدي رسول الله صلى الله عليه
 انما اتوا منها ما وافق عليها ثم الغوا في الاثر فجعلوا التاب
 لا دهره فاسفاهل كافر او اوجوا اذ لم يبق له غيرهم يتبعوا
 دليل هدي بل كذا واكثر على الله سبحانه بما حكا انوا ينفرد
 واعتزرا بما كان في حمله السلف الحادي من طريق الهدى المشيد
 الكفر على روح نبيته وطوا غيبته في الناس وما كانت هذه
 الا باطيل في استولت على عقول كذا الناس بطول مدتها وعظم
 انتشارها واتخذوا سلاطين الجور على تكرار الاغصاء لها دنا حتى
 انهم ما من منعها للاعتقاد المنسوب الى التشيع في عصر الزيد
 الملاحدة بما ارجوز واللعن عليهم ولا يباس من عمن ان لا دليل
 يدل على ذلك من كتاب او سنة ولا نقل من اهل البيت عليهم السلام
 نسب الحظ منهم رايت ان الكتب ورسالة مخرج الكفر فيها القناع
 من ذلك الذين هم هؤلاء وجزا عنهم بل انهم من كبار الله ورسول
 نبوته مما نقله الحنفية في كتبهم واثبتوه في مصنفاتهم لمحقق
 ذوالعمر والهي ان هناك دلائل فاطمة عن هذا المدعى على طريق
 الحصر والانتفاء فان ذلك غير قابل الاخصا بل غير محتمل
 الاخصا والانتفاء كما يقتضيه كدولت الاسفار والاصا
 وقصد متبذل لتقريب الى سبحانه والنبوة والى

الائمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين واللعنة
لنفسه ليد هذا القول الفاضل اذ كان عضداً من شجرة آدم ووعا
من بنوعهم وحيث لا يبلغ الطعن بالسنان فلا اقلام من اللعن للسان
وارجوا ان يهدي الله تعالى بها اكثر امرنا الى الحق ويكشف بها
غماز الجاهلين ويقرى بها اليه زلفى يوم الدين ووسمها
اللاهوت في لعر الحيت والطاغوت وزيها على مقدمه في جود
وخلاها **الله** فيها باحث **الحيت** ولا في تحقيق معنى اللعن
هو في لعر العرب الطرد والاجساد من لعر الاسم والجمع لها
ولعنات واللعين القيل للملعون والمراد لعين ايضاً ثم قل وجعل
لعنة يلعن الناس كثيراً ولعنته بالمشكين بسببه الناس وكان
الزحزحة في الاساس لعل طردوه واجدوه وهو لعين عريد
وقد اهرق الله بليص طردوه من الجنة وليعده من جحيم الملائكة و
ولعنت الكلب والعريضة طردوهما قلت فاذا قيل لعنة الله على
طردوا كما كان معناه طرده الله واجده من محنته والمراد من الطرد
والاجساد هذان واللعنة بوزن العذاب وجرم ما لا يخفى وهو
المعنى وليس معنى لعن سعيدته اذ المنعقل من غضبه لشيء سبياً
فصل في غضب الاصول الغضب المحقق الذي هو من قول
الانبياء فان ذلك حال **الحيت الثاني** اللعن قد يكون
عبادة النسبة الى مسيئة كالخياره فانها عبادته الى مسيئة او كما

بالنسبة
مكرر

يترتب التراب الى القبر الثاني كما ترتب على العقيم الاول اذا وقع
في جملة ابناءها لموجبه الله يد ذلك ان الله جل اسماءه في كتابه
العربية في عدة آيات وامرنا باللعن في بعضها امثال قوله سبحانه
لعنة الله على ايكافيراء اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ومن قوله بليصهم الله وبلعنهم اللاعنون اولئك الذين
لعنهم الله ومن بليص الله فلن يجد لهم نصيراً او غضب الله عليهم
واعذ لهم عذاباً عظيماً او بليصهم كالعنا اصحاب السبت وكان
امر الله متعولاً لا لعنة الله على الظالمين لعنهم الله في الدنيا
والاخرة الخمرة للشمن الآيات التي لا تحصى كمن والمراد من قوله
سبحانه والملائكة والناس اجمعين ومن قوله بليصهم الله وبلعنهم
اللاعنون امر الملائكة والناس واللاعن بليص اولئك الملائكة
كما في قوله تعالى والطفقات يتبعن بالنسبة ثلثة قرأه ادا لحنى
لكون ذلك اخباراً راعنه سبحانه لاذ لا فائدة فيه بخ ولا لو كان
جزا لويك مطابقة للواقع وليس الحال في الواقع كذلك وعدم
المطابقة في خبره صرحا بال وقد كرر ذكر اللعن في كلام سبحانه
على الهادئة من اوجب الصلوات اليه وانه يكفر بها شرعاً الله بعد
جعله وسيلة الى الغيات دعوى المنوع وحجة على الجاهل بها
في المياهله لصار يجرى حيث قال سبحانه ثم نبهل فنبهل
لعنة الله على الكافرين ولذلك انقطعوا وكما هو في الصلح ونبهل

فيكون ذلك والزنا ليس بكفر وقوله تعدد الالوهة الله على الظالمين
اي على كل ما اولا ان الجمع المنفرد في العموم والفاصول في نفسه كما
يرشه اليه قوله تعالى فيهم ظالم لنفسه حيث جعل سبحانه قبحا للفساد
والعاقبة بالخيرات وقد روي ان النبي صلى الله عليه واله قال لعن
الكاذب ولو كان من اجله ومن جعل من ذوق المعاصي فان لم يجر
اللعن لكل ذنب قلنا لا ينبغي ان الكبار يجوزوا اللعن بل انما هو
للعن الكبير مقتضية للاستحقاق والذنب والعقاب في الدنيا او
الآخرة وهو معنى اللعن ولما الضمير في قوله كثر لقوله تعدد
والذين يحسنون كباير الانتم والفواحش لا الهم تعدد صيغها
الذوق بهذا الانقص لان ما علمه اولاد شهادته وفيه سقط
عدا له نعم لو اصر عليها المحقق بالكبار وصار اللعن بها ساقيا
بحث الرابع هل اللعن مستحقة واجب ام جائز قد علم من
ان الله تعز كما اوجب مولانا وليا انه مودة لهم اوجب عادات
اعدائهم والبرائتهم واعداءهم ولو كانوا اقرب لتاسر والمعتهم
نسيب الله تعالى لا يجد قويا يؤمنون بالله واليوم الآخر يردون
من جهادته ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابنائهم وعشيرتهم قال
في الصحاح لجادد الخالفة ومنع ما يجب عليك ومعناه ان المتبع
الحال ان يجد قويا مؤمنين بولون الخالفين لله والغرض ان لا ينفق
ان يكون ذلك وصحة ان يمنع ولا يوجب حال بالعرفي انتهى

والزنا

وان تخرج من ملة دينه والتعصية بالتصلي في عجايزة اعداء الله
ومساعدتهم قال في الكشف انه من باب التخييل قال الله عز وجل
كان للملئيين الذين ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قرب
من صدياين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم
لأبيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدوه تبرأ
منه هذه الايات ملققة بوجوب معاداة اعداء الله بل الله
على ان ذلك جزء الايمان فان خالف ذلك لا يمكن ان يكون
مؤمنا وقاعد لسائر العرب يقتضي ذلك ايضا قل الشاع
توعد عدي بن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله ان الذي عاك
مودة العدو خرج عن ولاية الولي كما يخرج المحرم من
مولادة الله واوليائه يبرم الوصوف لمولادة اعداء الله و
اعداء اوليائه وقد روي ان النبي صلى الله عليه واله قال لا يحل
الفاجر ولا الفاسق عدي فخر فاني وجدت فيما اوجبه لا نجد
قوما يريدون ذلك بآنا ان المشركين يركب الشارح في
اسلامهم واعتقادهم الالهية لله سبحانه ونطقهم بما سمي
بقوما عن كل ما سوى الله ممن يدعي الالهية وانما هو في
اذالهم يطالب مع التلطف بكمي الشهادتين بان يترك كل
دين بخلاف دين الاسلام ولو كان من ايسوية القائلين بان
محمد رسول الله الى العرب خاصة لوقيل منه ما لم يقر لعموم

رسالة فعلم من ذلك ان التزام اعداء الله عز وجل ان
الله سائل يوم القيمة لا محالة ولا ريب ان التمسك بكل ما دل
على المعادة والحائنه والقطيعة والعصر وان كان مما يدل على
الحائنه والبراءة التزم الا لا يدل عليها صريح القول صريح
المؤمنين على حقا فالتسبب فسوف في قوله وليكم بها ولما
البراءة فلا تبراؤا مني فاني ولدت على القطر وسبقت الى الايمان
والهجرة فانما انقص المكلف عليه فاصداية البراءة الجزاء وفي
هذه الحالة يكون واجبا وخيرا للايمان وشفا بآله وان في الجمع
البراءة كان اولي فيكون مستحبا استحبنا باموك لان الله قد ذكر ذلك
في كتابه كما اشيرا اليه سابقا في هذا شيء موافقة على حجة البراءة
مر اهدا الله معرفته بالمعصم لم يكفر البراءة كما لا يحب من المكلف
من كل جهة الله وان كان لا يعرفها من غير الحق ان يوقف على اصول
الدين على معرفته صفة الحق كما في الذي اوجب الله استغفار الا
مع نيتنا صلى الله عليه واله عليه كل مكلف البراءة معتبرا بآثار
هذه الدعوى الباطلة واعتقاد الفرق ولا يكون مصداقها مجموع
نيتنا صلى الله عليه واله ولا يجب معرفة هذين من ادعي النسخ والبراءة
منه بل يجب البراءة من هذا الصنف ولو عرفهم باعيانهم وتبرأ منهم
لكان اكدار في هذا كما في كلمة التوحيد صول وكذا القول في
الاعانة فانما اصول الدين اوجوب الاوكب انها خلاص من

النسخ

النسخ التي هي اصول فيكون كذلك فان قيل الايمان ثبت
لجميع ما كان ثابتا للبطلان فكيف مسلم الايمان افضل البراءة
وجيب ثبوت ثلاثتها من جهة ومنه مقتضى ما كون الايمان من اصول
لان لو ذلك لاشق عوم بدينها الذي لا يجب على جميع المكلفين معرفة
الايمان لان لا يجب على الايمان معرفة جميع الشرائع على ان يكون
فيها التقليد على الاكفا بتقليد المجتهدين في الفرع لقوله وليس ذلك
قومهم اذا رجعوا اليهم والتقليد غير محصل العلم بالامانة فربما قلنا
امام غير مشهور لمطهر ينفذ او امره وبوجهه بل يلزم اشتراط
لشتر والعدا وقرع العفر واتساع العفر لولم يحجب بظلال كبر
المدينين واختلاف الامور كما في من معرفة ونحوه بل ربما
استتبع التقليد لاستلزام الترجيح بالامر مع الاختلاف في الشا
ان الصلة للصحة لخلق الخلق التي صلى الله عليه واله فانه بالنسبة
الى الايمان بعد موته لان الغد فاضيه بان الخلق لا يدعون من ليس
قاهر مرشد اذا كان فيهم داعية الشر موجبة في كل زمان ومكان
في الحكمة نصب الشيء كذا وجب الحكمة نصب الامام فان قيل
هذه الاخذ معصية لقوله لا تجمع لتعي على ضلالة فلنا ان
اثبات صحة هذا الحديث وثابتا بقوله عرجه لان الامام الموحى
في كل عصر بينهم وهو معصوم من الضلالة فاستمع لاجتماعهم
عليها لان من الاخذ فقلت انه اذا على عصمتهم من وزوالها

ان هذا التسليم غير قاصد في الدلالة على عدم اجتماع على
 الضلالة في هذا واحد على التبع فلا بد للباقين من تبين ما هو قاصد
 يلزم عدم عموم الامارة في هذا الا فان هذا الفرع يجوز ان يصل
 واحده ويصح على التبع غير هذا فلا يلزم من اتمام فيكون الامارة
 الاصل كالمبتق الثالث ان حفظ الشرع بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
 من التبدل والتغير امر ضروري وقد اقبله المكلفين والبالغ
 من ارباب الفقه الدعوة وكشف جميع المشكلات وجهها كالكفا
 لتسلوا او يعطوا الجرح من بيان كانوا امر لها والجملة فكلما
 كان هو من تولي المبتق ولا يبين ان هذه الامور هي التي هي
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم على الامامة فيكون الامامة حلالا لاهل البيت
 بالاضل لذلك فان قيل قد قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
 وقال سبحانه وانزلنا عليك الكتاب تبينا كل شيء في الكتاب
 عدم الاحتياج الى الامامة في الشرعيات فكلما قد ذكره جميع من
 المفسرين ان الآية الاولى في قوله في يوم غد يتم من غير النبي
 صلى الله عليه واله على اتمام الامامة ولو سلم علم الامامة كمال الدين
 اكمل الامور لا يحتاج الى اتمام الامامة لان الغرض من الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ينص في هذا اليوم على كل فرع من فروع الدين بمخصوصه واضر
 فان ذلك غير ممكن لان الحوادث تنبئ بحدوث الامامة ولما لا يرد
 الثالثة فاتها على ان الكتاب تبين كل شيء ولكن لا يدل على

لذلك

ان ذلك تبين نفسه ولا يثبت في طائفة الناس كما هو مشهور
 حكما بالانحصار الكتاب في جميع الميادين فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم
 على حد قوله انه وانزل اليك الذكر تبين الناس ما نزل بهم وقوله
 وما انزلنا عليك الا للتبين لهم الذي اختلفوا فيه فانزل اليك
 في الكتاب الحكم من حيث الاجمال والجهل الذي في بيان كل
 حكم بمخصوصه فلهذا هذا ايضا بطا القلان كثيرا من الحكم الامامة
 المجتهدون لما داريا في الكتاب ولا يحدون الى سبيلها ولا
 في السنة بل لما عرض اصل السنة من الملائكة والاشقياء واليه كذا
 الى القياس والاحتياط والعقول في الدين بحجة التفسير في كل
 ابي حنيفة وان كان في القاموس في كل هذه قوله من فاهتدون بالفتنة
 ولو سلموا من الميادين فلهذا هذا العصر الذي هو الامامة المجتهدون
 بزعمهم حيث جهر والاجتهاد في الآية ومنعوا غيرهم من الاجتهاد
 مع ان جميع الكتاب في السنة على ما لا يخفى عما بعضهم الى
 تفسير المجتهد في جميع مطلقا ومفيد ومنع الاول وجوز الثاني
 في الامانة في الآية وهو من الخرافات التي جعلتها كل واحد
 ولكن لا حيلة لمن يرتجى جادة الصواب الا القول بتجريح المملاة
 واثبات عينه بالقرائن ووجد تسليم ذلك في حفظ الشرع عن
 التغير والتبدل كونه في وجود نصب الامام الذي لا يجوز عليه
 فعل العصية معاني في الدين او بعضه من التي لا يجوز ان يفعلها

بحولكم طريقا رسول الانوار العظيمة ومعه الذي كان
يلبس الحرير فقال لباين العباس ان النبي صلى الله عليه واله قال
محمدا عليهما السلام فقال هو انا اري به باسحق قال بن العباس
من مدري من عوبي بن ابي سفيان انا اقول له قال رسول الله وهو
يقول اري باساق وهذا من الجاعة الذين كانوا يمشون بالدين
ظلموا القربى بالهدى الى الله عليه واله فالتفتوا بدينهم
وبن العباس منهم من يرفع سبهم عرفكم كانت لعيسى فلا
جرح ثبت ان حفظ الشريعة الذي لا يدرى بها في زمانه ابلغ جميع
المكلفين والنفاد وبان مشكلا على التفصيل وموقوف على وجود
امام لا يجوز عليه الخطأ وهذا القدر هو الذي من كون الضامتين
الاصول فان قيل عباد ان يكون هذا الامام ظاهر بالتصريف بين
الناس بما فيه صلاحهم وينفذ ما يجب فادام حفظ الشريعة على التغير
والابتداع فاذا جرت عليه النقية والغيبة فانما لحفظ ولا يثبت
للمكلفين بوجوده ويحكي الدليل الدال على وجوب نصب الامام
قلت الذي انما عليه الدليل بوجوب نصب الامام والحكمة
الالهية كما وجبت الحكمة نصيب النبي صلى الله عليه واله ووجبت
الحكمة كونه وليا لجميع ما يحتاج اليه وعينه كالبصيرة التي لا تزل
العامة فانما انما خلقوا ليعادوا اليه اذ لا ما يجب عليهم وقالوا
حفظهم منه وان استعوا من الانبياء اليه وفعل بعضهم عليه

وتخاذل

وتخاذل الذين اقرن عن بعض فاجتهد عليهم الله والتقصير من قلمهم
ولا يجب الحكمة ان تنزل الله مع عملنا من انما انصرفوا
ليقيم الدين بين الخلق فان الذي دل عليه التاميل نصب الامام
لأمانة خلق الله فانه من اذاعة من الخلق الطاعة لا في وجه
الاجابة بل باختيارهم ولهذا اذا صارت المعرفة من غير ان يقبل
الايمان كمال في المنصر واستطاعت ان تاعزتها فرض كونه بالتي صلح
في كنهه من حسن لظهور من تارة الارض من هذه من اليه فربما
بلا كان ممنوعا منهم وفي يوم الغاهل كان الانذار والامان والشرع
والعدل والاضاف قائمة بين الخلق فذاك وما حصل نصيبه
مع المكلفين وهذا احب منها هو جواب الرابع قوله تعالى انما
الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم امر الله
بطاعته وطاعة رسوله ولا ريب ان مطلق طاعتها والالتفات
اليها والمعرفة لها المنوطة عليها الطاعة والالتفات الى رسول
الذين هم من طاعتها طاعة اولي الامر وهم ولا الامر على الخلق
فاذا ذلك ان طاعة اولي الامر هذا الرسول بحكم الله ورسوله
ومعرفتهم كهم فاما كيف يكون من اصول وما دعى من ان النبي صلى
الله عليه واله وسلم من مات من مات ميتة جاهلية من غير من
الامانة على الامانة من اصول لان طاعة الله من فروع الدين وان
كان واجبا لا يكون ميتة جاهلية اذ لا يخرج ذلك من الاسلام

إيمانه إذا نفرد ذلك علم أن التصديق بأمانة الإله إنما يحصل إذا
علم المكلف أن كل من ادعى له الأمانة غير مصداق أو غير مستند
ولأن تلك الدعوة بالحقه وأقرانهم من جملة رعية الأمام الحق وهو
أمامته وتبرأ منهم ومن فعلهم فان عرفهم مع ذلك بأمانتهم فملا
منهم كل من أكل في الإيمان وأوثق في الدين ولا يكتفي بالمكلفان
يتبرأ من أعداء أهل البيت عليهم السلام من دون أن يعرف
الأمانة على وجه الذي قرناه **ابن شاذان** من نعم أهل السنة
أن الصحابة كلهم مؤمنون على العدالة لا يجوز الطعن على أحد منهم
ولا تعرض إليهم بلعنه ولا ماذونهم من النقص وإن حصل الإخلال
على شيء من زلاتهم ومنعوا من الظفر فيهم يدينهم وصدقتهم و
أجروا تأويل ما حصل الإخلال على من ذلك بما يخالف الشرع
وينفرد العقول وهذا من عجيب الإبطال والنظر فيه من وجوب
الأول كون الصحابة كلهم مؤمنين على العدالة لا يكونان فيهم
أصل الجبل ولو كان كذلك فكيف لا يثبت إيمان غير الصحابة عدالة
الألح فكذا تلك الصحابة وما يبدل على طلائ ذلك أنه قد علم
ضرورة أن المناقضة كما قرأ في عمر النبي صلى الله عليه وآله وفي
بلده ويخلصون في مجلسه ويحاط بهم ويحاط بهم ويحاط بهم من الأمانة
ولم يكونوا معروفين ولا هم يدينهم لقوله نعم ولو نشأ لأربابكم
فأعلمتهم سبيلهم ولتفرغتهم في محال القول ومع وجود التناقض

منه

الصحابة

١

يتنوع الحكم لعدم العدل لكل من يدعي حمايته إلا أن يقوم عليها
دليل من خارج قال قيل كان النبي صلى الله عليه وآله عارفا بهم
لقوله نعم ولتفرغتهم في محال القول قلنا ليس كذلك في معرفة
صلى الله عليه وآله بل في معرفة ما في الخلق فإن قيل إن في الصحابة كانوا
يعرفونهم ليس بوجه أن جماعة كانوا معروفين بالثقة قلنا إن صح
فلم يخصروا في أولئك وزيد بيانا أن العدالة إذا ثبتت في زمان
لا يمنع زوالها بل لا يمنع زوال الإسلام كما في صاحب موسى حيث قال
الله تعالى وأول عليهم نبأ الذين آتيناها إنا كنا فاعلم منها فاتبعهم
الشیطان فكان من الخاوين ولوشئنا الرضاه بها ولكن أخذ
الي الأرمين تتبع هوى وكان قد أوتي علم بعض كتب الله وقيل كان
يعرف أسرارهم الأضخم ثم كثر ما لبت الله وإذا كان كذلك فالذين
تتبع أسرارهم في حجة النبي صلى الله عليه وآله وصعدوا من العلم
من مات على العدالة وغيره ولا طريق إلى ذلك إلا ما ورد في صحاح
والتواريخ وقد ذكر في البخاري في تفسير قوله نعم وكتب شهداء
عليهم ما دلت عليهم لا يزال حديثنا الوليد قال حدثنا شعبه قال حدثنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي بن
رضي الله عنه صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى إنا أنزلنا القرآن على أن يقرأ
الله صفة عن الأئم قال كما بعدنا أن نزل خلق فيهم وعاد علينا أنما كنا
فاعلمين لما نزلناهم قال لا والله أنزلنا القرآن على أن يقرأ

سببا رجا من امتي فوجدتهم ذات الشماخا فقلت يا رب اجعل
 فيقال انك لا تدري ما احد فوجدت فقلت يا رب اجعل
 وكنت عليهم شهيدا لما دمت فيهم فلما توفيتي كنت انت الرقيب
 عليهم وانت على كل شيء شهيدا فقال ان هؤلاء الرزاقين الذين على
 اعقابهم منذ فارقتهم وروى مسلم في صحيحه قال سمنا ابي جهم
 شعبه وسدنا على كل شيء فقلت يا رب اجعل فيهم شهيدا لما دمت فيهم
 ابراهيم بن خزيمة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله لم يخط
 فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عزى كما دنا اول
 خلق بعده وعاد عليا انكافا فاعلم ان اول الخلق نوحا
 يوم القيمة ابراهيم اولاده سببا رجا من امتي فوجدتهم ذات
 الشماخا فقلت يا رب اجعل فيهم شهيدا لما دمت فيهم فلما توفيتي
 كنت انت الرقيب عليهم وكنت عليهم شهيدا لما دمت فيهم فلما توفيتي
 فقال لهما انهم لم يزلوا يردون على اعقابهم منذ فارقتهم قال في
 حديث وكيع وعاد فيقال انك لا تدري ما احد فوجدت فقلت
 الجمع بين التخصيص يستند بوجهين من التبع عليه في الصحيحين
 من البخاري ومسلم ونحو ذلك قال ولزمه البخاري من حديث
 الزهري عن سفيان بن المسيب انه كان يحدث عن جابر بن عبد الله
 صلى الله عليه واله قال يرد على الخوض رجا من امتي فيقولون عنه

فأول

فأول ما ردت احاديثهم فقلت انك لا تعلم انك ما احد فوجدت
 فانهم ان ردت احاديثهم فقلت انك لا تعلم انك ما احد فوجدت
 حديث ابن شهاب عن ثعلبة قلت قال في الصحيح حالات الابل ان
 لما غلبت وحلبا فطرد بها عنه وسبقها ان يرد قال جهم
 سبيل الابل اطرد وكذا في غير الابل احوال فذكر ان الابل اذا
 وقع الحمار بعد التي صلى الله عليه واله فكيف يكونون كلهم
 على العدا له وفي رواية لتسلم ان النبي صلى الله عليه واله قال
 يكونون بعدني امة لا ينفكون بهما ولا يسنون بمسئتي ومن
 فيهم رجال يلوونهم قلوب الشياطين فيجفان اخر قال جهم
 قلت كيف اخبرك يا رسول الله ادركت ذلك قال نعم ونطع
 الابرار وان ضرب ظهرك ولغف ما لك فاسمع واطع ورواه في الشكاة
 للموضع الثاني عدم جواز التفرغ من الدعوة الى الله بل هو
 وان تحقر الاطعام على لانهم لا يريد انما يحصل الشرف والتقدم
 وعلو الرتبة الى الخلق بالتميز هذا الذين ولا يريد ان كل من عبده
 فيه ما يقتضي الطعن بحسب الانكار عليه ان كان موجودا وعلى
 متابعيه والمعتقدين فيه والمائلين بطلان الوجوب الخضر المعز
 والتي هي من الخلق كعموما ولا يمكن لاجد من الخلق خصوصه ولا
 عباد من الخلق في ذلك ولا يجرى في عصمة النبي صلى الله عليه
 واله ان ينهي عن الانكار على امره ونهيه متابعيه لان ذلك

مغفوت المفروض من سبب فاته اذا وجد حيا في الدين بمقتضى ظاهر
 بخالفه ونهى عن الاكثار عليه تنقذ الطبايع من تبايع دينه
 ومن زجر وحده وقوله وقبلة الضميمة وذلك معلوم الجلال
 وقد ضلله الله ثم سقوله مع انه عز وجل وعنه لشر يشرك
 محض علك وقال الله نعم ولو تقول علينا بعض الاقاويل
 لاخذنا منه باليمين ثم لفظنا منه الوتين فروي ان النبي صلى الله
 عليه واله قال لو سرت فاطمة لقطعتها ثم كيف حمل المؤمن بعد
 انه بلغ الله خبر في المعاد ان يقول ان يزيد الله الله محابا ولم
 عدله لا يجوز لانه مع قتل احد سخط النبي صلى الله عليه واله
 وسخط الله وعباد الله وحشره في الشام عنه واسر الدماء
 كسبى كهار الترم والديلم وكان يشرب الخمر وعنه والدين
 عليه السلام وينكت ثيابه وفيه الشريف فيها وخلق المسجد
 الحرام الى غير ذلك من فضاله وكذا القول في معونة الذي ليس
 الا خوفه من السيف بعد الفتح واصله في محارب على عليه السلام
 ثمانية عشر شهرا وقد قال النبي صلى الله عليه واله لا يحب الا
 مؤمن ولا يعضد الا منافق ولا غير ذلك من الافعال الفظيمة
 التي تفتق لما مر في البصر والاباء معلوم وانما هذه العجايز
 الكافرة في الموضع الثالث عدم جواز النظر فيما يرى بينهم من
 منهم ووجوب تاويل ما يله على هذا الشرح المظهر وهذا من

طريق الاقرار والجمال فان الله تعالى قد علم ان النظر في احوال الامم الشا
 وعواقبهم فكيف ينبغي ان النظر في احوال هذه الامة مع اقتراب
 الشدة الى النظر فيها لان قبول ما يروى من روى من شيئا موقوف
 على العلم بالاسان والسير وعملاته وذلك بعد ان النظر فيها كان
 عليه محتتم وهل كان للصحة خصوصية زعم هؤلاء الشهاب
 ان عصبة احد هؤلاء ينبغي بها انكار او وجوب الجواب
 حتى ان النبي صلى الله عليه واله لو طلع عليه امره عاقبه بحسنه
 وان الله يصحبه في عدا المؤمنين الاقربا ولا يطالب به بدين
 يعاقبه بمصيبة سبحانه هذا من اظهر وكيف يجب النبي صلى
 عليه واله ما فرغ من محابا ويعدل اصحاب الاثام وفيهم مستطع
 ابن ابياته وهو من اهل دين وغيره ولا يحاسب احدا في غير اسلوكه
 محابا بل ليراقب القرابة والنسب فقتل بن عمه واسر العباس
 وعزم الرضا صوابه في يده وكذا عقيل بن ابى طالب ولوليت الى
 قرابته احتراما على ما ظهر التابو وسيفهم بما روى عن النبي صلى
 النبي صلى الله عليه واله قال ما التابو عن خلاف اصحابي من صديق
 فادع الله الى الجحود ان اصحابه بمنزلة اليوم في السماء وفيه انفي
 من محض وكل يورث احد بيني مما هو عليه فروعني على هذا قال
 وقال رسول الله صلى الله عليه واله اصحابي والضيوف في ايام فديته
 اعدت من هذا من احاديث الباطلة المنقولة لوجوه الاول

فيما مر في البصر والاباء معلوم وانما هذه العجايز الكافرة في الموضع الثالث عدم جواز النظر فيما يرى بينهم من منهم ووجوب تاويل ما يله على هذا الشرح المظهر وهذا من

كيف يجوز ان يقول الله سبحانه العبد الكبير كما ذكرنا واحد منهم
غير معصوم يجوز عليه الخطا والخطا لا يقع من اكثر من واحد
اخذني ما هو عليه من الاختلاف على يد مع جواز الخطا والجمل
والتيان والكذب والنسوق والكفر عليهم واتهم غير معصومين
اقتافا وهذا الاختلاف بالقبول والامر الجمل الكمال لا يقتضي ان يكون
على العلم من يرفى وان يحاط به في الزمان فغيره مما يمتنع من مثل هذا القول
الثاني ان النبي صلى الله عليه واله في هذه الاحاديث قد لا يتسبكون
بعد امور متكررة من غير مظهر كقطع الليل امر متنازل لا يستحق
بسته وفيه تارة من الغنى وان جاز من مصلحه يرتدون على عقابهم
ويؤمر بهم يوم القيمة ذات الشمال وصل يكون هذه الاحكام العجيب
بعد صلى الله عليه واله هدى به في امه صلا لا يتسبب
اجتنابها وحده ولا تحرم السفها انهم لما اختلفوا امتثال هذا الاحكام
احي الله قلوبهم من مثل هذه الامور عليهم اكمل امتد الى نصف ان
ذلك منهم زور واختلاف الثاني ان النبي يقول صلى الله عليه واله
انما يكون اختلافهم في جودته هدى في ذلك بين المظالم انهم اذا
كانوا في جودته مستدين بنظر لا يكون اختلاف كل منهم هدى في كيف
يكون كذلك من جودته وان كان الثاني فهو معلوم المظالم ان صلا
مسطح ان انا واصلطين اني بلغة الذي جعل الى قوش محرمه من النبي
صلى الله عليه واله وراي بكر وعمر وغيرهما من الرغب وامثال ذلك

في قوله صلى الله عليه واله
انما يكون اختلافهم في جودته هدى

على الوجه

مما لو صدق ان يكون هدى في قول الجسد المراد ما ذكره في المراد
اختلافهم في احكام الدين قلنا المراد من الاحكام الشرعية ام
الاصولية لا شك ان الاختلاف في الثاني لا يكون هدى من الجاهل ولا
غيره وروا ان هذا القول قد لا يتبع اما ان يكون مع اهليه الاجتهاد او
مطلقا فان في العصاة من اطيع من الاحكام الاقليل ولا يعلم له
بشيء من وجوه الاستنباط كمنه من الاجراء لاهل البادية وغيرهم
من الجاهل من المظالم لا يبي في طلال انما في ثم مع الاجتهاد
وهل يصير له انما لا يبدى يكون هدى مطلقا لا يبي في طلال انما
ايضا لقوله انما جاز فاسق بيا فبشئنا وج في كيف تستبقر قوله
من اخذني ما هو عليه وقوله فيما هم قد قتلتم هدى على عموم اذا
لو كان له عموم فاي يقع له فيما ادع ومنع ذلك كله فان احببت من
الجهلدين واحد والخطي والا يمكن عليه جناح فيه الاجتهاد فيما لا اله
لا يصدق عليه انه هدى في ذلك القول ويروون ايضا انه قال صلى الله
عليه واله لا توفى في امهات وانه قال لا تمتلوا من راي او الحق
راي ولما اهلدين من الجاهل فانت لاختلافهم ما لو عد بغير من القصد
فالذي صلى الله عليه واله ان ارا ان القول بجهل في احكام الدنيا وفيها
لا يلقى بجهل من كمال التكر وان ارا ان القول بالجاهل في امهات
له فاي خصوصية لم فان لا اله الا الله كذلك ايضا وكذا قوله صلى الله
واله وسلم لا تسألوا من راي ولا راي من راي فان هدى لغير راي

الحكماء الصالحين اعلم في هذا ان كان يريد الله من عباده ان يخلصوا
فان الله سبحانه وتعالى لا يهلك احد من عباده الا ان يشاء الله
واما هؤلاء فمما هم في قوله عثمان فانهم من اصحابي النبي صلى
عليه واله وآله واصحابي من بعده فاذا كانوا لا ينتمون الى قوله فلا يكون
يطعون عليهم ويؤاخذونهم وكيف لم يخطوا النبي في قوله الا انهم
وتركوا اياته فيهم بل كيف ادخلوا انفسهم في قوله عثمان وما جرى بينه
وبينهم مع انهم كانوا من اصحابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اصحابه قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم في بعض مناجاته حتى قيل
عثمان جبر الله برأسه ووجهه ورجله واسر وغيره ما ضلوا وهم كانوا
يسبونه ويأذون منه ولكن اهل السنة يسمونهم بالانبياء بما هم
وكما جرى على اهل البيت من الظلم والحيف لاجل الكهنة عرفاه
ومررت به واشتدوا له احاديث السوء من هذا فاضطروا الى
على غير هذا انهم كانوا من اهل البيت والظلم والزبر ومعه ما جرى
فيهم من اهل البيت من جهة من لم يلقوا في الفاطمية عليها السلام في
انكارها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخلاف ولم يحلوا بها جهنم فيكون
قوله ما اعتبر اهل البيت من عدم اعتقاد امامته ولم ينظروا الى قول النبي صلى
عليه وآله وسلم في قوله من يوالي اهل البيت يوالي الله ورسوله والذين
فاطمة بضعة مني يؤذي من يؤذيها يؤذي اهل البيت والرسول والحاصل انه بعد
الناسل الصادق والنظر الصحيح يعلم ان عرضهم حفظ عرض اهل البيت

البيت

البيت وصيانتهم من الظلم والاضهاد عن قبايحهم والفضل من اهل
البيت في كل ايات في ذلك وخضعوا عن انهم ليسوا باقديت لهم
انفسهم ان يخطوا الله عليهم وفي العذاب من الدون فحدثت
المقدسة **الفصل الثاني** في بيان تبيين من الكمال في الله على اهل البيت
وهو سيرة **الفصل الثاني** من كمال من الله في قوله الله الله
على الظالمين وكذا قوله في ان مؤمنين بينهم ان احسن الله على الظالمين
وكذا قوله في انهم لا ينفقوا الظالمين معدنهم وطول العنة ولهم سوء
الدار فان قيل قد انفصل الاليتين الاوليين ما يدل على انهم كانوا
لان الاليتين التي بعد الاولى منهما الذين يصدقون عن سيرة الله ونحوها
عويبا الا في وقتنا القانية قلنا ان الجزاء للذين عليهم من جهة الظلم
يقضي لهم كماله لان تصديق الحكم هو الوصف في العلية على
ان الاليتين الثانية سليمة عن ذلك وقربتها قوله هو فلا عدوان
الا على الظالمين ولا تحسب ان الله خاف لا ما جعل الظالمون انما يؤذونهم
ليوم شخص في الاضهاد فان قيل ما المراد من الظلم وقد نفى القرآن
بان ادم ظالم كونه من الشجر قلنا الظلم والجور والعدوان متقاربان
وضد الظلم الاضهاد وضد الجور العدل واهل الظلم انتفاء الحق
وقيل اصد وضع الشيء في غير موضعه وكما هو مخرج والمراد بها
وضع ما امر الله به في غير موضعه بحيث يحق بحقوقه والعدل والاعتقاد
واذا خلاق الظلم على الاكسار الشجرة في ان الذين الذين يعقل

دل على صحة الأديان فاعتبر وقوع الخطأ منهم فثبت عدم الاعتقاد من
المتغير المتغير فلا يبعد إطلاق الظلم عليه لتلك المخالفة وإن كان
يخفى نفسه أو ليس المندوب وقد حوّل ذلك للمستشرقين من الجاحدين
وغيرهم من فاعل الضمير هنا إذا عرفت ذلك على كل حال لأن
الجميع إذا عرفت أفاذا العموم والاستدلال من دعوى الأهل لا يكون
أبى خروجهم وشما في ظلوا عليه السلم وكلها لم يملكون بأن
الضغنى يوجب احدا منهم نازعوا الخلافة وقد عوا عليه واستقلوا
بالأمر من دونة وذلك حقه ودونهم بالتأويل العقلي والعقليه
فمن لا يلا العقل أن الأمام يجب أن يكون معصوما لا يحاطا
للشع بعد النبي صلى الله عليه واله عن زيادة النقص وإن كان
ومشفر للعلوم ومقتد للمعرف ومنزل للمكر وعلم من سبيل
الغير ذلك من الأمور الدينية فلا يكون معصوما كما يجاز عليه
الشيخ بحسب مقاصده ولا يكون في حقه من الظلم والجور والميل
سنن الشيخ ما يجوز على كل واحد من الرعية بل لا يلزم لأن الجدة والمقدرة
تظهر أن الشر والعسل الكاهنين في الطابع فلو لم يكن اللطف
الهي بكنهه على الجوارح كما لا تقع الفوق وضعت اليه بيا
ولا تشر فساد وجور في البلاد على وجهه بشي في حقه علم لهاد
الرعية وقد يهيم ومن حق عليه ذلك تصور افلا هذه عيانا في
علو جناتيه وبني لعتاس وغيرهم والمنازع مكابر ولان الأما

لطف

لطف الحكيم في الاستدلال على الجادة للطبعين والتقى بالعلمين
والإسلام الكافرين ومع عدم عصمة الأمام وجاز الخطأ عليه
يكون من الحكيمين بالفتح ومنع من الإسلام فيبقى اللطف
بالإمام ضد فثبت عليه هذه الحقيقة فانه بالمعصية يشق عليه
من القلوب فلا ينفع النقوس بأسر ونبيه ووعظه وأرشا
فان قيل لا يلزم من جواز المعصية وقرعنا ألقا غير المعصوم
ينفك من المعصية وإن تفاوت الناس في ذلك على التفرع فحين
ذلك على معصية المفروض من نصيبه ولا ريب أنه ليس هو
ممن عبت له الإمامة معصوم غير على عليه السلام لا يظهر
من التفسير نقل القرآن كاسيا في وقد قرأ النبي صلى الله عليه واله
بالكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
وقال أجمع الحق والحق معه ودعا له في يد الحق معك ما دار
كوز الأمام ومن لا يل الشغل قوله قد انما وليتكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يتبعون الأهلون ويؤتون الزكاة وهم
واصكهون ومن يقول الله ورسوله والذين آمنوا ضرب الله
هم لعل الذين نقل المفسرون ولقد ثبوت أن هذه الآية نزلت
في علي عليه السلام فمن تفسير الشعلي قال قال السدي وعنه ابن أبي
سكينة قال صلى الله عليه وسلم يقول له انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الآية على ابن أبي الطيبه السلام لا ترضى رسالا وهو

ذلك في المسجد فاعطاه خاتمه وقد روى اسما . متعده
 زوالها في امير المؤمنين عليه السلام وكيفية زوالها في الثاني
 صلى الله عليه واله واخره من رتبة الجمع بين الصحاح الستة
 ورواه ابن المغازي في الحقيقة في مناقبه بطريق متعددة وغير
 هؤلاء حتى يصح من رواي الحديث ان قوله هذه الآية في
 امير المؤمنين عليه السلام موضوع لجماع وتحققه انه لسمع
 من احد من المجتدين والمؤرخين والمفسرين ان احدا من ائمة
 ادم الى يومنا هذا ضد في رواية الركعة ورواه في حدوث
 ينسب الى امير المؤمنين عليه السلام فيمن قد اختلف فيها اهل
 السنة من فسر كلام الله المحرف عن موضع المتروكين في
 العناد والتعصب على اهل البيت عليهم السلام ان الآية عامة
 في كل مؤمن اقدم الصلوة واتوا الزكوة وحمل قوله ومحمد اهل
 علم حتى وهم متخفون في صلواتهم وحمل هذا هو الظاهر في
 القول بنزولها في علي عليه السلام وايد ذلك بان كل الجمع على
 الواحد خلاف ما قلنا نظر المصنف في هؤلاء الفروع الكفر كيف
 يصحون بكلام الله ودينه وكيف يداخرون الحق بعدد من
 ومطعون في كلام الله عدا ولا يخافون قول الله تعالى ومن العلم من
 افترى على الله الكذب وهو يدعي الاسلام فانما اذا ترك الفل
 والاختيار وكلام المفسرين والمحدثين جانباً ونظرنا الى الآية

يجوز من الركعة على المتخلف وهو من جازات العبد عند الله تعالى
 حتى ان يذو الوند يكون عاهل كان بين القسمة ومنهم من قال
 ذلك لسبب هذا الجمل المتعصب ما اقترأه وكيف استبعد
 حمل الجمع على الواحد مع انه يمنع في الآية على ان ادب اعتبار
 السابق وقيل الرواية والمفسرين اودت بخصوصه وقوله
 في كتاب الله تعالى لموضع لا يحصى كمن مثل فاسا واثباته
 وانفنا وانفسك حتى ينقص على كل واحد من القسمة انما
 نزلنا الذكر ان ابرهيم كان اذ قاتلنا الى غير ذلك مما ذكره
 ثم كيف يصير معنى الآية على ما في هذا العام فان اذكر المؤمنين
 اذ ان كانوا يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة فالحاصل ما ياتي
 من عدا هؤلاء بمن لا يقيم الصلوة ولا يؤتي الزكوة من العاصين
 والكافرين وكيف قوله اذ افاضت حرب الله هو العالون ولو
 ان احدا من القاسق فترك كلام الله عن الله تعالى هذا العسير
 غير ان معارضة هذا الحديث لم يرضوا عنه بعد ان التكفير
 يصنعون في كلام الله عدا ولا يراهم المؤمنين عليه السلام بحسبه
 او شاء الكافر فخلصنا الله عليهم اجمعين اذ انقضى لك قلب
 المؤمنين علم بالنصر ان الآية من علم امامة امير المؤمنين عليه
 السلام لان الآية الثانية للحق على الحق التي يمكن مشاركة الرسول
 فيها التماهي اولوية التصرف في امورهم والسلطنة عليهم وذلك

حيث غلبت كبر المؤمنين عليه السلام بنظرة الآية مع ما فيها
 من المؤكيدات القاطنة على قتلهم الاختيار وبيان لمن تزلزلت
 أقدام الدالة على الحصر وتأسيس الولاية عليهم بقرينة وسوله
 ولاية أمير المؤمنين عليه السلام عليها فان يكون الولاية عليهم
 لله وسوله كان اذنا معلوم عندهم بالنسبة اليهم
 فلم يكن محتاجا الى ذكره لاحلهم من ولاية الذين آمنوا المؤمنين
 والمؤمنين مثل ذلك الولاية ونظرها وكذا قوله من يتوالى الله
 وسوله والذين آمنوا اعدا كلاً بلفظه صحيحا وتحيياد وبيان
 يقول ومن توليهم الى غير ذلك من العبارات والتقدير راداه
 العموم ووضع المظهر موضع المضموع جعلهم من الله وقوله
 هو القالبون في جملة هذه الامور لا قطع المنصف من الخصوص
 اعدا الجمل مع خصمه ونحو لا تقول ان القائلين لذلك مجهول
 مواقع الانفاذ ومعاني كلام العرب ومقصود الآية الكريمة
 وانما لها ولكن نقول ان عليه الهوى والغشاعين نور الحق
 والهي عن نعيم اليقين وتبدد العصبية لما كان عليهم سلمهم
 الذين كانوا يتقربون الى العروج ثباته وبني العباس بالانحياز
 على اهل بيت النبوة طمعا في حطام هذا العاجل ويدل الى التآلف
 الموجبة لاجتماع سواد العامة عليهم وكثرتهم عليهم حوله فلا
 يحرر الله ذلك التآلف ولا يظلم هذا الخلف ولا يتركهم ويظهر

عذاب

عذاب البرواي ما قل غفني عليه قوله اجماعهم ان كذا يقال
 هذا المكابر ان الاحتجاج بهذا الآية على العامة امير المؤمنين
 عليه السلام ضعيف وان ما روي ولا يرق الامر طريق
 بعض حديثهم ان النبي صلى الله عليه واله قال لو كنت اتخذنا
 خيل لا دورى لا اتخذت ابا بكر خيلا ولكنه اخذ وصاحبي
 وقد اتخذ الله صاحبكم خيلا وفي حديث اخر انه قال ان جعلكم
 خيل الله دليل على امانه ابا بكر ولا يستحق من الله وسوله ان
 يكذبوا عليهم ما شاهدت الا حديثا الذي اذا نظر اليها العاقل
 المنصف قطع انهم كذبوا فالانتم في كلام احد من اهل
 وشيئدي ضلالا لهم ككاتب شي من الاعضاء الحلقية والحلقية
 عن ابي بكر ولا وجدنا له مساهدا لاحد من نسب اليه من
 المنزلة في موقف او مشهد من جوار بعض المؤمنين منهم يقول
 انقوى على رسول الله صلى الله عليه واله ماله ورايت بعض من
 يروا هذا ويقولون هذا مكذوب وروى ان لبيد صلى الله عليه
 واله لما اذ الحجة اشترى من ابي بكر بغير اذ دفع اليه الثمن
 فاضطرب كالقنبر ينفع التي ياله في مثل هذا اليوم متى يكون
 نفسه له بعد ان نشأ الامر وكثرة الغنا بظهور المسلمين
 وعلى تقدير القصة والتسليم قل يكون هذا صالحا لان جديته
 خيل لا يفسد مع ماله فذهب الانعام وعرف وجهه

وهذا يلقى خيال الله ان هذا الضمان من دون جليله ولو لم يكن
 في ذلك كبريت من الصواب التي تميم من امانته لا هذه الصفة لك
 كافة فان كانت هذه حاله فكيف يلقى بحكم الحكيم يحصله
 حاكم على امير المؤمنين علي عليه السلام الذي لو شرب الله طرفة
 عين وانما له يرشد الى طريق الهدى ويهديه على ما لا يترفع
 ويصلي ما خفي من الدين لكن من جود على الهان بفعل الكفر
 يصاحب عليه ويوجب له ضارا لا يمتنع عنه وان يتخذ خيل كافر
 ويؤثر على غطره فانه ومنها قوله فهو في المبالغة وانما
 وانفسه وقد اتفق على الانسلاخ على ان المراد بقوله انفسنا
 على عليه السلام ولو انكر منكر ذلك لا زناه بان النبي صلى الله
 عليه واله اما اني صلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
 هذا على ان المراد باننا الحسن والحسين ومننا فاطمة وابنه
 نفس على نفسه ونفس على صلوات الله عليهم اجمعين ويمكن
 نفس التي وجب ان ثبت له كما ثبت للنبي الامام في دليل على
 خروجه وهو التوقيع لقوله تعادوا في النجسين وقوله عليه
 السلام لا ينجس من ذلك ولو في النصرة في الخلق
 النبي صلى الله عليه واله لا في جوارحه من عيشه ولا في الكائنات
 والسته على النبي صلى الله عليه واله المعصوم على جميع الخلق
 الاسود والاحمر عموما والخاص في قرابته خصوصا والخاص

فذلك

في ذلك كما عرفت في قوله ومنها حديث يوم الغدير والنص
 خبره يهون وقد رواه احمد بن حنبل في مسنده بطريق معتد
 وقد نقله بعض مشايخنا عن ابن جرير في نسخة طريقه وهو وان
 اختلفت في سبيل الا انها اشتركت في ملخصها فاجتنبنا عنها
 قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا زيد بن جدي ان ثابت عن
 البراء بن عازب قال قال كرام رسول الله صلى الله عليه واله في
 سفر فزلناه فغيره ثم ونودي فينا الصلوة جامعة وكبر اربع
 الله صلى الله عليه واله بين شجرين فصلى الظهر واخذ بيد علي بن
 ابي طالب عليه السلام فقال اللهم صل على ابي عبد الله
 من انفسهم قالوا بل قال السلام فقالوا اني اولاكم من انفسهم
 قالوا بل فاحذبه على فقال الحسن كنت ولا فضلي تولا اللهم
 من والاه وعاد من عاداه قال فليقتل فقال هين لك يا ابن ابي
 طالب اجبت ولاي كل مؤمن ومؤمنه فقل صل على ابي عبد الله
 من انفسهم فقالوا بل قال السلام فقالوا بل قال السلام فقالوا بل
 اليك من ربك لا سنده قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما
 السلام معناه بلغ ما نزل اليك من ربك في فضل علي بن ابي طالب
 طالب عليه السلام واوصية اخرى اتم عليه السلام قالوا بل قالوا بل
 بلغ ما نزل اليك من ربك في علي وقال هكذا نزلت دعاه جعفر
 بن محمد عليهما السلام فلما نزلت هذه الآية اخذ رسول الله

فرضها ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والى من والاه وعاد
من عادوا وهواه ايضاً من غطيتني زيدوا له خصالاً ثمانية فاشهدنا
الحديث على السنة فقله الأئمة حتى رآهم في الصباح و
لمستهم من أهل السنة فزى أعناد وطغوا فإنا بطعن
بعض الحديث فزيدوا أن بل المولى المعصي منها الخليفة والحق
وإبراهيم والحال والناس والاولى بالانصراف وعريف ذلك في
بعض المعاني لا يدل على الاختصاص العامة وهذا عجب في كبريت
في البدوي يتغلب على اساس على الحرافة فقد ذكرهم الله
ولا يحسنه التواتر اتفاق الخبرين على حصة فان اليهود يطعنون
على التسمي بموتازات شرعوا ذلك في غير مصادره وأما قوله مقتداً
المولى فانه غير صادق في المراد لان من عمل في الحديث واخبر
بذلك معاصريه فعملهم الصانع ان يرد المولى غير الأول لان جرح
النبي صلى الله عليه واله في وقت الظهور رجوع الناس لعلهم ان
على تسمية التسمي باسم هو حار ولا يعني له خصوصاً وقد بدلا
بقوله الست اوله عنكم باعشكم اسمها ما غير بالنتب
على ان انا جعل اسمهم من غير اعلانها لهم ان هذا من جملة
الاشور التي هو اولها الزنا لهم بالثاعة وهذا من ذلك الاول
وكذا قال الزنا من قول من كنت مولاه فعلي ولا من تحت
اولى بعض الاول وهو قد فهم جماعة كلامه هذا المعنى فقال المعص

۱۵۷

اصبحت موكلا مؤمرا ومؤمن مولى من الطاعة والادب
اليه الاحب الدنيا والليل الى الرئاسة فاحلوا في الارض ما يتبع
هو به ومنها قوله عليه السلام لعلي انت مني بمنزلة هرون من
الاية لايتي جدي وقوله عليه السلام لا يبلغ عني الاثنا او
رجل مني الا غير ذلك من الاحاديث الكثيرة وسنأخذ منها
ومن الغايل على امامته واختصاصه بهاد ونهيم فاحلوا في
اعلم وانهدوا واورعوا وكثرها ما لا يحصى في احد من هؤلاء
والشهاد واسبق الاسلام اوله فبشرنا بالله طرفة عين وتقديم
المفضول اجمع فكيف اغيات الحق له على الاصل بحيث يكون
واحد من رعيته قبل ايلزم من كثرة جهاده اصله ليجازي
كونه اى او كرو عزة اللوى للنعيم للاسلام وينع تقدم الله
فهم هو اول من جئى اسم وقد حصل الاسلام ابو بكر كثير امر الاحيان
مثل عمرو عثمان وطهه وغيرهم قلنا قد علم الناس عليه ان
اعظم الحروب تكاثر في المشركين واعلان سكرة الاسلام غزوة
بدر وقد كان عليه السلام قطب رجاها حتى ان قتله بها موا
لما قتله بقتة المسلمين مع الملائكة وما سمع في هذا اليوم من
لايتي بكر وعمر وى واخبروا كوايد بها من ولا اثر وفي يوم الاربع
قال النبي صلى الله عليه واله ضربت ابراهيم وصدق الله على
اليوم القيمة وفي بعض الاخبار قد علم الغايل فاحلوا

مكر

قليب علم ان يقول ان اى ابو بكر وعمر افضل من بقاوة على الخلق
الذين حللوا عليهم خرفهم حتى لم يخطيها وان يظفوا ووجههم
ابو بكر وعمر وفي باقي المواقف امر فاحلوا شيئا يوم فوا من
الزخف وولوا الذين واثا تقدم اسلامهم فامر معاوية من
الرواية ونقلها الحديث وقوله لامة اقرصني اسمي من الخفا
ما تصفأ وقد علم ما هو ككافة ثبوت الكفة والحزب لقائله
وكيف لم يستغفر النبي حتى استوزر في اول امره عند ما كى
قريشا الى الاسلام وطالب الملوكة فلم يوزع الا على افضا الهانت
ولم يبق في الدنيا والاخرة وهلم نقول ان على عليه السلام الكفة
ايمان حتى لم يبق قول عن محي ولينا الحكم صبيبا ولاحكامه
عن عيسى عليه السلام قال اني عبدالله انا في الكتاب وجعلني
نبيا وقد كان في المهدى على الحسن ونهيم رتبة لقول النبي صلى الله
عليه واله است مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لايتي جدي
ولان المهدى من ولد بعلي عيسى خلقه كلوا ابو اوزر عيين
من المحدثين ولا ينفك الى انكاره عاذا فيكون افضل من عيسى
ولا يبين علينا افضل من المهدى عليه السلام وكذا يكون
ايتا المحكي والكتاب لعيسى في الطفولة مقبلا ويكون
اسلام على الذي جعله الرسول ونزله في ثبوت مقبلا
هذا الاقوال كجهد جزى العناد واثا انتفاع الاسلام باسم

ابو بكر فلم تنقله احد من الحديثين والمؤرخين الا انتم اهل
 القصب ولعن اعدائكم المستعدين ويدا على طلائع ولد عبد
 الرحمن واباه لوليد لما حرس اسم بكنى ان عبد الرحمن هذا جاني
 بدوع المشركين محاربا للمسلمين وابوع في حملته فمهر ليركن
 استعداد وان يتبعه ابوع وولد معان علاقة الابوع شعبة
 من المشاطنة بل يكت عنه شمس ويركعت فيقول ان يتبعه
 غيره من ذوي الاقدار واهل الاعتبار ولكن اهل السنة تركوا
 الاضواء جانيا وعرضوا عن الادعاء ان الحق اهل البيت علم
 كان نخبه الانبياء والاشياد والاماليات واول الالاء خافا
 الثاني من الوجهين في بيان القصرى انه على تقدير عدم شوق
 كون الامامة حقا له عليه السلام ليركن الامامة لاحد منهم بالقر
 من الله ولا من رسولهم جميعا متفقون على ان يتبعوا عليه
 والاهل يومئذ احداهما مات عن غير وصية فالمقتضى لاشاعتهم
 بزعم اهل المذبة انما هو ان الله وانما هم عليهم وصيرون ان
 عليا عليه السلام ليركن جازا في وقت عقد البيعة يومئذ
 ولا حصل منه موافقة على هذا الذي سيج فلم ينعقد امامتهم
 بمقتضى ما اقروا ولو ثبت لهم حتى على احد من اذيع ان فاطمة
 عليها السلام لم ترض بذلك والحسن والحسين عليهما السلام و
 العباس وولاده واساترت بن زيد والزبير وغيرهم فكانوا عليهم

عليه السلام

عليها السلام الى البيعة علما وعلما بالارثية لم يثبت لهم ولا حتى
 ترعا فضلا عن انهم لم عليه السلام بها ولتشد يد عليه
 له تجزئ البيت وجمع الخطب عبد الله بن جهماد والحدائق
 والمؤرخون مثل الواقدي وغيره واعند بعض اهل البيت
 عن ذلك بان عليه السلام لم يخلف عن البيعة لابي بكر الا
 رعاية لفاطمة عليها السلام لانها ليركن راضية وانما هو قد
 كان اضيأ والجواب عن ذلك انه اعتذار رجل من صحابة
 على تقدير تسليم انه لو ظهر منه عدم الرضا ليرظهر منه ما
 يدل عليه فطعا غير خلاف بين اهل النقل والامامة انما
 تنفقد على رايهم بالنصيرج بالرضا لا بعدم ظهور خلافه
 انهم قد وادى كيت ضلالهم ما عتلت هذا الذي اقروا
 انه عليه السلام لما باج قال لهم يارك الله فيما اساء في سرهم
 فها هذا بيعة ورضا بما فعلوا مع مساندة واية صلى
 تقدير كونه راضيا وقد علم صحة بيعته لابي بكر وانعقاد الالف
 لكيف جاز له ان يترك حقا واجبا عليه بمراجعة الخلق ولم
 يجوز ان ينسب ذلك الى من قال في حقه رسول الله صلى الله عليه
 على مع الحق الحق مع علي وقول من ثاني المنقلبين الذين يربون بين
 حتى يرد عليه الحوض ويحكم بان عتاك بهما الرضا لابي
 وقد اذبح عنه الركن وطهر نظيره ابا يقول ان عدم رضى

فاطمه عليها السلام بعد ان يكره ان يكون بحق او باطلا فان
كان الاول كان بوجوه الملعون وان كان الثاني وجب على
امير المؤمنين وعلى من كان معه من كبر العتق ان يعرفوا بالعرف
عن المنكر وعدم فصلهم بكونهم خلعين بالوجوب وما كان يحسن
لاحد ان يتبعها لكن اجماعهم على ان الاصل بالوجوب قطع
قدرا على انها كانت حصرة وان المنكر والتباعد كانا فاطمة عليها
لغات لا يحصى ليوم الدين والاشهاد ان من جرى على صفة النبي
التي دهاها رسول الله باداب الوحي ونزقها الله تعالى فكما ان النبي
وجعلها رسول الله صلى الله عليه واله حق العزة الذين هم المثلين
فيجب اليها خاتمة الوجوب والامر على البطلان لان توافها
تعالى جرى على الله متوج على نبيه حاد الحدة لاختلافه في الاجماع
ولاسم له في الاسلام ونقول ايضا اذا كانت امته لفته الله عليه
انما ثبت اتفاق اهل الحل والعقد كيف ثبت من موافقة
فاطمه عليها السلام فان قالوا ان قول النساء غير معتبر في الاما والنا
قد عرفت انها عليها السلام محمد ولا ينبغي ان قول الجبهة معتبر
لاعتقاد الاجماع وهذا الاعتقاد الاجماع في اولى مسئلة شرعية الا
باتفاق اهل الحل والعقد كلهم من الرجال والنساء وقد قال عليه
السلام من اجتهد فاساب فلما جاز من اجتهد فاسخطا لغير
واحد ومن دالة على العموم فهم النساء وقد عرفت انه عليه السلام

قال لا يجمع نفي ما خطا ولا يرب الى التام من الاخرة فاعلموا ان
لهن الله عليها اجتهدهن ما جرت وما فالت ملكا لا ياجتهد
فلم كان اجتهادهن للملعون في حريم من قول الله النبي جريته
معتبر ولو تكن مؤمنة واجتهاد فاطمة عليها السلام في حقها
من جهة هذا الملعون وطعها عليه غير معتبر ولا فادح في
اعتقاد الاجماع مع حاله قد عرفت ما علوشاها كما بينا عليه
ان هذا الاصل من بين ونقول ايضا ان الاما عاينتهن وان كبر
متوطنة باراء الله تعالى ان يكون الاجتهاد فيها محال لان الاجماع
انما يكون في المسائل الظنية التي لا تظهر لاحد فيها باليقين و
خواصه ان كل من اجتهد واداه اجتهاده الى شيء يتبعين عليه العمل
به حتى لا يجزوا له العمل بغيره او لا يجرى عليه غير من المجتهدين وليس في ذلك
اتفاق المجتهدين على مسئلة لكن لو حصل الاتفاق لاعتقد الاجماع
وان لم يحصل لم يفتوا به من الحكم لان كل واحد في كل حال
سكينة اخرى وحقيقة الامانة على مقتضى قوله تعالى اذ انا
على شخص من عبدي لكونه نبيسا لهم وحكما عليهم فدون ان
لا يمكن حصول الامانة معه لا يكون المسئلة ظنية بل مطلقة لان
الاجماع مقطوع عنهم عاينتهن اتفاقا اذ لا يجرى من امور ثلثة
الاول ان يكون الامانة على الخلق من المناصب للشرعية التي يكون
الكاتب والسنة كالفين بيان من له هليتها وحقيقتها لانها

لأنه قد استدل على بيان كل شيء فيلزم على هذا اجتماع كل شيء
اهلية الاستنباط من الكتاب والسنة ثم يتدارسوا في كل شيء
منهم الحقبة ثم يقرعون الأسماء فيبقى اتفقوا على كل شيء
والسنة على ما اعتقدت ويتبين لم يتفقوا لم يتفقوا ويعيد
النظر مرة أخرى ثم من آخرى ان يحصل الاتفاق ويلزم من هذا
الوجه اعتبار قولهم له اهلية الاستنباط من كتاب الله وسنة
رسوله من الرجال ولما غيره ويلزم منه ايضاً انه اذا لم
يتفقوا يحصل الحق والامانة بل يجب اعادة النظر في نفس الامام
ولجب على الخلق والائمة الا بالنظر وما لا يتم الواجب الا به فوجب
ولا يكون لكل واحد من عمل برأيه وان عمل لا يكون مؤلفاً لخلق
ذات له المسائل الظنية التي لا يسيل قطعاً عليها ولا كذا السهول
فان قيل يمكن ان يكونوا النظر ولا يتفقوا قلنا فيلزم ان لا يجوز انما
ظنهم انهم لا ائمة ولا يلزم جواز عمل كل فريق برأيه فيكون منصوص
كل فريق اماماً عليهم خاصة فيلزم من كونها منوطاً بالائمة
جواز ان يكون كذلك في كل شأن ان يكون كذلك لكن المتفرض في
حقوقه على مخلوق من الطاعة والامانة هو مباينة المخلوق لكل
شخص تثبت الحق على نفسه ببيعه بغيره ولا يرضى بغيره جواز ان
والسنة فاذا ما جع افقدت الامامة بشرا معاً لان كل
شخص عملان سابع شخصاً على ان يكون كما عليه وهذا مع

له

فلهو فساد يستلزم دخول النساء في ذلك فكذلك العوام
المستضعفين حتى لو غلبت واحداً لم يثبت الامامة وهو انما
ان يكون الامامة من الناس حسب القويمة التي لا تخلو بها بالشر
بل هي منوط على عرفها الرجال كما يوضح كتاب الفروع وهو من
ضمير مسلمينهم ومع فلا يدخل النساء في ذلك عند هذا
ايها من مثل هذا المنصب وكذا الضعفاء والمساكين والنظر
انهم يريدون هذا لكن يلزم ان يكون الامانة ثابتة شرعاً على
هذا التقدير ولا يكون حلاله عن النبي صلى الله عليه واله ولا يثبت
لهذا الذي يزعمونه اماماً وجوب الطاعة شرعاً ولا يكون حلاله
ذال ولو تولى عليه ولا استحقاق العزل والنصب شرعاً ولا يكون
المخالفة له مأموراً بالخارج عليه باخيراً ولا مستحقاً لموت ولا
له وليس له ان يجلي غير ذلك من الاحكام الشرعية ولا يلزم ان
يثبت شيء او يثبت شيء ما غير قولنا الشايع ائمة وانما وهو
معلوم البطلان فالامامة على من تنقضى قول اهل السنة لا تخبر
هذه المأثورات الشديدة ووجه المحصر فيها ان الامانة لما ان يكون
منصفاً شرعياً او لا في ائمة ان يكون باستخراج اهل الجوارح
طاس كلام الله ورسوله وابلين بايع كل شخص من نفسه وتنع
وجوب قسم خروجه على كل فرد من الفرد ولت الشايع يكون طلب
البي كبره وعاير من بايعها عليه التسليم الى ابيها طالع

هو

من اهل الظلم واقتضاه هذا امر جلاله لنور العقول ولكن اهل
 الدين يعترفون على الله الكذب والظلم لا يقولون
 من يجرع ظلمهم انهم ظلموا بقية الحجة الذين
 مخلوقا من بيوتهم مثل سائر بني زيد بن حارثة وقصته مشهورة
 فانهم لما دعوا الى البيعة قالوا لا نكرهه قد كنت بالاسل من عليكما
 فمن امرنا على اليوم فيغير ذلك الى ان ياتي صلى الله عليه واله في
 مرض من موبته جبراسا في حين وامر عليه وامرهما بالخرج معه
 هذا من استعظم الظلم بعد ظلم اهل البيت عليهم السلام وفيه من
 الجور ما لا يحصى القدر رسول الله صلى الله عليه واله ما هو في كذا القدر
 في الزبير وكسر عرشه الله سبحانه بالجور وكذا القولة العباس
 عند الله من العباس وغيرهم من خلفه عن البيعة فكان لهم الظلم
 احدا من هؤلاء الى مجلسهم وكان يطالبون بالبيعة فلما ان كانت
 شرعية فتشبهوا بماتوقف على ما وقفهم وان كانت غير شرعية لم
 اعانهم لاسر لم يثبت شرعا بل يكون ذلك حكما بالجاهلية الاولى
 ظلموا في الدين ومن اتهم هذا الامر حتى التامل في الاوصاف منهم
 قد انتهزوا فرضه عويث التي حكموا بالجاهلية ونشروا اكل الكفر
 ظاهر ارجس لاجل اليه هاهنا العادة من تهرق الاخر عليهم
 بحيث لا يحل شاتوا الاخر
 انهم ظلموا
 انزل الرسول الى الله عليه واله حيث جلت في مصبه ومولاهم

خلفاء

خلفاء عنه وامر واعلى المؤمنين بباية عنه بزعمهم ولتكون التبا
 العادة على جميع الخوارج في امور الدين والديانة وذلك في الحقيقة
 هو منصب النبوة بخلاف الوجوه وهذا من الاوليات فان كل
 تصور معنى النبوة والامامة لا يكون الا بالكتاب والنجيبات فيها
 مشهورة كان فيها لكن هي للنبوة اصالة والامامة نبوية ولا شبهة
 في ان هذه الامور حتى النبي صلى الله عليه واله بالاصالة فما لو كان
 الى شخص وعينه بها كان لا بد من اقامتها طالما اقاموا قاصدا
 حاصيا والله سبحانه لم يثبت الاولاد ولم يوزع النبوة في مال
 طفل بل هو انفق الناس واعلمهم الا بغيره من وليه ووصيه
 فكيف جعل لان يكون احد مستحقا بما كان يستحقه النبي صلى الله
 عليه واله من منصب الدين بغيره فغيره من اولاد او وصيه
 مع ان الله تعالى قد جزم الدخول اليه ونهى عنه مؤكدا بغير اذنه
 وهو صلى على التسامح خصوصا بين العرب فكيف يجوز قول غيره
 بغير اذنه بل كيف يقول قائل لو جوب الانقياد الى شخص اذنا
 فذلك المنصب وليس هذا من اعظم مراتب الظلم وهذا من غفها
 هذه الامور وحشوتهم اعني اهل البيت الذين الغور في السنة عن ذلك
 بان التاثر لا يظهر بغيره من قول صالح بن مهران وفيه نظام شعاع
 وليس ذلك من مصب النبوة في شيء ولا يلزم من نهى الله تعالى
 عن دخول بيت النبي بغير اذنه ان يؤول الى عدم صالح العباد

باعتبار ديناهم ونظام معاشهم ظاهر لطلالهم كابر في
 الدينيات فان اكثر الامور الشرعية متعلق بامور الدنيا
 ونظام المعاش فان نصب القضاة وعزلهم ليس بامور الدنيا
 التي لا تتعلق بالشرع بها ولهذا لا يجب النزاع في القاضى الا اذا
 نصبه اهلهم ولا يقطع الوجب لان قوله يا وكن القضاة ولا
 الاطفال والمجانين والمصرته في اموال الغياب وهذا الزكوا من
 المتبع قراحي لا يجوز مجاربه واستيفاء الحدود ومن غلب
 والتعزير لرتبها بالحجة فاي حرم جتو ونصب القضاة لا يقولون
 بشوة الامام اذا استثنى هؤلاء من امور الدنيا التي لا تتعلق
 لها بالشرع فيكون المنع من فيها ليس بمنع من حق القاضى
 اذ هو حاصل التي صلى الله عليه والها مما جرت لياك نظام
 الخلق في المعاش والمعاد فالتعلق بالمعاد من شرع صلى الله عليه
 وآله هو العباد وضمير اقسام الشرع متعلق بالمعاد والمعاد
 يقرب ذلك النظام الذي جعل لاجله النبي صوته وما يكون باذنه
 يكون خلقا وتعلوا والاية فانها لو لم تدل بطورها لكن بطريق
 اول فان البيت المتعارف اذا هم دخوله الا ان اذن فالبيت
 الذي هو الشرع المظهر الذي هو جماعه بقوله نامدية العلم
 وعلمها اولى واخرى ان يكون لما وناهيك بعد ذلك
 ومخالفة ظلم وعدوانا ورجع حاله اهل السنة فيهم في خلق

في القاضى

في القاضى الذي حقيقه ونصبه ولا يتخاضة العلم والعدل
 يجوز وان يكون امام المسلمين وخليفة رسول الله صلى الله عليه
 جاهلا فاسقا ويجعلون هذا العدل في هذا القاضى
 محكوما عليه بحكم انهم ظلموا انفسهم
 باستيلائهم على الامور الشرعية ومنعهم فيها ليس محرم
 حكمهم على كبر الامم الذين هم اعظم قديما من ان يكون هؤلاء
 ائمة عليهم وقد قدم الله عدلا الى انفسهم في عدة مواضع من الكتاب
 العزيز وسماهم ظلم وهذا من قبح الظلم لان الامم يحقون ان
 يركبوا فيهم ويرتفعوا المقامات العالية بالاجتهاد في الطاعات
 فاذا ارتكبوا الاجور له ان يكابر وفضل ما يستحق بالعقوبات
 ضيق ما يجب عليه من جهتها وربطها في لها لكان ظلمها
 من جملة الظالمين عليهم جميع الانبياء
 فنصب هذه المنصب لشرعنا الله وجعلوا فيهم مع عدم
 الاهلية له غير ضرر من الله ولا من رسوله وعدم علمهم بدقائق
 الشرع وخفاء تدبيره في خلقه وضررناهم وضررناهم في غير ذلك
 وترفعوا اهل الناس اذعاه الامم عليهم والاهلية لهم ولو لم تكن
 وعزوا لآخرين وقد عوا غريبا واخرها فبقيا اخر وكل ذلك
 بغير استحقاق منهم ولا علم بوجوب ما يعملون حتى ظهر من دعاهم
 وضلالهم ومخالفة الشرع ما سلكه في موضع الاختيار ان

بقية الصحابة كانوا موافقين لهم وسددوا لهم في الهموم ومساعدتهم
 لهم على استخراج الأحكام من الروايات حتى لو كان احد منهم له علم بحكم
 او حديث من الروايات صلى الله عليه واله واولاده ولو كان له اجتهاد ابدى
 فيكونوا بالتفرضه واخذوا منه بالصواب فلا يكون ظاهرا لاف
 اراء الصحابة عليه بل يكون ذلك الاجماع معلوما لطلالته عليه
 اذ في الجملة على حقيقة الحال بل انما يكونوا في حكم ما يابى لهم استقلال
 من غير التفات الى حكم الكتاب والسنة وسنن ذلك في عهد
 وينبغي خدشها لهم بالشرع والمطهر وسكتهم في الجاهلية و
 ناهيك بان عبد الله بن عباس كان يقول بحل المنع ومخ الزمان
 في الوصية وطلال الغسل وكان يكتفي ذلك هو من ذلك لفقه
 الغليظ من بل لخطا ليعلم الله ولم يظهر القول بالاجتهاد وولما
 اظهر قبل له لم يزل ذلك في ايام عمر فقل له بته وكان بها باعنا
 الدين وتغيير الاحكام واستبداد بالاراء وتطهر من قول الحق
 وامر من بل على ذلك الى ان مثل ابن عباس على ما لا بد من وانما
 القاس على خزانة علم لا يقدرون على القول في الاحكام بتقريب
 جميع القرن وشهد بها السنة المطهرة وعرف بها كبر الصحابة
 خوفهم باسمه وبقية من شرح كشد يد الهاد وكثير الظلم والفساد
 متوقفة على سلوة اجابة المني وكونه بعبادة الاهتساؤ متخرف
 من هدى الدين مخافة الكفر والخلاف وكيف يخفى هذا ويح

على

على اقل الالامه الهوى وجلب الشئ لهم معهم فلم يسمع ولا يرا
 انهم طلبوا منصب الخزانة العظمى والشرع
 المطهر الكبرى اذ عاينهم الاهلية لها الحكم بها ومن يتبع احكام
 الرابطة وتغيير ائمتهم الفاسدة ومخالفتهم احكام الرسول صلى الله
 عليه واله في الاقوال والافعال وهذا من اعظم اوقنا هو ظاهرا في
 ذلك ما نتم اذ ادوا بالشرع واهله واستقلوا بمرئيه ومنه فثبت
 اليه فهو من اهل المناقير واجترأت عليه ذنا وقبيل على المطهرين
 مثل من يري ويدين من ان عليهم افضة الله والملائكة والسا
 اجمعين لاسيما وقد هدموا الفكرين بهذا القاسيس واولهم
 الولايات وعقدوا لهم الالاعات وابرايات وبالعمل في العباد
 اهل البيت عليهم السلام وتوصلهم عنها وقد كانوا امامهم ومن
 بتعظيم الشرع المطهر لانه قهظيما لشعائر الله وسليم الاثر
 اهله واهلها من الاهلية منه وحسب سادة الشر وسدا بوابه
 جدم تقرب به مثل عوي الذي يظهر الاسلام الاقرب لقتلهم
 المجر من ابريق الاسلام والشيخ صالحه وحاله وخاله واهله
 واخيه وبيده وناله في جدار النبي صلى الله عليه واله والباب الله
 في تقصده من القوم على من وعجزوا بالخراب عليه ما قد علم وانما
 قتل منهم من قتل نيف على عليه السلام فكل كان يحجب عنهم اذ ولما
 غومها وية القام وهو يهدوا له بالحقين ان لا يقتصر في الانتقام

من أهل البيت عليهم السلام ويستأجل دينهم ويطلب ثبات
 الذي لم يدركه ولم ير استقام وليست يد القاصدين
 بحجج ما رتب عليها اليوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله
 على الدنيا أخذت حتى يودي وظلمات أهل البيت عليهم السلام
 من أفعالهم لا يجدوا الله وفنائه ما جرى عليهم الظلم والجور
 وعصب الحقوقي على طول المدة إليهم معلوم شائع وسند كصحة
 في جدران الله تعالى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك
 وما سملت تلك المذاهب فيهم على الناس الإتيان بالقلبات
 قال القاضي العزيم من جملة آيات لورثته ذكر الحسين أصيب في يوم
 القيمة فقد تفرغ بحمل الله قصير الدلائل القاطعة بهم جميع من الأيام
 وشأنهم ورضي أفعالهم والمؤمنين بل ليس الظلم والساخرون غيرهم
 طريق الجور والظلم وكل ما لا يخفى عنهم قائم بالعلم المقدي وفي
 سماء مثل لانهم علم وعزى وكل ما قطع من جود الله في كل
 من حقوق الله وحصل بنقص في الدين يصح على المؤمنين
 فعهدة عليهم وبيعت لديهم وهو من مستلوي مطالب المؤمنين
 بين يدى الحكم العدل الذي لا يجوز ولا يخفى عليه مكنون ولا
 يوم لا تنفع الظالمين معذرتهم ولا هم ولا الله وسوا القادر
 في قوله تعالى الذين يؤمنون بالله

هذه من الخصال القاطعة على الناس والاحتلال لهم من يوم
 الأول ان ابكر وعمر ومن شأنيهم آذوا فاطر عليهم السلام وكل
 من اذاهم معلوم لما القوي فبدل على حتمها وحجج الأول
 نقل الرواة قرات ان النبي صلى الله عليه وآله لا يفرض ضد من يجر
 بزعيم الخلفاء وعظمهم ووزير عثمان في جميع مشايخهم من
 فاطمة عليها السلام تطلب ارضها من النبي صلى الله عليه وآله فأن
 من أعطاهم وأدعوا الارث لها فقال لها من ارضها فأن
 ابانك لا ارض في فادي في ذلك حديثا تفرد به رواتهم من جميع
 المسلمين مع قلة رواياته وعدم فقهه وعلمه ولم يكن يجمع منه
 قبل ذلك الوقت هاتجا اذاه عند طلبها عليها السلام في ردة
 الى ردة لها وهو العزيز كان الصدة محل عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله
 قال خرجوا من الدنيا لا تفرش ما تركناه صدقة من القرآن
 مخالف لهذا الحديث فان قوله قد وورثه لم يرد او وورثه
 حكاه عن ذكره في كتابه من ارضك والتاثير في وورثه من الصنفين
 وهذا بطلان ما رواه ابو بكر ويان على انه اختلف في ذلك
 افترأه اذ قد اخبر الله قصص قولنا الانبياء فان قيل الذي ردة
 سليمان هو النبوة والعلم لا غيرها او كان الارث من ذكرنا قلنا
 هذا ظاهر البطلان فان كل الارث في النبوة والعلم مطلقا
 اذ النبوة والعلم ليسا بالارث وانما من الله سبحانه اوصاله

نصف الارض اليها مع عدم صدق الارث عليها بل في قول ذكر بارادة فان الارث من الاصول لا يكون متصورا على النبوة والعلم اذ لا يمكن ان يكونا كل واحد منهما في الارث والارث على النبوة والعلم جاز لجاز كما في قوله صلى الله عليه واله العلماء ورثا الانبياء ومن في قوله نصف من يعقوب يحجر ان يكون من بعض النعمانية قلنا شرط الحدوث في الجاز وجود القرينة القاطعة عن الحقيقة وهي منتفية عنها وله لفتاح كونه من قبله هذا التركيب للثبوت يقول ورثت من يورثنا وهذا امر لا يمكن ان ينفك عن معنى البعض عدول عن ارجح المخرج فاقبل القرينة القاطعة في قوله يورثنا بعد تسليم اننا لا يكون من قبله روايته ولو قطع فيه بغيره فلا فسق ولا خصوص يتبع في هذا المقام من قول وراثة لا يجوز في حكم الله ان يريد في كل معنى مجازا فخرية يفرجهما ابن ابي قحافة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم عليه السلام قوله وهذا الاعتراف للكلفين بالجهل في ذلك منتهى على الحكم وتمايل على بطلان هذا الحديث ايضا فاعلم ثم يوصيكم الله في اولادكم الذين هم اولادكم واولاد الاجام بعضهم اولادكم بعضهم يجهلون ما بينكم وبين الله صلى الله عليه واله وما عليها السلام والتفصيل يحتاج الى دليل وحدت ابن ابي قحافة لا ينهض عن هذا الكتاب الله تعالى عليه ايضاً علياً عليه

كان

كان باب مدينة العلم ومنه لهذا التام التفسير والغرض التي هي نصف العلم ومن تليده عبد الله بن ابي ابيان وقال عليه وكان للفقهاء منهم من روى الشريعة والسنة انما عند الامور الحجة التي يروى الله عليها وقد تضمنها قوله تعالى ان الله عند علم الساعة لا ينقض العلم الله بنبوته والنبى عليه برودة النبي اقتضا كما على ونقل ان الحافظ محمد بن موسى الشيرازي وهو من علماء اهل السنة روى واستخرج من ابي عن تفسيره عن ابن عباس في تفسير قوله قد فاسدوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم محمد وعلي وفاطمة والحسين عليهم السلام وسلم هؤلاء المذكورين والعلم والعقل والبصيرة اهل بيت النبوة ومن معدن الرسالة ومختلف الملائكة والله ماسي المؤمنين مؤتينا الاكابر لاهل المؤمنين عليهم السلام ونقل ابن سفيان الثوري رواه ابن اسدي وقد روى طرق متعددة اتم مع الحق والحق مع كيف فقد صحة هذا الحديث الذي تضمنه الآيات الارث في كتاب الله وقرينه على ابداء الجاز في مورث الانبياء ولو بطل على امير المؤمنين ولا يمكن من غير الحق في ذلك الا كما ولا يعلم من الله سبحانه منها وكان يفسرها ويظهرها للناس خطأ ولا يمتدحى الى القول فيها الا بمراتب ابي بكر وكيف يجوز مسلم ان النبي صلى الله عليه واله يموت ولا يعرف ابنته

نلاحظها في ارض ولا يعلم الميراثونين عليه السلام بذلك حتى
لا تطلب الارث ولا تصير في شئ لغرض من ما لا يتصل بالله
ولا يوافق الميراثونين عليه السلام على ان يترد من ذلك وهل
صدق القول بوجوب الميراث على اجداد الناس في ارضهم الحق
واذا تركها يكون مملوفا لغيره او يقال ان النبي صلى الله عليه
ترك ما هو حق الزايات الصدقة ليس لورثته من شئ وقد قرأ عليهم
آيات الارث في كتاب الله وقرأها اليوم ولم يوص اليهم بماله
على موضع هذا الحق وعلى طريق مصر فدل تركه على عي وضلالت
ادعوا الارث باطلا واستمر وهو غلغله على نفسه ان يكرها
رواه وكانوا عظماء في ذلك والى مسلم تفرج بكنى الشهاده وبك
بقوم محمد صلى الله عليه واله فتسكن نفسه الى غير هذه الامور
ورين قرأ صلى الله عليه واله في نازك فيكم التقليل ما ان تشكتم
بدين قتلوا ابا كاهل الله وصرف اهل بيتي فهذا الكتاب الطاهر
بضالعون ابن ابي قحافة في الميراثين ليق بالصدق وكذا يكون
اذهاب الرجس والتطهير من الذنوب مع تجوز ذلك بغفره بالله
من الاحاديث الذين والعدول عن سنن الهدى المستبين
يدل على جلاله انه على خلاف ما رواه فقد روى في الميراثين
عليه السلام والعباد ان اخذوا في بعده رسول الله وسيفه
وحكم بها لاهير المؤمنين ولو كانت صدقة لم املك له ولو جيت

الذين

يترجمه لسته وقهر في اوقافه في الميراثين في الجمع بين التبيين
انه صدق من ان يكر فاطر عليها السلام انما دفع عرقا والفا
خير وقد كفا مسكها ما عروها صديق رسول الله كان يفتقر
التي تفرق وتوايه وامرنا الى من والى الاخر فلو كان الميراث
رواه حتى لا يغز ان يدفع الى علي شيئا الصلابة ولا ان يخلي بذه
وبينه بل كان يحيا شراعه ومصر في مصر في ارض فخرين خيرون
صدقة الميراث صدقة كان يجب دفع الجميع او منع الجميع وعلى هذا
فيلزم ان يكون اهل البيت كلهم باطل ومتفقين على حل ما هو لهم
في الشريعة للطهارة وقد اخل الصالحين منهم من ذلك فانتقوا
على الصلابة وان قول النبي صلى الله عليه واله انهم ليس بقاتلوا
كتاب الله الى حين وروحه ليطابق الواقع وان ابا بكر وعمر
اتباعهما والرضين بغيره كما روى عن الله ورسوله و
من عهدهم الله من الاناس وخبر رسول الله صلى الله عليه واله
بانهم مع الكتاب الناطق بالصدق لا يقاتلون وقد امهم على
تقديم احكام الشرع عما فيه مكرهين بذلك ولا يستعملون
له ولا يخرجون منه هذا وان كان كذا من هذا الوجه فهو باطل
ايضا بل هو من اعظم انواع الذي اذ قد تضمن مع انزال الماله
لنظيرته في الدعوى والتكذيب في قوله انما عليها التكم
تظاهر وعليها في منع الارث جميعا طلبت ذلك بمقتضى

ان رسول الله صلى الله عليه واله تعلمها ياها خطا اليها الما
وعمر البنية على ذلك ولم يلقنا الى انهم معصية معتقضي الكتاب
والسنة يتنوع عليها الذنوب فانتجها الحسن والحسين
واما من شهروا فلم يقبلهم وروى بها طعنا في شهادة علي
والحسن بانها حصر الى انفسهم فهو من عظيم الافتراء اما الاذلة
شهادة الزوج ليس فيها حرج الى نفسه وكذا شهادة الولد اذا
ثابا فلا تفاعل معصية فتقوله فيد البقيين بما كان يحسن
مطالبتها بينه على دعواها لان هذا الحكم على علم الحاكم ولو كان
هذا بينه وهذا حكم الحاكم عليه وان لم يعلمه غير فكيف مع
شهادة علي والحسن والحسين وهو صلوات الله عليهم معصية
بفضل الكتاب والسنة وهذا يجوز فطرق التمسك الى المعصية
في حق امير المؤمنين الذي هو باب مدينة العلم ولا يفتقر الى كتاب
طريق غير ويروي الحق فكيف داران فيشهد مع ولايه شهادة
يعلم انها غير مقبولة شرعا وعلما انها شرعية وقيل على ان لا
مقتضى الشرع المظهر ولو وقع ذلك من اهل طلبة العلم لا
منعنا التامع من يشهدوا تروا وعلية بانفسه من شهادة يعلم
انها غير معصية وانتفاها اهل المدينة من ذلك بان السنة المظهر
دلتهم ومها على اعتبار السنة من كلامهم في ثبوت دعواه
فيستوى في ذلك فاعلم عليها السلام وغيرها وكذا يعتبر في نسبتها

ما يجوز

ما يصير في خبرها من الشك من الابطال الشبهة فانه قد علم من
دين النبي صلى الله عليه واله الحاكم ان حكمه عليه وكان كونه
فان العلم اقرى من شهادة العدلين التي انما يفيد الظن ولا يرب
ان قول المعصوم ينقض القرآن والسنة المتواترة مقطوع بصحة
حجج ومحققته من عدم من حدوث الكتاب والسنة واقر بيقين
الصانع هما وعصيته فلا يجوز لمسلم ان يدعوه ولا يرد
قوله كما لا يجوز ان يتوقف في قول قول النبي صلى الله عليه واله
وتصدق دعواه واي يدينه اقرى من كتاب الله وسنة رسوله
والحق العظيم الذي يتبعها الحسرات والازفات تمامها
صدقا الزواج في دعاء الحق بغير دينه ويعتذر اهل
البدعة عنه بامكان العلم بصحة دينه فابر ايضا في الاسلام
الايمان من عدم يجوز العلم بتصدق الاذواج في دعوى دينه
عمر شهد الله بطهارتهم والرسول صحتهم ونطق القرآن بصحتهم
منزلتهم ولكن لا حيلة فيهم يتكلم بهواه وبنيته في بدعته
وعما واحكام او وضع من ابي بكر وعمر في دعوى فاعلم عليها
السلام وشهادة علي والحسن والحسين عليهم السلام دال
على كفرها وانما لا ينظر الى شهادة الله ورسوله بصحة دينهم
علمهم وتزبهم عن التقدير والمجمل في من علوم الشريعة فان
قيل محتمل ان لا يكون له معاملا وروى في حقهم من الله ورسوله

فلا يكون الرد كقولنا هذا الاختلاف معلوم بالاطلاق ويرجع
 العقل فافهم بغيره وكيف يبلغ اهل عصرنا مثل هذا الزمن
 الظاهر الحلي الذي قد اتفق جميع المسلمين على مضمونه واشتركوا
 في نقله وادله فاذ ما من حديث ولا مقتر ولا موضح الا قد
 روي ما يوافق ذلك وان اختلفوا في خصوصيات بعض الاخبار
 او طرق بعضها اهل العترة بعضها فان القدر المشترك يكون
 متواترا مقطوعا به ومع ذلك يخفى على ابي بكر وعمر وعثمان
 ولو صلوا وكيف احتضروا بغير شماع ما يرويه غيره من النبي
 لا يورث وخفي على ما سمع جميع الصحابة وتناقل اهل الاصل
 وكيف تظن ان الحاد كان يحكم بطله ضد الاصل في
 دعويهم وعقل عن حق النبي صلى الله عليه واله وعترته وصا
 وشهود بيوتهم ولولا ان كان من خلاص اصحاب النبي صلى الله
 عليه واله مثل سلمان وابي ذر وقعداد وعمار بن ياسر وغيرهم
 صلحوا ان هذا كان من ابي بكر وعمر علي بن ابي طالب والاصحبه
 ولم يكن على وجه جماله وغفلة لكانوا ينفقونها ويقلون
 اليه كما سمعوا من النبي صلى الله عليه واله في حقهم ولا شبهة
 في ان من امل حتى التامل ونظر في نصيبها في قول المدعى ان
 في الشهادة استقصا ردا فصرح فيها وما يدعى الحلي في ذلك
 والنظر بتقبل الحديث المقضي لرد دعوى الان لم يرد به ان

انما كان

انما كان ضيا وضادا ويؤيد ذلك ايضا ان ما ادعته فائمه
 عليها السلام بالاثبات او الخلق لم يكن تحت يد ابي بكر ولا في
 تصرف ولا امر اليه النبي صلى الله عليه واله ان يصرف ذلك
 المال المدعى في الصدقات وصيته على طين حصصه وانما
 كان ذلك الما اذ جاء من تصرفه فكان ينبغي ان ينفذ حصصها
 رواه وعدم علمه بصحتها وعصمته شهرها وعدم اطلاعها على
 حقيقة دعواها ان تعرفها فاسمعه من النبي صلى الله عليه واله
 فان قبلت والاثبات كان عتقا كما كتبها لا نصيبا من ثمنه
 لو قبل من عتقه ومسلته فرجة عمل فيها باجتهاد مستندا
 الى دليل مستفاد من ظاهر كتاب الله وقدره فتمت عظم الصحابة
 على ذلك الاجتهاد فانه لا يجب على امام المسلمين ان يصرح
 بحل الخلاف جميعا على اجتهاده ويمنع غيره من العمل بما اجتهد فيه
 ولو لم يكن الا ابي بكر وعمر فبما استغنا عن هذا الامر بغير
 كراهة او صريح الكتاب وقول النبي بعدم العلم وجوز القضاء
 لا حكم فينا في القائل بالحسين عليه السلام بذلك بل لقائل ان
 عليه السلام بل من يحكم بكلمة الكفر لا يحكم بكلمة الكفر لا يمكن
 عماله الذين وكان منكر وجوب المخلوق اذا ادعى عدم اكتماله
 على وجوبها بقبول دعواه ولو كان ممن يشا بين المسلمين وكان
 ذلك عند الكل من فعل ما يوجب حدا وفغيره وهو ضرر

الجلال هوذا الى انك اصدده فلما راى صلوات الله عليه وسلم
وشدة عناده في الظاهر عليه غضب عليه ما وثلقت ان
فلم يجعلها اول تكلم فلو بها لانها بل اعرضها عنها بل هو
اقصى من الجود واصل من التمر الجود في ذلك القلب
وترسا تلك الوص في تلك الاضلال لا بد من ذلك
الجلال لا يصف عند الصبر والجلال يصلح جميعا من الله
لا احدا واحد ولا انفسا لامرهما وقد فعل في تلك الحيل
عسى الابل في كتاب كشف الله خطبه لصلوات الله عليه
قال في قد اوردوها للولف والمثالث وانه نقلها من كتاب التيقن
عن علي بن شيبه تاليف في بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري
في نسخة معروفة على مؤلفها وقد تضمنت هذه الخطبة الامم
وكبرائيا عموما والاشخاص في ظاهرها وعلو الميراثين
كما هو معلوم من افعالهم وسندكم نذكر منها فيما بعد انشاء
فما احسنها الوقت او وصحت له امير المؤمنين عليه السلام
ان لا يصليها موتها وان يدفنها اليك لا يصليها فيها فيض اذنها
ولقيت الله شاكية عليهم مستظلم من فعلهم وقد ثبت بما
قرناه انهما اذبا فاطمة عليها وكذا اكل من ثيابها هذا احد
الوجوه في بيان الصغرى انه قد روي عنه
الاخبار ومذوا التواريخ ومن تصح كسبته علم ذلك ان

عن لعنة الله الما ياحي صاحب رخصت على عليا السلام الى
بيت فاطمة لطالب علي عليه السلام الى البيعة وبكم بكلمات
عظيمة وامر بالخطب لمرقا البيت على من فيه وقد كان في يوم
المؤمنين عليه السلام وزوجته وابناه وممن فيهم من المؤمنين
وجاهد من بني هاشم وممن نقل فلان الولد في امر جبر وابنه
وقصصها الا بذكر قال عمر بن الخطاب على العباس بن ابي
فما انهما بها وسيد فسر بردي بن البيت عليهم فلعنة
عليها السلام فقال السلام الى الخطيب ليعرف ديننا قال
فمن وقد روي ان ابا بكر قال في مرضه ليني كبت تركت بيتك
لم اكشفه وهذا اعتراف منه بظلمها والاشهاد ان ذلك من
الايمان لها والاستسكان والاستحقاق في شأنها اذا عرض
العاقل على نفسه وامتلأ من حجة الاضفاف وجد صل
من لا ينفذ حقها ولا يرى للشروع حقها ولا للذين حرز ولا تنقاد
الى امر رسول الله صلى الله عليه واله ولا يتا الى ايدانه والولان
رسول الله وصر لها بالآخر ومن عليها بالامانة المسماة لها
عقوبة المتع من البيعة بالقرين وان كان من ادنيا القوم وصان
فكيف وهم انما يدعيان الخلافة بل على اخصايتهم وتقوا الجماعة
وكلمهم قد معوا مكررا قوله لا اسئلكم عن علي بن ابي طالب
الموجة في القرين وقوله عليها السلام ان كتاب الله وصنعت

حتى يرد عليه المحض وقوله مكررا ذكر لا الله اهل بيتي وقوله
عليه السلام انظر وكيف تخلفوني في هذا البيت والعترة
فقد ظهر من قوله هذا البيت ان القاطع صحة لصغري واما الكري
فقد انفق المسلمون على ان النبي صلى الله عليه واله قال فاطمة بيعة
مثنى فمثنى فقد افضني وفي رواية بر من ما راها ونوفني
ما اذا قال في الشكاه متفق عليه والبيعة يقع بها القطعة
وروي ان النبي صلى الله عليه واله قال فاطمة ان الله يفضي بيعة بك
فبر مني ايضا لشيء يكون ايادها اياداه وكل من اذا فاضل
صريح الية وهو انما
بالاية انهم يظهر على الية على عليه السلام وكل من اذا فاضل
اذ النبي صلى الله عليه واله والصغري ظاهر مما تقدم فان ظلم
الى البيعة الفاجر التي قال عرفها كانت معاني بكرفانه وقالة
المسلمين شرها في عاد المصلحة ما فاضلهم وتكلمهم في حق الكائن
الغليظ وتهددهم بالهلاكة ويخرجون البيت وجمع الخطيئة
والايتان بالغيب لانه كارهه فعلة الاخبار وروى السير والادب
كالوقدي وابن عديم وغيرهم ابلغ انواع الاذى ولا يفتدوا بها
جاءل كثر الهناد لا يظفر به المدي ولا يقرى ملوك سبيل
الرشاد اعظم مقدور ما ينكر بلسانه وبدا فمصدد وفي
تقدير عدم ثبوت ذلك وطلبه الى جهة امتنع منها ولم يحرم عليه

منها

نشره الاخياد اليها كانت اياداه والنقض منه وبان الكبرياء
تقد قد جعلت من النبي صلى الله عليه واله في قوله قد وفقتا
وانفسكم كما ساءه سابقا فيكون اياداه احدها اياداه الاخر وقوله
عليه السلام انتم في عزركم وروى عن موسى بن النعمان جوري
والاستقناء يدل على ثبوت جميع تلك المنزلة الا ان الاستقناء ولا
يحق على عاقل ان اياداه هرون كارياداه لموسى وقوله على العلم
حربا جري فانه كارياداه عليه السلام من النبي صلى الله عليه واله
صريح على ان اياداه اياد النبي وقد وقع كل من الاخيرين في كبر
عمران من فاضل الحرب فهو جاري حاله ومعلوم ان عليا لو كان
كاريون فان الحرب ليس امر اياداه على افضله عن من اياداه تحريق
البيت وكسر سيف الزبير والحجرا القلم عن البيعة على قدر ذلك
النفذ لمعير باولادهم ابو علي الطبرسي في تفسيره وقال حدثنا السيد
ابو المحمود قال حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني قال حدثنا ابو عبد الله
الحافظ قال حدثنا احمد بن ابي بكر دارم الحافظ قال حدثنا علي بن
احمد الجعفي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابي جيب
قال حدثني ابو عبد الله الواسطي وهو اخو بشير قال حدثني زيد بن
علي الحسين وهو اخو بشير قال حدثني علي بن الحسين وهو اخو
بشير قال حدثني الحسين بن علي وهو اخو بشير قال حدثني
علي بن ابي طالب وهو اخو بشير قال حدثني رسول الله صلى الله

وهو اخذ شجرة فقال من اذى شجرة منك فقد اذى مني
فذاذى الله ومن اذى الله ضل عليه لعنة الله وروى في المشكاة
ان النبي صلى الله عليه واله قال اهل قاطية وحسن الحسين انا
سويحس حاربهم وسلمهم سلمهم قال روى الرمدى
وهو الراوى انهم اذوا كثيرا من كبار الصحابة و
ابدا كل من الصحابة من عهدهم اذى النبي صلى الله عليه واله وايداء
النبي موجب لاستحقاق اللعن اما الصغرى فظاهرة فان
طلب اساءة ومثاله الى سعة لم يحب ولم تثبت شرعا لكونه
لهم وعكوا عليه بحكم من اعطوا انواع الاذى وقدر واية
قال قد كنت بالما سر امير عليه كما فرما على يوم وكسر سيف
الزبير صغرى بالحق خلفه من البيعة فطلب القاتل وغيره الجماعة
لذلك كذلك وان شئت ان تقول في طلبه عليه السلام
مثل هذا المكن لا يصح ان يزعم فقد ثبت ان عمر قال اهل مكة
ابن فيه دعاءه وقد جمع نقله الاخبار والامارات لكونه بعدد
الله صلى الله عليه واله انه روى النبي ولا اخضع ولا اخف من
على عليه السلام ونقل اهل السنة من راجع النبي صلى الله
وعاينه شيئا كثيرا وعاب كل واحد من اهل الشورى به
ايداء اشد من النفس والهيب وقد اورد على ابن عباس في كتاب
كشف الغم من الوقفيات المزبلة ابن بكاء الزبيرى وهو من

من المشهورين بالقتل والافراق عن علي عليه السلام وهو كتاب
منه لاهل الموقف الى اجماع طائفة من الناس من المعتمد وغيره
من صف له الكتاب وسمى اسمه معلوم قاله شاذان عن
رجاله عن ابن عباس قال انما شاذى عن الخطابي فيكون ذلك
المدينة اذ قاله ابن عباس انظر صاحبك لا تظلموا فقلت
في نفسي والله لا يسبقني بها فقلت بالامير المؤمنين فادعو
طائفة فانزع يد من يدى وهو بهم سائة ثم وقف فقلت
فقال يا بر عتاس ما الظن منهم منه الا استصغروا فقلت
في نفسي هه والله شر من الاولى فقلت والله ما استصغروا
الله حين امر ان ياخذ شوقه برام من صاحبك قال فاعرض
وكيف يحل ان يخاف المعاد ان يقول على عليه السلام انهم
استصغروا ومن هؤلاء المستصغرون له الذين عناهم عن
لوكر الا هو وابناه فانه اول من بايع ابا بكر وصدق بالاهل
على عليه السلام والتمح الفتنة وقد وضع عثمان اهل الله
من ايداء كبراء الصحابة ورضيهم واصبال انواع الايداء اليهم
ما حشر الى الجنة منه فيها بعد مثل في فخرهم ابراهيم
وعبد الله مسعود وغيرهما الكبري فقد روى عن ابن عباس
النبي صلى الله عليه واله قال الله في اصحابي لا يخدعهم منكم
بعدى الى ان قال ومن اذاهم فقد اذى من اذى فقد اذى

فيجب ان يكون هذا الفعل منهم موجبا لاستحقاقه من الله
وهو المظن ان في حديث الزبير زيادة وهي اعتراف عمارات
عليها عليه السلام مظلوما في العدول بالامر عنه وذلك
اقرار على نفسه باظلم
وقد روي الحديث
في تفسير قوله تعالى ولا تتكلموا في امر الله بعد ابدان
السدي لا توفى اوسمة وحسين بن خلفه تزوج النبي صلى
الله عليه واله امراتهما ام سلمة وحضه قال الخضر عثمان
ان تكلم في حقنا انا اذ امتنا ولا يتكلم في حقنا اذ امتنا والله
لو قد مات لقتلنا على شانه بالتهام وكان عليه من يدنا
وعثمان يريد ان يسلمه فانزل الله نعم وما كان حكم ان يؤذنه من
الله ولا ان يتكلموا زواجه من بعد ابدان وزلزلت بشيا
او تحفوع وانزل من الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والاخرة الآية وهذا صريح في ان عثمان مقصود باللعن
في هذه الآية فقد هابكم ويزم باللعن باطن بكراه الله على
وقد روي السدي في تفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم
واطعنوا الآية السدي زلت هذه الآية في عثمان بن عفان
قال الماخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عثمان بن عفان
رسول الله قتله ارضي كذا وكذا فان اعطاهما فاشرك فيهما
وايهما انا فاسله اياها فان اعطاهما فانت شريك فيهما خاله

عثمان

عثمان ولا اعطاه اياها فقال له على عليه السلام اشرك
فابى عثمان فقال بنى وبنت رسول الله فابى بحاصه الى النبي
فقبل له لم لا تظن هذا النبي فقال هو ابن عمه فاحفان
يقضي له قتل قوله واذعوا الى الله ورسوله ليحكم اليه قوله بل
اولئك هم الظالمون فلما بلغ عثمان ما نزل الله فيه الى النبي
فاقر له عليه السلام بالحق وروى في تفسير قوله تعالى ايها
الذين آمنوا لا تخذلوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا
بعض الآية قال السدي لما اصيب النبي صلى الله عليه واله باحد
قال عثمان لا يحقر الشام فان لصديقنا اليهود ولاخذن
منه امانا في اخاف ان يذل علينا اليهود وقال الخضر عبد
لاخر من الشام فابى به بصديقنا نصارى فلاخذن
امانا في اخاف ان يذل علينا نصارى قال السدي فادار
احدهما ان يهود والاخر ان يتصرفوا فاقبل طلحة الى النبي صلى
الله واله وعنه على عليه السلام فاستأذنه طلحة في السير
الى الشام وقال ان لم لا اخذتم اضرف فقال له النبي عن
مثلهم من حالنا ونخرج ويدعنا فاكتر على النبي صلى الله عليه
واله من الاستيذان فغضب عليه عليه السلام وقال يا رسول
الله اذن لرجل منكم من نصر ولا من جملتك
طلحة عن النبي اذا من ذلك فانزل الله نعم فيها ويقول

الذين آمنوا هؤلاء الذين اقيموا بالله حمدا ما هم انهم لم يحكم
حسبنا ما علمهم يعني اولئك يقول اني خلعت لكم انتم منكم
حسبنا ما علمهم من انهم لم يحكم خي نيا في قولنا
نقلته من موقوف به ومن انما هذا الواقع والايات لم يرد
عليها وتبدلها واما في قوله في معانيها ظهر لها عثمان والحسن
كانا معا في الاندلس ولا يرى الرسول صلى الله عليه واله
مره واما الاستحقاق للعلم فهو ظاهر منها وفي بعضها العرف
وهذا الوجه وادكارها من الاختصاص عثمان والنبأ الى
صاحبه لكن ما فيه من الاشعار يتفادى يوحى الى انها حجة
وقرية فان القرين شاهد وشاكل الاختصاص يقتضي ان يكون
الجميع من واحد وفي قوله تعالى الذين
يكنون من انزلنا من ربنا ناسا والهدى من بعد ما يتناهى للناس
في الكتاب اولئك يعلمهم الله ويعلمهم اللاعنون مع قوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجز اهل البيت ونظيره في
انما الاية الاولى فانها تدل على ان الظاهر الحق من العلوم الذين
ولجب وكما نرى الحاجة الى الظاهر من اعظم الكبار فان افعاله
يلعب الله سبحانه ويطلع اللاعنون الذين يتناقضون منهم الذين
الملائكة والافرن والجن وهذا الحكم عام ولا يفر خصوص البيت
على القول بانها نزلت في اليهود والنصارى الذين ختموا النجس

بنو

ونبوت وهو يوحى بن مكوى في النبوة والنجس لا يوحى
البيت لا يحسن لعدم المستهاد من ظاهر اللفظ واما الاية
الناية فقد نقل الرواة انها نزلت في علي وفاطمة والحسين
عليهم السلام ورواه احمد بن حنبل في مسند باسائه وعدة
فيها ما رواه باسائه الى السداد بن عمار قال دخلت وانه بين
الاصم وعنده فمرفذكر واعليا عليه السلام فسمع فسمعته
معهم فلما قاموا قال له ارسمت هذا الرجا قلت وايت
القوم فيتموه فسمعته معهم قال لا احسن لباريت
رسول الله صلى الله عليه واله قلت بل قال ايت بيت فاطمة
عليها السلام سالها عن علي عليه السلام فقالت توجبه
برسول الله صلى الله عليه واله فقلت حتى يا رسول الله
ومعه علي والحسن والحسين اخذوا كل واحد منهم بيده حتى
دخلوا في عليا ووافطه فاحسبها بين يدي والحسن حسنا و
وحسنا كل واحد على فخذيه ثم قلت عليهم ثوب او قال كساء ثم
نزل هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجز اهل البيت
ويظهر كنهه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي واهل بيتي احق
وفي بعض ما رواه احمد بن حنبل في الترمذي باسمه زوج النبي
وانها قالت فرضت الكساء لا ادخل معهم فزيد بن ربي
وقال انك اخبر وقد روى البخاري في مسنده عن عائشة قريبا

من ذلك وروى الثعلبي في تفسيره وبطريق متعددة مثلاً
 روى أحمد وروى مثلاً أرواه البخاري ومسلم بن حديد
 الجمع بين الصحيحين وروى في الدين العدي في الجمع بين الصحيحين
 السنة موطأ ابن أبي شيبة البخاري ومسلم بن حديد وروى
 الترمذي والنسائي بطريق متعددة أيضاً مثلاً روى أحمد
 حديثاً مثلاً وروى في أرواه رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل البيت فقال
 أنا خير أمة من أخرج الله مني وروى في المشكاة عن
 سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية نزع أنباءنا وأولادنا
 وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسن وحسين
 فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي قال روى مسلم وروى الترمذي
 في الكفاية في آخره في الباب المباح له من حديثه أن رسول الله
 صلى الله عليه واله خرج وعليه مربي طهر من شهر أسود فهاه
 الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم فاطمة علي ثم قال
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فقلت فكم في
 المشكاة وقال روى مسلم وفي آخره ويطهر يطهر أودع المربي
 بانه أكسب والمرحله بالحاء المملة للشد له طراز فاعطى
 ومربي طهر من أرواه غيره علم فهاه الخبر الذي قد روى معظم
 رجال أهل السنة وعندهم وموتهم من أشرف الأئمة ههنا
 فهو من جملتهم فيبدأ القطع في الكفاية علم هذه الآية في عروقه

والله

والحسن والحسين عليهم السلام لا بد من بلوغ النوازل وأما
 اليفع من عنده ما روى بالتحفة في الأئمة الحسين والعهد
 وروى في السنة المظهر ثابت من هذه الرواية التي قد أتت على
 نقلها روى أهل السنة ورجال الشيعة الأئمة أهل البيت
 الذين هم خاصة أهل البيت ورجالهم فإن نظرنا إليها
 منع الصحة لربوب في السنة في الخط في اليد المنع
 وروى بعض أهل النصب والعداوة هذه الآية في النساء
 لا بد من روى في الحسن والحسين بنظر إلى ما فيها من الجاهل
 قوله من روى في طيبة العناد والخبر عن جد السداد فاعرف
 الفقير المذكور في النساء وفي الخبر العرب الجبل وروى في حديثه أن
 ذلك على طريق الالتفات إلى النبي صلى الله عليه واله وأهل
 بيته على أن هذا القادير للنساء من نواحي أفعالهم
 والذين هم أهل البيت عليهم السلام وكتب يجوز أن يشترك
 في ذلك بعد قول الخبر وروى بعضهم أيضاً في الأئمة على أن
 النساء من أهل البيت وجوز أن يثبت من الرواية لا بد من الخبر
 المذكورين يجوز أن لا تفسد النساء خطاها أن قوله عليه السلام لهم
 هؤلاء أهل بيتي يخرج في الكفاية على الاختصاص من ذكرنا أولاً
 فكيف يجوز أن يحمل هؤلاء أهل بيتي على المراد هؤلاء أهل بيتي
 وحدثناهم سلمه ما شئت من مادة النزاع وما يشهد به هذه

الرواية واحتمار لا ينبغي ذكر امر حيث لم ينعى الطوق على رواية
 الخلفين والمولفون ثم رواه عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وما فينا خطيبا بما يدين حجاجين مكرهين
 فحمد الله واتي عليه ووضع يده ثم قال يا ابا عبد الله يا ابا
 انبشروا شئنا ان ياتي رسول ربنا فاجبت فاني نزل فيكم
 الثقيل ان اولها كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
 واستمسكوا به فمحصاة على الله ورغب فيه ثم قال واهل
 اذكر الله في اهل بيتي قال في المشكاة رواه مسلم وعمر بن قاتل
 رايت رسول الله صلى الله عليه واله في حجة يوم عرفه وهو على
 ناقته العصفور ويخطبهم يقول يا ايها الناس اني تركت
 فيكم ما ان اخذتم مني فخذوا به وحذروا به ان الله وعترته اهل بيتي
 قال ورواه الترمذي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه واله فيكم ما ان تمسكتم به مني فخذوا به وحذروا به اعظم من
 الاخر كتاب الله حبل مودود من السماء الى الارض وعترته اهل بيتي
 ولن يفترقوا حتى يردوا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما قال
 رواه الترمذي فلهذا الاخبار دالة على المناصرة لهم اهل البيت
 ولا ينبغي ان يعتز على فاطمة والحسن والحسين وفي اخصصهم
 بالدعاء الى المباهلة ما يشعرون انهم هم المقصودون والمعينون في غيرهم
 محذوف من وجبة الاحتيار بل كان لا يهمل هناك وكذا ما سبق

روايت عن النبي صلى الله عليه واله على فاطمة والحسن والحسين
 اناس لم يسموهم وعربيتهم ما بهم وامثال هذه اكثر من ان
 يحصى ولا سيما طهر طاهر حديث ما اثبتت امر الاحاديث
 فان الكفار ذوي الاهواء يطعنون على اهل البيت انهم اعداء ذلك
 وليس نصارى الا اذاح هذه المقدمات من رواية الاحداث والحق
 عن قليل فان من استمع من دعوت الله استولى على جميع البلاد
 الاسلام ومن تغيب الاحاديث الواردة في حق اهل البيت عليهم
 السلام وحذر من روى حديثا في فضل اهل البيت عليهم السلام واهل
 بيته وقيل على ذلك ثمة وبذلك اشار على رواية من اخبرني و
 اسررت على اهل البيت عليهم السلام واخرج على من لم يات في خطبة
 الجمعة حتى صار ذلك ديناً دينيون ويعتقدون من سنة النبي
 وفي هذا السبب ثمة الف شهر علم ان بلوغنا المقادير من
 اخبارنا المجمع عليهم السلام من جملة الكرامات التي اختصهم
 الله بها اذ انقرض هذا الضمير قد دل ذلك هذه الآية وما في معناها
 من الاخبار على عصمة اهل البيت عليهم السلام لا انما دللت على
 اذهاب ما يحسن الذي هو الذي يسلني يندش ما عرفت في الخبر
 لها حكم يندش به في الارباب والظهور في القوة التي
 يصير الغرض بها انما كانوا المبدع من الارباب تطهير مع
 فيها من الموكدات مثل انما دلالة على الحصر والاختيار من

ارادة الله اذهاب الرخص عنهم وتظهرهم بالوجوب وما د
الله لا يحاله واقع والتاكيد بذكر التظهر بصداد هاب الرخص
التي لا يتحقق عنه ثم بالمعبر ولا معنى للصحة الا الحلة التي
يفضلها الله سبحانه عن غيري فبما نرى بحيث لا يحلون الذنوب
ولما في هذا على ما نرى لوصادقا اذنا واهية واما الاخبار فقد
دلت على الاخبار التي تنسك بالكتاب والعتر صلوات الله عليهم
وان من تنسك بها بل يفضل ابدافنا تنسك بالكتاب دون
العتر قد يكون مع اختلافه ووجه من حيث المعنى ان فهم معنى
في الكتاب على ما هو عليه والتمسك لما يحتاج اليه منها في وقت الحاجة
لا ينفع دأبا ولا يحصل لكل واحد الا بد من الرجوع الى ما به ذلك
لا يغيب عنه شيء من عند الحاجة اليه وهو العتر بصل النبي
صلى الله عليه واله ويلزم منه انه لا يفارقون الكتاب بحرف
او حرف ولا يبيع الحق على النفس بهم اذ قد يخفى على القوم له و
معارفهم بل خفاء هاتين هي النسبة الى اكثر الناس يكون ذلك
اغرا للمكلفين بالتمسك ومخالفة على النفس الباطل وقد صرح
عليه واله بذلك في قوله ولين يفترقوا حتى يردوا الى الجحيم اي على
تفارق العتر الكتاب يقول اوصلنا غلظة ولين يفترقوا كتاب
العتر بان يوجد فيه شيء لا يقولون به ولا يعملون به ووجه ذلك
مستقر بعد معارفة النبي صلى الله عليه واله الى الجحيم عليه

والله اعلم

والله اعلم له ولا يخفى بالعصاة الا ذلك وكذا قوله صلى الله
عليه واله عليهم السلام اناس لم يسموا هم من الله وعبروا عن حوائجهم
وقوله صلى الله عليه واله لعاطية بن يزيد ما يؤذيها وقوله صلى الله
عليه واله اعلم عليه السلام من اذى شرع منك فخذوا في
وقوله حريص جري وغير ذلك مما هو كثير والاعلى للصحة والاعلى
لكل اغرا للمكلفين بالحمل والاهل بنبهه انهم فان من غير عليه
المخطأ والطلم كيف يجوز للنبي صلى الله عليه واله ان يحصل
مطلقا اينا اينا له فقد يكون ايدا لمعنى على ذلك لا تقدر
وقد يكون محاربه حقا فلا يجوز في حكمة النبي صلى الله عليه
واله ان يطلق في هذا القول الا وقد علم ان اساطيفهم لا يفرقون
معذرتا ولا يرتكبون فيجاء به فيقول وجه الاستدلال لا يبين
على المدعى الذي يخبر بصدقه ان كل من ابي بكر وعمر وعثمان ومن
تابعهم كقول ما انزل الله من البينات في كتاب العزيز فشان على
فاطر والحسن والحسين عليهم السلام اذ لو ظهر بها انزل الله في
حقهم ثم ابدل على عصمهم بالمقتضيه صدق فاطر عليها السلام
في مدعاها وعاو الحسن والحسين في الشهادة لها وصدق
على عليه السلام في اعداء الامانة بل ادعى عليه الكتاب العزيز
صريحان بخلق الامانة وغير ذلك من فضلهم وطولهم فيهم
وحقوقهم التي ميزهم الله تعالى على من سواه لفتاى الشا

الخاضعين والاضغاط اليهم وبذلك حقوقهم والخاصة بهم بل
 لم يقصر على الحكمان وإنما فعلوا القدر وسوا القاترين
 انظروا ونحوهم سبيل الذي لم يجر امره في الله والرسول لم
 ينفعوا بقرع الزواجر واكدوا لخواطه وكل من كان كذا فليعلم
 لعنة الله ولعنة اللاعنون من المالك والانس والجن جميعين
 في قوله صريحا ان الذين يمتروا اذا القيت
 الذين كرهوا زخافا فلا يولوه الا دار ومن يؤلفهم يومئذ
 الامم في القتال ويخبر القتال ويغير الى مقتد يا مصعب
 من الله وما وجهه وبش المصير وجه الاستدلال به الى ابا بكر
 وعمر فاما الزحف فاما ان يشته شاكرا عثمان فماذا يكون
 خير فاما يومئذ ومنها يوم حين باقوا للموت ويرى مقتله
 اخبار الوقايح والغزوات ومنها يوم خير لا يمتنع في ذلك
 اثبات من طالع على كتب التواريخ والغزوات فمن لا يصح عليه
 عند فاما يوم واحد هو اليوم الذي اصعد فيه اعداء النبي
 في الجبل من بين غفارة الرماة وارسع قبله المم المشا والميت
 الوليد لم يجر قتال من بين الرماة وارسع قبله المم المشا والميت
 واله والمسلمون اكثرهم وشغلوا بالفتنة فمما اخله جوارحه
 ضربه بالسيف وطحا الرماح ورسيا بالنبال وزجها بالحقان
 فيمن ابوكرو وعثمان انفاقا وفودى ان عثمان لو وجد الا

بعد ثلثة ايام فقال له النبي لقد عرضت بها عرضا وعلى
 عليه السلام ثابت بجاهد ومال الذي عجزت منه للالكه
 وسمع الناس النداء في السماء لا سيف الا ذو الفقار وكفى
 الاحل وتراجم الناس انما عليه السلام وقد روى ذلك
 من طريق عبد الله بن مسعود وغيره والقصة مشهورة
 ولما يوم حين هو اليوم الذي قال فيه ابوكرو فطلب اليوم
 من قبله فاعل القوم بعينه فانهم وهو فيهم مع صاحبه و
 كان شفع الكذب ايضا فيسيف على عليه السلام وفي ذلك
 نزل قوله تع ويوم حين اذا عجزتكم كنكم فلم تقص عنكم شيئا
 ولا نيب ان نسبة بعض اهل القصب هذا القول ولا عجا
 الى النبي صلى الله عليه واله من جملة الحشوا والافهام المنصب
 النبوة ولا عجا فان من جاز عنده امامة الفاسق والمجاهل
 الفار من الزحف يجوز عنده نبوة المهجر الغافل عن كون
 الله تع هو لنا هو ولما يوم حين هو اليوم تكسب فيه
 رؤس الرسلين وقصبة اسير المثل وروى التعليل في تفسير
 قوله تع ويوم حين صراطا مستقيما وان ذلك في فتح خيبر
 باسناده قال حاصر رسول الله صلى الله عليه واله اهل خيبر
 فمضى اصابتا محض شديدة وان رسول الله اعطى الدواب عشرين
 الخطاب ونقص من نقص من الناس ونقصوا اهل خيبر

فانكشف عرواحها به ورجعوا الى رسول الله بحسبه
وحجبتهم وكان رسول الله صلى الله عليه واله قد اخذوا الشقيقه
فلما خرج الى الناس فاحذابوا بكره رايه رسول الله ثم مضى فقال
ثم رجع فاحذابا عمر فقال رجع بذلك رسول الله فقال لها
والله لا اعطين الرايه غدا رجال يحب الله ورسوله ويحبه
ورسوله ياخذها عنق ولئن لم يكن لي ملكا لكانت اعدت طاولها
رجال من قريش رجالا كل واحد منهم لانيكون صاحب ذلك
فارس رسول الله صلى الله عليه واله ابن الاكبر علي عليه السلام
فدعاه فجاء على ظهره حتى اناح قريب من رسول الله وهو راين
عضبت عينيه فبقعه برقطي سله فحبب به اقوده الى رسول
الله فقال انا لك رمدت فقال اذن متى قد فيمنه ففعلت
عينيه فمأشكي وجعها بعد من مضى شيبيله ثم اعطاه الرايه
فنهض بالرايه وعليه حلة ارجوان حمراء قد اخرج كتابا في
مدينه خيبر فخرج مرجع صاحب الحصن وعليه مقفص صقري
حجوقه من البضه على راسه وهو يري عزو يقول قد علمت
خير اتي مرجع شاكي السلام طلع على الحصن احيانا وحيثما
احترق اذ الحروب اقلت تلك كان حاجي كالحج لا يفرق
فمرزاليه على صلوات الله عليه فقال انا الذي سمعت ابي حذافه
كليت غابا شديدا القصور اكلكم بالسيف كليل السند

فاخذوا

فاخذوا فاضربتين فهدى على عجزه فهدى الحجر والمغفر فلقها
حتى اخذ السيف في الاضراس واخذ المدينه وكان العج على
يديه وروى هو وغيره باسانيد متعدده القصة وقول النبي
لا اعطين الرايه الا رجل ياتيكم على وجهه السلام وان العج
كان على يديه وان كان في وجهها الخلف وروى ابن الحنفية
في المناقب اسفاؤه الى سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال
بعث رسول الله ابا بكر خيبر ولقيهم عليه فبعث عمر ولم ينج
عليه فقال لا اعطين الرايه رجالا كرا غير فرارحي الله ورسوله
ويحيى الله ورسوله فدعى علي بن ابي طالب وهو اشد ما بهن
فغفل في عيبه كانه لم يرد فقط قال خذهن الرايه ولمصرها
حتى يفتح الله عليك فخرج به رول وانا خلف اشر حتى بكر
رايته في اصلهم تحت الحصن فاطلع رجل يهودي من ناس
قال من انت قال علي بن ابي طالب قالت اني الصبي قال عليم
والذي انزل التنويه على موسى قال فوالله ما رجعت حتى فخر الله
عليه وروى ذلك ابو فرات مينا من الحجاز الى اخيه جده اسابند
والقصة مشهوره فبينة عن البيان في هذه القصة من
لهذين المعونين وعلوا القديس والقيار لا مبر المؤمنين
ظاهر في الحق والاشياء في قوله عليه السلام
كرا غير فرارحي الله ورسوله ويحيى الله ورسوله

بالرجلين ما هو كاشف وقد ظهر الشعر في ذلك فصار
مشهوراً وذكر رسول الرجلين وفراهما واستدلوا بحرف
والجيب على فلو هذا والعصبة التي تحت السطح من كونهما
الحجري والشجر الذين عبدوا الجديين وغيرهما وأما
وجبة الاستدلال بذلك فظاهر وان الغرام من الزحف مع
من العار والحزن كبير موبق يسوق فاعلموا وشعروا باللعن
والغضب من الله لا من معنى العصبة قريب من معنى المعصية
فبما قالوا الكهنة فان قلت فعل هذا يحرم الله على جميع
الفرار هو يوم واحد ومن قلت كل من يريدت عند توبته
من هذه المعصية فهو فاعلموا على كبره يجوز لعنه الله كما ينكر
فان قلت ليس قول الله قد غفر الله عن المؤمنين اذ
يأبوا ان تحت الشجرة الاية والرقامة سبحانه لا يكون
الاية قول توبه القارب فليت الاية من التوبة قبل
فمن غير انما قالوا للعصبة ان لا تترك الاية وانما هم ففأجابوا
المراد به فتح خبر وقرئ الرجلين كان في هذا الفصح بعد قوله
الاية فلهما من على باق الامور استدلوا بالقرآن وكان
كان خلفا لها وصيها ما اشتهر لان قصص التوبة بالكسرة التي
باسم الحلف من كلام اوله ليل على انها توبه كاذبة وانما
التي خرجت بعد اولها من محرم على سيدنا ومولانا في

دينه ودينه بعد ان يقول له اصبت صلاي ومولاي كل من
ومؤمنه وقرأوا واعتزوا فافهموا عليه ودينه
الاصح الفاجرة مع قرب عهد بافضاحه بكبار الدنيا
وروايل الاختلاف ان لا يكون له دين بدين ولا عقيد
يستمسك بها ثانيا ان الاية انما اولت على الرضا عن المؤمنين
ومن يقول عوجها فانما تمنع ان يكون ابو بكر وعمر من المؤمنين
ليكون الاية متوافقة لها ويؤيد ان جملة ما نقل عنهم من الاية
والافعال ان على نفاها في الشك ومنه ايضا كما فيما
بعد ان شاء الله قد واثق عثمان فلم يكن حاضر وقت هذه
البيعة لا كان قد هبتمكم سواد على نكير حضور فهو
اصد من صاحبها ولهم من انما قالوا لا يكون من الجمل والرسالة
والرؤس كان لهم وهذا عليه نفسه الدية وشدة نية حتى
فصل اصاب وقته الصالحين كما في كل العقول فان قلت الاية
دالة على ان المباهين كانوا مؤمنين بقوله اذ يابسون ان تحت
الشجر قلت لا لانها الاية القدر هو والى المؤمنين فخصوا
بالرضا ومن كل ما يصح مع ان يقرأ بكره ولو كان صادقا
بدليل فانه ما يوجب هذه البيعة قبل فلم ترها البيعة
الاعتدال للصبي وترايد العصبية وهذا جعل الله واضح السبل
لايج الدليل في قوله قد ومن لم يحكم

بما نزل الله فاولئك هم الكافرون مع قوله ومن آية
يجعل الله منكم فجاء الله فاولئك هم الظالمون وقولهم
ومن آية يجعل الله منكم فاولئك هم الفاسقون وبعدها استدل
بما يترتب على ذلك من قولهم في نبيهم من الاحكام التي صدرت من
ابو بكر رضي الله عنه فاولئك هم الذين هموا بالامانة
وصريح الكتاب يات في حق علي عليه السلام كما سبق في
فاطرنا وكتاب الله يات في حق بانها الامانة والحمد لله الذي
برحمته سمعنا رسول الله لا يجرى منه كاذبنا القول فيه
فلا يجوز تخصيص عموم الكتاب بان جرت بالتخصيص بحجج الوجدان
وكذا من اياها فذلك جدد ما يابا بالعلم من رسول الله صلى الله
عليه واله وقد شهد بها على الحسن والحسين والله قد
شهد بصحةهم وطهارةهم وقد سبق ذلك كله واما ان ذلك
سابقا فانه لم يقطع في سابقه والذي نزل الله القرآن
بيان النبي صلى الله عليه واله اما هو قطع الجبر والحرية فجاء
بالتأويل وهو يقول انما مسلم وهذا النبي صلى الله عليه واله من
النقيب بالتأويل فيه عليه السلام بانزل الله قوله تعالى
وما يبط عن الحق ان هو الا وجهي يوشى وقال المسلم على الاكل
اقول فيهما برؤي قال اجبت من الله وان خطأت من الشيطان وقد
قال الله وهم ولا تقف ما ليس لك به علم وقال الماسك من

الذين

ارثها لا احد لك شيئا في كتاب الله ولا سنة نبيه وهذا
صريح لان الله قد يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
كتاب الله ما بينهما في البهانة لم يكن مقدرا في كتاب الله
واما السنة فقد كان شاخصا بين الصحابة ان النبي صلى الله عليه
اعطاهما التدبير وهذا خبر المعين ومحمد بن طه وبعده
بذلك لا يجوز له ان يقول لا احد لك شيئا في كتاب الله السنة
وقد نقل من جملة الاحكام وتكون فيها كثيرة وما كان يحال
ان يتعرض اليها وهو جاهل بالاساس من ذلك بعض اهل المعناد
اماعن القصة في احتمال ان يكون من غلط الجدل واصنف اليه
لان اصل القصة كان باسرها وان كان في المتن الثالثة كما هو
راي كثير اهل الفقه ويروى ان المتبادر من النقل خلاف الامر من
على ان لو كان شيئا من ذلك لم نقل كما فعل غيره ولا نخرج من الاختلاف
العقلي في محو ذلك لانه لم يزل كل من قال ان في كتاب الله ما لا يات
بعضي له عدم امكان التمسك بغير من طاهر النقل والاعتقاد
الآخرى والتاويل ان المجتهد يعمل بمقتضى خبره وفعله انما سلم
بشئ واحد ثبت عند ان كان في حديثه وهو غير مقبول
التأويل ويروى ان النبي صلى الله عليه واله قد نهي شاعرا عن التعبد
وقال لا تعبدون النار الا بالانوار وهذا هو الوجه في المجتهد في علم
اجتهاد ابو بكر ان يجتهد بخلاف صريح قول النبي صلى الله عليه

ويكون في ثبوت قوله اناس لم ينقلوا الورد بذلك احتمال
ثبوت زندقته من خلاف ظاهر النقل وقد استغفنا ان
نضع هذا الباب بقضي ثبوت الشريعات كلها انما تكون في كل
نقل مثل هذا القول وانما نقل القول في الكلام والجموع في كل
المجتمعات بحيث عن مدارك الاحكام ونسب الارجاء ولهذا جرح
عليه السلام في حكم الذي نقل القول في بيع امهات
الاولاد الى قول غرويرة انه ليس شيئا للمجهدين يقول في الدين
بعض الراي من غير ان يستند الى دليل اصلا من عموم او ظاهر
وتجوها وكذا قول اجدك شيئا في كتاب الله ولا سنة نبية
ولم يكن هذا القول منه سوا الاول لا يقتضاه الاحكام بل ربما
بالقول بعض الراي من غير علم ولا جهة وقد قال الله ضر ولا تفسد
ليس لك به علم ومسا عن الراي من غير دونه ولا فكر
وقد كان يحكيه ان يقول الله في كتاب الله لا اعلم قدرة الاله
اولى ان الارجاء في كل علم في ذلك ذهب انه لو كان عالم في
الكتاب ما يدل على انها في الجملة من علم ان ليس في السنة ذلك
فانها لو كانت محفوظة من قوله في شي واحد جمع اليه عند الحق
بل كانت متناقلة محفوظة في صدور الصالحين فكان يحكيه
سؤالهم والرجوع اليهم دون ان يجزى على الجواب بغير علم
سكا خبر ما انزل الله واجترأ على مخالفة كتاب الله وهجره من

نادي

ناقل الحجة هذه وعرف قد دفعته في الدين تحقق كانه
غاية الجرح اجد من غير استنباط الاحكام من مداركهم بل
في الدين بالافتراء من غير خوف ولا حياء وهذا غاية الموضوع
لمرجع الامر في العناد وانما يرجع امر المؤمنين عليه السلام
الى المقدار من كافي في التفسير لان الذي نقله الجرح من طريق
والسنة في عليا عليه السلام كان بعد اناء فاستحقاقه
رسول الله صلى الله عليه واله لمكان فاطمة فظهر المقدار في يده
فان يرجع في هذا المقدار وامر رجوع الى عمر في كل عمر من
العقبة ليس هو الذي شئت في صوت النبي وقال كل الشايفه
من عمر حتى لم يذات وشعاره لولا على لهلك عمر حتى يرجع اليه
على عليه السلام الذي هو نفس الرسول ولا يفارق الكناش
شي وقد قال النبي صلى الله عليه واله امان دينه العلم وعلى ايها
والله ضم يقول واتقوا البيوت من ابوابها لكل اهل السنة شر
جبل على وجه الارض واقلم حيا من الله ورسوله بل في الحيا
عمر وغيره عليا عليه السلام كان كافر بعقبي ذلك الكلام
ومنازل الدين الوليد قتال الكاين بوير وهو مسلم طمعا
في التزويج بامرانه وخطبها وتزوج بها اليه فله ولم يقبله ابوك
به ولا خوله وقال اعد سيفا مسلما الله على الكفار وابوك عليه
عمر وقال الخالد بن الوليد ان وليها الاقيد لك به وهذا الخبر في

الخالف الكتاب الله واجب هذا أحد تسليم وجوب الجهد في النص
 على الآية لا تدفع الينا ما قبله تحقيقه من الزد وقرينه بل
 في الحرب من سائل الاجتهاد وقيل انه يقتله بل فيه بعض
 اصحاب خطا لظنه ان نداه وعلان زوجته كانت عطفة منه وقد
 انقضت عدتها وانكاره لا يدل على قبح الاستعانة بالعلانية
 كما ينكر بعض الجاهدين على بعض ويريد ان الذي فعله طاهر
 خلافاً لذلك ولا يفسد النصا من القائل احتمال عقوبة
 المقتول لا سيما وقد دوا الله لثقله لا لثقلها في امره ولم يذكر
 سبباً غير ذلك من ردة ولا غيرها وكذا القول بان القائل بعض
 اصحابه وكيف يتوجه عمر القائل من ردة احتمال الردة
 مطلقاً من جملة عوارض اهل العناد وكيف يقبل هذا النقل
 هذا الاحتمال وكل ذلك مما قد يفتى بالتدويرات انكاره على
 ابو بكر لعنه الله معلوم انه لو كان من باب الظن والاجتهاد وكذا
 قوله تعالى لا تدنوا منه وهو من النصا من باب الظن
 اجتهادية لكن اهل العناد والنصب اتخذوا الاجتهاد حسنة او
 مدحاً لا اذ الزواجر مما يقتضي كراهتهم والوا اليه وهو محمول
 مجنون والافاضل مجال الاجتهاد ومصلحة وضع الترخيص عليها
 في كتاباته وصحة رسوله فان كان من ذلك من انكر لغير الانكسار
 قطعاً ان كان من باب ردة ولو وجد ابو بكر سبباً لا الهن العن

الذي

الذي اقره اهل النص كان اشد في مسأله اليه ومنه
 انه خالف القول في ان الله صلى الله عليه واله في الخلف عن جيش
 اسامة فانه عليه السلام جهز جيش اسامة في مرضه الذي تصفح
 عجزه فانما هو من مختلف عنه وكان فيه ابو بكر وعمر وعثمان
 جيش ابو بكر عن الخروج وقد قال عروما اننا لم الرسول في ذلك
 وما نها كرهه فانتهوا الجاهل هذا بالنصب ما لا يتم ان بابا بكر
 وعمر واخلان في جيش اسامة بغايتهم ان يتركوا في اخلان لا طلاقاً
 بل بالنظر في عموم الرسول وكان ذلك لا صلاح امر الدين ولهذا
 رأى ابن مصلح الدين في القادة عمر في المدينة اكثر تخصيص العموم
 بالاي جاز ويريده ان النقل الوارد في ذلك تضمن ان النبي صلى الله
 عليه واله امر ابو بكر بالخروج ويقول جهز جيش اسامة للنقل
 عن جيش اسامة على ان العموم الذي اقر هذا النص ينسب اليه
 عمر متناولاً في كرفنا الذي اقتضى خروجه منه قوله هل روى
 المصلحة في القادة عمر في المدينة اكثر تخصيص العموم براهل القنا
 او لا قل ان لم بالخروج على ما نقل ابو بكر من جهة العموم بل نصيبنا
 فلا يجوز مخالفة في الخلف بل يكون الخلف من اهل البيت انما كانا
 فلان تخصيص العموم بالقبيل بقول النبي صلى الله عليه واله
 بمحض الراي باطل كما هو مقرر في الأصول على ان لا يمكن ادعاء
 التخصيص للمصلحة ونحو هذا وكيف يدرك ابو بكر بالمصلحة في

الوقت الذي لا يدركه النبي صلى الله عليه واله والذي دلت
عليه القران بما لا يدرك الا بالاعتقاد معها الشايات انه
يتخلف الاقلية ظاهرا بموت النبي صلى الله عليه واله وكان الله
ضابطا لغيره على السلام وادعاء الاخر من دونه وهذا لما
قال النبي صلى الله عليه واله اني في يد الله وقطاس اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمران الرضيل لم يضرني ان يكتب
النبي صلى الله عليه واله اشياء يغوت بها الراد من الكثرة
سيحكي ذلك كله فيما جردان شاء الله وما نالنا فلا نرخص
العموم بخض الرأى لوجازة يجوزنا الحكم من راحة النبي صلى الله
عليه واله والاطلاع على مقصود من العموم ان العمل بالرأى
يجوز عند من يقول باذ الرميكن الاصلاح على الحكم بالكتاب
والسنة وهناك يمكن العلم به يقول النبي وكيف يقول سلم انه
يجوز ترك العمل بالنبي صلى الله عليه واله لمكلف بخبره خصوص
او عموما بخض الرأى والقياس فهذا من ذنوبهم وجواز لعنه

وقد سبق منها جملة مثل استغفار الذين عصى الامامة وهو على
رأى من لا يتبعه السلام وحملها وتخرق كتابها واراد تخرق بيتها مرفوع
وكذلك مخالفت اصريح كتاب الله وذكرنا جملة اخرى فمن ذلك
انه لشدة جملة باحكام الشرع وجوز على القول في الذين يفترون

امرهم امره اجماعه ونحوه حاشا لقله على عليه السلام ان العلم
مرفوع عن الجنون والحامل لا يسيل على جملة هؤلاء ولا على هؤلاء
عمر وهذا كما يدل على شدة جملة باحكام الشرع بحيث يوجب عليه
مثل هذه الاحكام التي هي من ضرورات الدين التي جعلها احاد
طوائف ائمه يدل على جواز على الله وعدم جواز مخالفة الشرع
المطهر والحكم بغير ما انزل الله حيث لم يتوقف ولم يسئل اهل
الذكر ولم ير لهم حفظ الدين اجاب هذه التصايب بان العلم بالاصل
والجنون ونحوه لا يوجب على هؤلاء عرير يد وما كان بطريق من المشقة
بعد العلم بحالها لعدم المباغرة بالبحث عنهما وبطلان
ظاهرا لان امرى امرهم اجماع الجنون والحامل ولو كان كما زعم
هذا التصايب بخزان يقال ذلك لئلا يقال امرهم امره فاجاز
على انها مجوزة واخرى فاجاز انها حاشا وايضا فان قول على عليه
اله القلم مرفوع عن الجنون وان كان التمسيل على المرء فلا يدل
لك على علمه اصريح بان كان عالما بالجنون والمجاهل بالجنون
ايضا فقوله ولا على هؤلاء عرير يدل على ان لو كان جاهلا بما
والجمل لم يكن عليه جناح ولهذا انما يستعمل في الباقي الكتاب
للمحرم بخوفه هلك وفقت على اهل في رمضان ومثله تابع
كثير ومنه انه من المقاتلات فهو بالاعتناء وقاله في غاي
مهران منه جعلته في بيت المال فقامت له امره فقال له كيف

تمنعنا ما احله الله لنا في حكم كتاب حيث قال وايتهم احزاب
 فقلوا ان كل امة من امة محمد بن عبد الله في الدنيا ما قبلت منه
 اهل النصب بانتم بنيه عن ذلك على ما في كتاب الله
 بل على معانيه وان كان جائزا لغيره فمكر اولي الامر والمهاجرين
 كل امة من امة محمد بن عبد الله في التواضع وكسر النفس وهو ظاهر لطلاب
 لان النبي والمسلمين يكون المحرم وهذا لا يترك فينا
 ما احله الله لنا وان كان كان اهل النصب لكانوا قباله لمنع
 بالحل خطا لا على ذلك التقدير بل لا يترك فينا ما احله الله
 يحصل له من بيت مال على تقدير كان بل على تقدير ان لا يترك
 اخذ لان المراءاة مال كالمال والشرع لم يترك من ماله وقد
 في بيت المال معلوم التحريم في الكتاب والسنة ولكن جرى
 على عادته من تعيين الشرع المحقق والاختيار على الرسول صلى الله
 غير مبالاة بالوضع ومن اتمل قوله علم ذلك على اقطعا
 اقام قول كل امة من امة محمد بن عبد الله في التواضع في اطلال على
 تقدير انهم تكون المراءاة محظية وهو المصيب في كل حين
 يتواضع ويكثر نفسه لامراة اعترض عليه في حكم شرعي
 اعوانا باطلان وهما هذا الاختراع لها ولم يسمع ذلك من
 ما قاله من الباطل على ان عرفه انه الذي يحشون بجائته و
 ذم وعور حلفه لو ظهر له عباس فلا في مسائل شرعية شهد

لها الكتاب والسنة عرفنا ذلك في الاقدار تحفة من
 الغضبية وزنه من الجمل القول المراءاة ما قبلت منه
 فعلى هذا الاسلوب من القول ويجري ان كان حمله مكينا
 الله وسنة ونسب له الى هذا الحد على الاجتهاد له من علم السيف
 ومنه انه منع المتعين حيث قال على المنبر انما الناس ثلث
 كما في عهد رسول الله انا النبي من بعدي خائب وهي منعت النساء
 ومنعت الحج وحج على خير العمل وفي رواية معتبرا كانا على عهد
 رسول الله صلى الله عليه واله وانا اني عنهما واحاط عليهما
 وهذا امر من الملايكة لا على كنه لان من ينادي على
 المسلمين بان يجرهم ما احله رسول الله صلى الله عليه واله في
 قوله ويغير الشرع ويحاط به فلهذا كافر من اسع الكفار وفي
 بهذا دليلا على انه ما كان يغير الشرع ولا يرى للنبوة خيرة
 وهذا ويحتمل ان التبر من اهل السنة الله عليه اياهل
 النصب السعيا عن ذلك بانهم من ظهور المحرم عنه بعد
 اعتقاد الجواز ومنه انما لما اوجبه فلهذا وهذا غير مكين
 الرد على رسول الله بنحو ما احله ما اوجي من اية والكفر ولا
 في الدين هل يكون لاجتهاد طريقا اليه وعذابه وكيف
 يكون ذلك بالاجتهاد ووقفة ان ذلك على عهد رسول الله انا
 اني عنهم ولم يسمع من مصيفا القوي والدنوا الى نفسه جهنم

بأنها كانت على عهد رسول الله غير مخرج من ذلك كما بال
وما يؤوله أهل النسخة فتعده من هذا اللفظ فأنزلوا
ولا غير قابلة لتأويل على أن يخرج لما أحله النبي صلى الله عليه وآله
وكان على عهد علي بن أبي طالب في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
المؤلف ولما ألفه بأنها كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وبقيت بقرعة على عهد علي بن أبي طالب في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
الشرع وتغير عهد النبي صلى الله عليه وآله عليه والله يقول عز الذي
لا تعرف أحدا من آل التبرع فاما متعة الحج فأنها متعة وعمرها
في كتاب الله صريحاً قال الله عز وجل فمن تعبد لوجهي الخ في الحج فاستجب
من الهدى وانما متعة النساء فقد روي المفسرون عن أبي عيسى
والسدي وسعيد بن جبير وجماعة من التابعين أن قوله فقه
فما استمتع به منها من فاقوه من الجور من المراءاة كالحاجة للمتع
ونقل عن جماعة من الصحابة منهم أبي بن كعب وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن مسعود أنهم قرأوا في الاستمتاع به منهن إلى الجور
مسيح فاقوه من الجور من وقد نقل الثعلبي في تفسيره حبيب
ابن أبي ثابت قال عطاء بن يبراهيم صاحب هذا هذا على قراءة
أبو فراس في المصنف فما استمتع به منهن إلى الجور مسيح فاقوه
عن أبي نصر قالت ما السابن عيسى عن المتعة فقال الما لفر
سورة النساء فقلت بل قال في غير ما استمتع به منهن إلى

أجل

أجل مسيح فقلت لا أثر لها هكذا قال يبراهيم والله هكذا أثر
الله عز وجل ثلث مرات وبإسناد عن شعبة عن أبي بكر
عبد بن عوف قال سألته عن هذه الآية في الاستمتاع به منهن لم يفتحه
في قال لا الحكم قال عطاء بن يبراهيم عليه الصلوة والسلام
لولا أن عمر بن الخطاب لما زنى إلا شقي وبويعه أن الاستمتاع
بالنساء وإن كان في أصل اللغة يستعمل بمعنى النكاح إلا أنه
صار حقيقة شرعية في نكاح المتعة وقال بعض المتأخرين
المتعة لأقرباء من المفسرين وغيرهم أن الآية لا يراد بها نكاح
المتعة ولو سلم أنه تنفي منسوخة وإن ابن عباس روى عن علي
بها من جملة قصصهم وعندهم أن نكاح النكاحيات فاقوه
على النكاح عظماء وكيف يكون الآية منسوخة بدعي بطله يعلم
مثلاً ما قدمناه من اختيار من روى عنهم وقد روى مسلم في صحيحه
الحسن بن محبوب قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جهم قال
قال عطاء بن يبراهيم عن عبد الله بن مسعود أن في منزله فسهل
من أشياهم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله
وأبي بكر وعمر وروى نحوه ذلك أبو بصير ومعه وكذا البخاري
والحميدي ومنهم من روى أن عطاء بن يبراهيم عن أبي بصير
عبد الله قال نعمتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله والفقهاء
عز قال إن الله قد كان يحل له ما يشاء بما يشاء إن القرآن

قد نزل عن اذنه واقرع الحج والعرش لله كما امر الله ويتولى كالح
هذه النسخة قلنا وفي رجل نزل الى السبل الا حمله بالبحر
وفي هذا الحديث غريب وعجيب اذا نزل السبل فلو ان الله
ضم كان يول زنتوا ما يشاء بما يشاء علم انه لو كان واقفا على
الحدود التي في بها الرسول من اجل حجة ويحتمل هذه التي
تشيرهم من عند نفسه وكذا قوله فلو اوفى رجل نزل الى السبل
الا حمله بالبحر فانه لا خلاف بين المسلمين ان النبي صلى الله
قال اورد الحديث بالشبهات فلو لم يكن المتعمد حلالا ليقول ان
يكون شبهة فكيف يجوز ان يقول سلم على من النبي صلى الله
متاح هذا القول الا ان يكون ناهي للشر اخر من عند نفسه ولا
عقد وقد ورد ان النبي صلى الله عليه واله قال له لو لم يبعثت
يا عمرو ان الله ضم بعثت جبريل اليه هل هو راض عن الله ضم
رضي الله عنه ونحو ذلك مما هو عند العاقل صحيحة وعند المسلم
كفر ولو بعثت من عند محمد ملاصنام كان نبيا عظيما ولهم
ان من خلافة من الموضع كونه في كفره واجترأ على الله ورسوله
هذا القول ويؤيده في بعضه اتباعه ومروءتهم من الذين هذا
الاختلاف وفي الجمع بين الصحابين عن جابر من طريق اخر كما تمتع
بالفقط من القر والذوق لا يام على عهد رسول الله صلى الله
واله والي يكره في غير الخطاب لاجل عن جبريل لا تمتع

نحو

وفي الجمع بين الصحابين من عند طريق باحثا لآدم من قول الله وكفى
وبعض ايام عمرو وروى احمد بن حنبل في مسند عن عثمان بن
الحسين قال نزلت من عند النساء في كتاب الله وعلمنا ما فعلنا
مع النبي صلى الله عليه واله ولم نزل قال بحجة ما علمت منها
حتى مات وفي صحيح الترمذي قال سئل عن ابن عمر عن النبي
فقال هو حلال فقال السائل ما هو الشام فقال ان بالشام
نبي عنها فقال ابن عمر ان كان ابي قد نزل عنها فقد وضعها في
الله نزلت السنة وتبع قول ابي قال احمد بن حنبل في صحيحه
من الصحابة ومنه من التابعين فحينئذ يا حجة من عند النساء
وقوله على العالمة كمال الدين ابن ابي شريف ثلث اوجه من بيان
خرجها الحافظ ابن حجر جمع القها في الموضع تان طيبة المشرفة
ما رواه باسناد هكذا مستعانا كما نسا على عهد رسول الله
وبقيتنا على عهد ابي بكر حتى جاء رجل فحكم بآيها حكم فالحكم
الذي ورد فيه مثل هذه الاخبار كيف يقول سلم ان مسوخ
دع عنك ما رواه الشيعة مما هو فروق عن الحسن والضبط وقد
اقرده شيخنا المفيد لذلك كما اوضح من مناسخ الامامية
بانكاره عمر هذه المسئلة شاهدا على كفره وكفر متابعيه على
ذلك وكسوى ما اوردناه دليل على بطلان ما اعزذ به اهل
العتاد وانه لا يحج الا لظن في هذه المسئلة الا ان اقدم على تغيير

الشرع وتحريف الكتاب كما كان عليه اليهود وامثالهم ومنه انه
يعطى من بيت المال لا يجوز فاعطى عايشه وحفصة في كل سنة
عشرة آلاف درهم وحرم على اهل البيت تسبيح الذي انشروا
الله لهم واخذ من بيت المال ما بين الف درهم فأنكر عليه ذلك
فقال اخذت على سبيل القرص لاجل هذا الناصب ما تنال
اقتضاه المصلحة والاحتياط مع انه لو شئت لم اعط الشاة
من بيت المال لاهله انما منع اهل البيت من الحسن لا اطلع
اجتهاده على معارضة اقتضى ذلك وعارض به نصر الكتاب والحق
في مثل هذه الامور الظنية لا يوجب القدر وهذا من الاجرة
الجهنمية لان الاعطاء سبب المال لا سبب تقصير الجهاد ويحرم
حرم قطعاً لان ذلك حال المسلمين وقد عزم النبي صلى الله عليه
واله وصار على وجه لا يخلت الخمس منصوص عليه وكما
الله تعالى لا يقبل الاحتمال والتأويل في مجال الاجتهاد والظن
في مقابله والحق العباد ان اجتهاد عمر بن الخطاب كان مخالفاً لابي
كتاب الله فثبت ان الحكم للتصريح عليه متعلقاً بحقوق اهل
البيت عليه السلام وضع اجتهاده وضته على تضيق بالحق
وتهميات عند المعارضات لم يجرم حصل به من الظن ولا
ما يقتضي صرف تلك الحقوق الى غير مرتبة باسمه ولا يكون
عليه في ذلك حرج ولا جناح لا تنال للظن واهله انما كان يجهد

على هذا الاصل لا يتوصل الى اجتهاد وظن بان شرع وحصل
له معارضه عارض به قوله ثم جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
الرسول صلى الله عليه واله فحرم ما حل ونصر الحق على
النكاح ويجعل ما حرم كالحاجة في التزوج ويجعل الحل المنكح
في عداوة اهل البيت وتضييع حقوقهم ويدفع النظر في
ايداء امير المؤمنين عليه السلام ودفع الامانة عنه كما
صنع في السورى وغيرها لا يمتنع ان يقول قالنا عمل هذا
المقاتلات ويفعل مثل هذه الافعال ويكون مع ذلك ملتزم
بشرع مصطفى منقاد الى كتاب الله ثم قوله هذا الناصب الظاهر
ان المخالفة في الامور الظنية لا يوجب القدر مسلم لكن يمتنع
كتاب الله وصريحه كيف يكون ظناً ولو امكن بطرق الاحتمال
الى غير هذا التظرف في الحق والله حد وطرف القول الى اهل
النسب لا يمسكوا مسكاً ارباداً وينطبقوا الشرع والدين في
الامانة على افعال هؤلاء الاجناس واقر الله وما صدر عنهم
ولربما لو ايمانهم في ان كتاب ذلك من كتابين ومداخلة
الحق والتحرار عن مقتضى بدوهم العقل ولم يراهم الله ولم
في حقوق اهل البيت عليهم السلام ولا تتحقق واجبات الياس
من حيث ما كذلك وهذا المقدار مرجع الفات غير لاهله
كافة النبيه على ما سواه فله نصير عليه عداوة اهل البيت

ثم اكدناه
 غلام ما انزل الله وهو كثير جدا ولا يسلية شرايت له عليه
 في كل ما انزل الله كتاب الله لان كل ما انزل الله وما عاين في الدنيا
 لان بعض الاشياء من قبايعه ومخالفاته في ذلك وفي الدنيا
 المسلمين من لا يصلح للولاية ولا يؤمن عليه وقد ظهر منه الفسق
 والفساد ولا علم له بشيء من قرابته ولا عرفه احد من عاينيه
 الذين وقد كان يخرج من ذلك خوفا من اجتماع العاصي على
 الانكار عليه فمن ولاه الوليد العتب فظاهر في شره في الفسق
 وهو الذي نزل فيه قوله فمن كان مؤمنا كان فاسقا
 لا يفسقون قال المفسرون ان المؤمن في الدنيا على عليه السلام
 والفاقد الوليد بن عتبة وفضته مع علي عليه السلام في
 سبب نزول هذه الآية مشهور ونزل فيه ايضا ان جاء فاسقا
 بنيا فبينوا وحين اما ان كان رجلا وهو سكران حتى يكلم في
 الضلوع والفتنة وقال الزيد في الضلوع قالوا الاخذ فضينا
 صلواتنا واستعمل سعيد بن العاص على الكوفة وظهرت منه
 اشياء منكروة وقال نعم السوء ليس ان لقرش اخذ منه ما
 شاء وتبرك ما شاء حتى قالوا لما جعل ما افاء الله لنا
 ههنا ما لك ولقومتنا واخذنا الامر الى منفع من دخلها و
 تكلموا فيه وفي عثمان كل ما اظهر او كاد ليصطلح عثمان

فاختر

فاختر الى الجانيهم وعزله قهر الا اختيارا وولع عبد الله بن
 ابي نوح وتكليفه اهل مصر فصره عنهم محمد بن ابي بكر ثم
 ستر ان يستمر على الولاية بجره على ان يرضى التفاق ولم يقبل
 محمد بن ابي بكر وغيره ممن يرد عليه وكان هذا الكتاب سببا
 لمصر فقتله وولى معاوية الشام فظهر منه الفقر العظيم
 ورفع ابن ابي جحيط على قمار الناس مع نهي عن له اجاب
 هذا التائب سو والله وجهه بانما اول الوليد لظنه اهل
 الولاية وليس من شرط الولاية ان يكون مصوبيا ولا جرح لما
 ظهر منه لا فسق عزلي وصدق وهذا هو الجواب عن كل من يلام
 وظاهر الصلاح وان يكن في نفس الاخر عاصيا او ثاقبا
 لا خير كان اهل الولاية ولا يتم ان يعرفه عن دفع ابن ابي جحيط
 وبرده ان حال الوليد في الفسق والظن من احتياج الى البيان
 كيف يكون اهل الولاية وقد انزل الله في حين فخر عليا عليه
 وآله الذين صعدوا فيهم لتأريخها اولاد وان يخرجوا منها
 اعتدوا فيها الى اخر الايتين ولما نزل بعد ان جاء ذكر فاسقا بنيا
 فبينوا نزلت فيه حين جعل النبي صلى الله عليه واله الى بني
 المصطلق مضيا وكان بهم وبينه اجرة فلما استقبلوا منهم
 معاملهم فوجع واخبر اسمهم ان ردوا ومنهوا الزكوة ومن كان في
 حاله فكيف تخلف عثمان او غير اهل الولاية وليس

فحينئذ جعل عثمان بعد زمانه حجة من حجاب هذا الناس الفاجر
القليل الحيا ولا يبين من بلغ في العناد والمكابرة الى الكمال
لا والله الا الشيف صدوق رسول الله صلى الله عليه وله
يقول اذ لم الشيف واصنع ما شئت وحال حبيب وعبد الله
ابن سرج لعنة الله عليهما اظهر من ان يثبت عليه ويحكي بقوله
فقال في حجاب اعدائي ليه والشجر الملعون في القرآن فقد
ذكر المفسرون ان المراد بالشجر الملعون بني امية والزي التي
رأها النبي صلى الله عليه واله التي قال الله تعالى فيها وما جعلنا
الزوايا التي ارضناك لاؤيته للثائن المراد بها مروان بن الحنفية
راى قردة تنزل على نهر فساء ذلك واغتم به واول ذلك كان
بنو امية يتداولون منبر جده وقول عثمان يوم الشورى
ان وليها الخلفاء ابي عيط على رقاب الناس بعد ان عاب الذين ابا
ان وليها يشارع الناس على صاع بر وطهفة يا زعمنا انسان وروا
شيطان معروف سهو زوايا يبلغ من هذا قول هذا النبا
لا تم في هذا ونحن شبهة عن غرض حين عندها صارت الشمس
واصلا التمار وقال لا تم ان الشمس طالع الله ولا تكيف يحكي على حجب
الحق وسيل الجادة الاضاف مثل هذه الاشياء ومنه وهو
من اشنع الكفر والجهالة رد الحكم ابن ابي العاصم الى المدينة
الى الطائف وقال انما كني في بلدنا بدوا شنع كلام ابن بكر

من رده مخالف حكم الرسول صلى الله عليه واله ولمسا اباينة
الحكم النبي وفي ذلك اباينة له لا محالة على انه بذلك مؤيد
حاد الله وزنوله فلا يكون مؤيدا بالله وباليوم الاخر فيكون
كافرا اجاب هذا التا صباية انما رده لا كان قد استاذن
رسول الله في رده فاذا لم يقفه ولم يتفق له رده في زمن النبي
حتى ان الامر الى بكر وعمر فذكر لما ذلك خطبا معه شاهدا
اخر فلم يتفق حتى ان الامر اليه فحكم بعله وهذا الجواب لظلم الظالم
فقد قال سيدنا الشريف المرتضى ان ذلك ليس من احد ولا غير
في كتاب ولا يعلم من ابن عقلة فابله وان الناس كلهم فواخذوا
قال الوافدي من طريق جملته ومن ان الحكم ابن ابي العاصم لما فقه
المدينة بعد الفتح اخبره النبي صلى الله عليه واله الى الطائف
قال انما كني في بلدنا بدوا لانظان بظاهر بعد ان رسول الله
والوقفة فيه حتى بلغ الامر الى ان كان حبيب النبي صلى الله عليه واله
في مشية فطره النبي واصبح ولم يبق احد يصح ولا يظن طريق
رسول الله فاجار عثمان الى النبي وحمله فيه فاقبها ابن بكر
في زمان ولا ينهاه ما كلفه ما فقه فاعظا عليه القول ورواه
وقال الله عمر بن الخطاب رسول الله وبكر في ان ادخله الله لوطا عليه
لمع من قول اقل عمر رسول الله صلى الله عليه واله فابا الدواب
عفان انا وروى في رده بعد اليوم فكيف يجوز ان يعتد به

بمثل ما ذكر هذا التناصب وهكذا صور ما جرى الحال
 وهل لا اعتذر عثمان عند أبي بكر وعمر بهذا العهد وسلم من
 نخبها اياه وخلص من عتاقها عليه مع انه لما رده جاء على
 وطحة والزبير وسعد وسد الرحمة وعمار بن ياسر قالوا انك
 ادخلت الحكم ومن منعه وقد كان النبي صلى الله عليه واله حجج
 وانا نذكر لك الله والاسلام ومعادك فان الله عاد او منقلا
 وقد ثبت ذلك الولاية قبل ذلك ولم يطع احد ان يكلمهم وهذا
 شيء تخاف الله فيه عليك فقال عثمان ان قرأتهم مني ما اقل
 وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله اخبره بكل ذلك بعث
 عن الحكم ولن يضركم كما هم شيئا وفي الناس من هو شر منه فقال
 امير المؤمنين لا احذر منه ولا منهم ثم قال هل تعلم ان عمر يقول
 والله لخليل ابني ومعه على رقاب الناس والله ان فعل القليل
 فقال عثمان ما كان احذر منكم ليكون بينه وبينه من الغراب ما
 وبينه وبيننا من البعوض ما نلت الا كان سيدخله وفي الناس
 من هو شر منه فغضب عليه السلام والله لثابتنا بشي من هذا
 ان سلمت وسري يا عثمان غيبتا فعل هذا ونحو ما فعلت
 والمؤمنون من اهل السنة فلن ما اختلف هذا التناصب في
 وهل اجاب عثمان اياه الله امير المؤمنين عليه السلام والجماعة
 بمثل ذلك واشترى عمرته ودينه من ابتكارهم فطعنهم ان يقول

لهذا

له نذكر لك الله والاسلام ومعادك لا في مثل هذا القول
 الا من اقدم على الكفر ويأيد على طلاق هذا الرجل على
 عما اوردنا ان عثمان مع شدة حرصه على تخطي اعداءه وتكريمهم
 ورضه اقدارهم لو اذن له النبي صلى الله عليه واله في رد الحكم
 لكان لم يشاغل عن رده الى الصباح او نهارا لو يشاغل عن رده
 الى المساء مع قرب المساء بعد الظل والمدينة ومغليمة
 القرب وهذا تصور ما قل ان عثمان يجري على رسول الله
 في الشناعة لاحد واحد وصعد الى اسال ثم توفى في بيت
 عنه مدته باقى الزنول جاء الى ان يموت ولكن لا احل من
 تصدى لغيره ولا باطيل الا اختلاف مثل هذه الامور لا بد
 من هذا على المطر قد كان يجب على عثمان معاداة الحكم لعنه الله
 ومباينة والبرائة منه ولعنه اخذنا رسول الله صلى الله عليه
 وانقباد الى قوله لا نجد قوما يؤمنون بالله وباليوم الآخر
 يوادون من جاء الله ورسوله ولو كانوا اباهم ومجاهدين على
 دينه واشتد لوكان لا يكفر بالله واليوم الآخر وما كان
 النبي صلى الله عليه واله سلطانا اذا غضب على احد يحوز ابقاء
 موته والشفاعة له عند الله صلى الله عليه واله صريح الاله
 وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي بوحي ولو عند هذا
 التناصب الجاني كما اعتذر سابقا بانه اجتهد في مخالفة كتاب

وزنوله والمجاهدين ما جعلنا منكم كذا ولا كذا
الصريح والافتراف القبيح ومنه اشار اهل بيته بالاموال الطيبة
التي هي حق السلبين وعدتهم دفع الى ارضه اخص من قوتهم
بينما انه ارعاه الف دينار واعطى مروان بن الحكم ذاك الف دينار
وغير ذلك والله يصح القول كذا لا يكون دولة بين الاغنياء منكم
الا ان ايسار اهل النصب والعناصر من ذلك بايثارة اهل البيت
من اموال بيت المال بل من اموال خاصته لا يكره هؤلاء العجب
من هؤلاء الفخر كسبهم من هذا المنقول في كتبهم خلافة
روى الواقدي ان عثمان قال ان يا بكر وعمر كذا ان هذا المال
ذوي الارحام اواني اولئك عنه عمله روي في موضع
اليه ابو موسى الأشعري لعنه الله بما اعظم من البصر فسمي
عثمان بن ولد له بالعصاف في كذا روي الواقدي في
قال قدمت بل من اهل الصدقة الى عثمان لعنه الله فوهبها لفرث
ابن الحكم ابن ابي العاص وولى الحكم ابن ابي العاص صدقة فمما عدا
فناقلت فلما نالت فوهبها له المنكر التماس على عثمان اعطاء
وسعيد المعاص من الف ولم يخذل عثمان لعنه الله الى الفتا
لما نتموا عليه واجتمعوا على قتله لاهل بيته التي جعلها ذلك
بهذا الذي يخذل في قولها الفتا والفتا والمغير والمشتق
لغير الله وكيف لم يتاملوا فضله لعنه الله حيث لم يقع برون

البر

طريد رسول الله لمعلم جود او لمخبر ولا الصدقات وآثر
باموالها هب ان رسول الله صلى الله عليه واله اذن له اذنه
ورده كيف يستعمل من تصبى حق رسول الله وانهما كثر
ان يجعل الله وعد رسول الله واليا على صدقات ويرعاه
بها والله ان من وقف على هذا واطلع عليه وهمد فلم يجد في قلبه
عداوة لعثمان ولم يستعمل عرضه ولم ينفذ كفه وهو عدو
ورسوله كافر بما انزل الله ومنه انه قد قدم على كبر الفتا
بالاهانة والضرب فخرى بغير الله بوسعه وحق ضلع من
اضلوه وحق مصدورهم عطاء سنين فمات من ذلك
وعهد الى عمار ان يصل عليه عثمان وروى انه عاده في موضع
الموت فقال له ما تشك في ان ذنوبي قال فاشتدني قال رحمه
رفي قال لا تولى طبيباً قال الطبيب امرضني قال اهل الامراك
يعطائك قال من عنيته واما عتاج وتعطينه وانا مستقر عنه
قال يكون لولده قال رزقم على الله قال استغفر لي يا ابا عبد الله
قال اسئل الله ان ياخذ في منلت حتى وضرب عمار بن ياسر في
عنه حتى حوت ففق وكان احد المولى بن علي قتله وكان قوله
قتله كافر او سبيه انه كان في بيت المال بالمدينة سقط فيه
حب وجرح فاخذ منه عثمان فاعلى به اهل فاطمة بن الطعن
عليه في ذلك فحكموا بالرد حتى اعضبوه فقال الساخذن

حاجتنا من هذا القوي وان نعمت انوف اقولم فقال الميراثون
عليه السلام ان تمنع من ذلك ويجال بليك وبه فقال عا
اشهد الله اني اول راغ فقال عثمان علي بن حنفه وجعل
عثمان ودعي به وضرب حتى عشي عليه ثم اخرج فجاء حتى اقبل
ام سلمة رضي الله عنها فلم يصب الظهور لعصر والمغرب فلما
افاق توشا وصلى وانه فقد كان المقداد وعمار وطلحة والزبير
وجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله كتبوا كتابا
عدد فيها عدد عثمان خرفه واعلموا انهم موافقون له
يقطع فجاء عمار به وقراء سطرته قال على بن ابي طالب
عليه السلام قد رواه بيده وبجلبه ثم ضرب عثمان على اذن
فموت وكان شيخا كبيرا فاضى عليه وكان عمار يقول يا ابا عبد الله
علي عثمان الكفر ان ارجعهم ومن يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكا فرون وقيل زيد بن ارقم باي شيء كثر عثمان فقال الثلث
جعل المال ولزبير النخيل وجعل المهاجرين من اصحاب رسول
الله بمنزلة من حارب الله ورسوله فكتب الله ورضي الله
رضي الله عنه مع جلاله فذره وتقدم اسلامه ونفاه الى الشام
ثم نفاه الى الزينة وهذه الاعمال في الحق لم يرض بها كرامة الله
قد قال الله تعالى واخذوا منكم لاشك فيكون وما كرم ولا يخرج
انفسكم من دياركم بل اظهر الاسلام في غاية الوضوح اجاب

اهل

اهل النصب لعنهم الله بان ضرب سبيل مسعودان فقد في الله
لما اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد ويرفعه الى
بينهم في كتاب الله طلب مصحفه فاعفى ذلك وقد كان في رواية
ونقصان فادبره وتعمد ان مات من ذلك ومنع المصاحف المأثورة
راي صر في الكوفة وامنه ولا استغنى عنه وانما ضرب عمار
للتأديب لا دخل عليه واسأ عليه الادب واعظله في
القول بما لا يجوز الخزي على الامم والامام تاديبه له ذلك
افضى الى هلاكه ونحو هذا لازم على الشيعة لان عليا قتل اكثر
العتاة في حروبه واذ اجاز القتل لمفسد جاز التأديب وانما
ضرب ابو ذر فلا بد بلغة انه كان في الشام اذا صلى الجمعة
اضرب الناس في مناقب النبيين يقول لهم ارايت ما احدث الناس
بعد ما شقوا الدين ولبسوا التامم وكيوا الخيل واكلوا
الطيبات وكاد يفسدوا قول الله الامور وتشتت الاحوال
فاستدعاهم الى الشام وكان اذا راى عثمان قتل يوم يجي عليه في
ناحية فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهرهم فضر عثمان
تاديبا وله ان يجعل مثل ذلك والافضى الى الهلاك ثم قال له
اما ان تكف ولما ان يخرج الى حيث يخرج الى الزينة غير مقي
وما تبها اقول ان هذا الجواب ولما له من مخفيات
اهل الهنا والظهور وطال ان عني عن الشعر في رده فان ضرب

عثمان اهد الله بر منعه وداشهر من الصباح فكيف يوق
فيه ان صح وراوة عثمان جمع الناس على مصحف واحد واستأ
ابن مسعود لان غايته ان الزيادة والنقصان اللذين فيكون
متواترين لكن لا يلزم ان يكونان باطلين عندهم اذ ليس الحكم
للاجماع وليس في ذلك شيء موجب للتأديب والتعزير ولا
مخالفة للشرع وليس طاعة عثمان اهد الله مطلقا واجبه
فيما وجب شرعا وهو متفق هنا على انه لو جاز تأديبه لم يحرم
ضليعه واهلاكه بالضرب لان التأديب معلوم ان لا يطلع هذا
المقدار قطعا وقوله منع انما مات من ذلك بعدد رزق الله
به واشتهر بالقرابة بحفوة مكابر صريح هذا ذنب ابن مسعود
برغمه فما الذي جرم له تعزير محض ويكفي في تعزير عثمان الله
اقدامه على القاء كتاب الله في النار فاشهد هذه افعالها
الاكافر معاند الدين بالمصطفى وانما منع العطا فينقل المحذورات
ما يدل على ان من توابع انقام منه على اية لوجوده هو اولى
كما ترجمون ويحجبون لم يحرم ما يدل على ان يعطى كل على قدر
استحقاقه وكيف يجوز ان يوق انه كان مستغنيا عنه وقد روي
انه قال له فلا امر لك بعتك ففعل انعتبه وانا محتاج
وهطينه وانا مستغن عنه وهلا احب اليه ما قاله ولا الفرح
بل كيف يجوز ان يوقه لا يحل شرعا واما ان ضرب عثمان للثأر

منه

فمن غير بيتا بقوله المغفرون وهل استحق التأديب من عمل
مالا يجوز وظاهر المنكر ونصرت في بيت المال المسلمين
واثره علوج بني امية ام من غير المنكر وصدق الخواص
اساءة ادب وضمت من غير ما نقل عنه من قوله اشهد
ان اني وان رعت انوني اقوم وامكار على عليه السلام عليه
وكذا عي عثمان اليه برسالة كبر الحجة فيها التكرير وقد كان
الواجب على عثمان ان يتفادى الى القضية ويخرج مما عليه من
المسلمين والتصرف في اموالهم ويصفي اعمارهم ويشفق
عن قبول الخراج والا فلا عار عما اقره من الكبار فضل الجبارين الا
وهل كان لانه عثمان اهد الله من غنم من اس ما لم يفت
ونهيه عن المنكر وارتداد الى ما هو الحق ليكون الاخر والاشا
له سبب امسبب الادب حقما للضرب والامانة انما يضرب
شرعا من ضدي الحدود الشرعية واسا والادب في ملذمتها
انما الادب التي تعاقبها ملوك الهند والفرس فلا يضرب
منعدها شرعا اذ انعتج حدود الله وانما يضرب من لا يحفظ
الشرع ويحرم على اذنتهم وطا اذ هو في استشهارة الكبر
التبني في عوج على انه لو جاز له ضرب بتعزير لم يجر ان يضرب
على ذلك ان الى ان يبلغ العشي مع هو عليه من كبر السن
وتقدم الاسلام وعلوا القديس الضارب وجب اليه صلى الله

قال العارجلد ما بين العين والالف وقال صلى الله عليه واله
ما لهم ولما يريدونهم الى الجنة ويدعون الى النار وقال صلى الله
من عاذني عما اعد الله من العذاب ابعث عمارا ليعضد الله فينظر اعامل
الجار وروته والى ما يحبون به ولا ريب انتم اجمعين على ذلك الا ان
واسمهم واما قوتهم من بعدهم لادم على الشيعة في علي عليه السلام
فانه كل كبر العتاة هو كلام كافر عنيد لا يرضى الى الحق ويدفع
يفاسر حجة عليه للتاكيد والفاطمين والمنازين الذين
اخبر النبي صلى الله عليه واله بان سقايتهم وقال له انما قاتل
على ناول القرآن كما قاتلت على نزيل وقال له ايصحبك ابي جعفر
انا حريص على ما رايك مسلمين ساءلت تصرف عتاة اموال
المسلمين وابتاع بها اعداء الله ورسوله علوج بني الهية وضرب
من انكر عليا من كبر العتاة فيقول يا لعنه الله الذي صلى الله عليه
قال له من انكر عليا منك منكر فقد اذني او فاضرك كما قال
لعلي عليه السلام ارحم ابي جعفر ثم انه قاتل عليا عليه السلام
فهدى الحدود الشريعة يقول اوصل اوضع مرجع فوق الله
ذرع او اقل في حية التي وبعد موتة وهل العتاة سيرت من
عمر الخرس حتى يلزم علينا في قتله ما نرهم في صل عمار بسود الله
وجوههم ما جرحهم على الله وابعدهم عن الحق واما انتمض الى ان
ناديا فاجع على عيسى لان ابا ذر لم يصد منه شيء لانه الا انكا

عليه المعصية وتعرضه له بالافلاح عنها وكيف ساع له
ان يخرجته الى الشام ثم يريده تمام الا انه يطلبه على تلك الحال
الشيعة وهل يكون تكلم من الاكابر عليه موجبه لحدائش
وانما اخرجهم فامر معلوم لا يخفى على احد ولكن اهل المعتاد
لا يتركون عاداتهم وقد روي ان عثمان قال يوم الحرة
الايمان ان اخذ من بيت المال اذ ايسر قتي فقال له اخبرك ان
بذلك فقال له ابو ذر يا ابن اليهوديين اقبلنا ريتنا اقلنا
قد كثر اذ السيل وتولعتنا صحا الى الحيا لئلا تم فخرجه اليها فكا
ابا ذر منكم على معوية اشياء يفعلها فبعت اليه معوية ثلثمائة
دينار فرفقها عليه وكان ابو ذر يقول والله لقد دنت احوال
ما عرني والله ما هم في كتاب الله ولا سنة نبيه والله في لا
ارى حقا يظفي باطلا محمي وصاروا مكذبا وارتفع بصرفي و
صالحا سائر اعليه فقال عبيد بن مسعود العري طعوني ان
ابا ذر افسد عليكم الشام فندرك اهلها ان كان فيه حاشية تكتب
معوية الى عثمان فيه فكتب عثمان الى معوية اما بعد فاحسن
على اخطا مركب واومر فوجهم مع عمار ليريدوا بها ارحله
على صبر لير عليه قتي حتى قدم المدينة وقد سقط تحتهم من
الجد فبعت اليه عثمان فقال الحق يا ابن ارض شيت فقال ابو ذر
بكك قال اقل بيت المقدس قال اقل اقل اهل مصرين قال ولا

مسير إلى الزينة فلم يزل بها حتى مات وروى الواقدي أنما ابوز
لما دخل على عثمان قال لا أعلم الله باب عينا يا جند فقال ابوز
أنا جند ب وثمان في رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله
فأخبرت أنهم رسول الله الذي سمع في جلي فقال عثمان أنت
الذي سمعنا نقول إن الله مفلوئ وإن الله فقير ونحن غنيا
فقال ابوز لو كنت لا ترمون لا فقههم ما الله على عباده ولا حتى
أشهدت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا بلغ
إلى العاص ثلثين رسلا جعلوا مال الله ولا وعباد الله خير ولا
الله خلاف فقال لهم عمل سمعت هذا من رسول الله فقال
عليه السلام والحاضر من سمعوا رسول الله يقول ما اظلمت
الخير ولا اقلت الغنى على في الجاهل صدق من ابوز فقال
الزينة وروى الواقدي أن ابوالاسود الدؤلي كنت أكتب الخطبة
ابوز فكانت له من سبب خروجه فزالت الزينة فقلت له لا تحرب
خروج من المدينة طامعا لم خرجت فقال كنت في غير موضع
المسلمين اعني عنهم فأخرجت إلى المدينة فقلت لهما في داخلي
فأخرجت منه إلى ما ترى ثم قال ما أنا ذات ليلة نائم في المسجد
اذمعت في رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت من بيته فقال
لا زلت نائما في المسجد فقلت يا بونت واتي غلبتني عينتي
فيه فقال كيف يصنع اذا خرجك منه فقلت اذا خرجك فقال

فانها

فانها ارض مقدسه وارض مقدسه الاسلام وارضها فملك
كيف تصنع اذا خرجك قلت اخذ سيفي والضرب فقال
صلى الله عليه وآله الا ذلك على خير من ذلك لست اعلم منهم
حيث سأترك وفتح وقطع فسمعت ولطعت وأنا اسمع
وطبع والله ليلقين الله وهو غم في جنتي فهذا الاخبار اطقه
بانه لم يخرج بنفسه وإنما أخرجه عثمان على ان يقول ما اذن
تركها هذا الاخبار طابنا امكنا ان يخرج على غير ما اتركه عثمان
في حوا في ذلة لا يمتنع ان يكون ابوز ظالما لعثمان فيما كان
بقوله فيكون كاذبا وقد شهد النبي صلى الله عليه وآله والصدوق
فيمنع كذبه ولهذا لما سال عثمان الحاضر عن الحديث الذي
رواه ابوز شهدوا له بالذي صلى الله عليه وآله شاهد كونه
صادقا فاقطع فاذا صادقا في حق عثمان فالمستحق للثغر
والضرب والاهانة عثمان لا هو لا في المروم من قول النبي
صلى الله عليه وآله ما اظلمت الخضر بالحضر الحديث لمب العز ولا
لزم ان يكون صدوق النبي صلى الله عليه وآله لا نقول الا بغير
عمل الحديث على الجواز لا بغيره فترفع عن المحقق والشيء
واهل بيته صلوات الله عليهم خاير من ذلك بل وابل
عصمتهم والتضييع لفصل ما كان في قوله والله على كل شيء
قدير وقوله واتيبت من كل شيء ومن ابوز ايل على كثر عثمان

كان ممنوعا من كل شيء ويجوزهم قائله معويه قال الله فيه
 ويجوز ذلك قل له صلوات الله وشانه عليهم وعن الكاف
 عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه عن اهل السنه انه روي
 في كتاب المناقب باسناده الى ابن عباس رضي الله عنه قال
 فوجئت انا والتميم وعلى صلوات الله وشانه عليهما فارتدت
 فقلت ما احسن هذه يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله
 حينئذ في الجنة احسن منها ثم راي خبره فقال صلى الله عليه
 السلام ما احسن هذه يا رسول الله قال خير من راي سبع حيا
 فقال النبي صلى الله عليه واله حيا فيك في الجنة احسن منها
 ثم ضرب بيده على راسه وحيته وبكى حتى كان يقول صلى الله عليه
 السلام ما سكت قال صلى الله عليه واله ضعاير في صدوره
 لا يدونها لك حتى يقدروا في عرايس المفازل الشاهي تنق
 في المناقب باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 لعل ابن اوطالب عليه السلام ان ائمة ستغديا يورثي
 ونفلا صاحب كشف الغمة من كتاب المناقب المختص بخبري
 باسناده الى عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى
 عليه واله وقد اصرار خرج الى القصر ففعل الصعدا وضعت
 يا رسول الله ما لك تنصرف الى ابن مسعود فقلت اني فلت
 استخلف يا رسول الله قال من قلت اياك وصكت ثم تنفس

ما

ما الى ان تنفس يا رسول الله قال اجبت الى نفسي فقلت
 يا رسول الله قال من قلت عن اخطائك فسكت ثم تنفس
 فقلت ما الى ان تنفس يا رسول الله قال اجبت الى نفسي قلت
 يا رسول الله استخلف قال من قلت علي ابن ابي طالب قال
 اقم ولن يفعلوا اذا ابدا والله لن يملقوه ليدخلوا الجنة
 هذا قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله كان كارهها لولا انها
 الامر بعد وفيه من الحق على تسليم الامر الى علي عليه السلام
 ما هو ظاهر ولا يخفى ان من اتى ما كرهه النبي صلى الله عليه واله
 ملعون في الدنيا والاخر وعن الجافظ بن موسى المشير
 في كتابه الذي استخرج من المقاسيد الاثني تفسيره في يوسف
 يعقوب بن سفيان بن تفسيره في شرح وتفسيره قال ابن
 وتفسيره وكيع بن خراجه وتفسيره يوسف بن موسى القطان
 وتفسيره قتادة وتفسيره ابو عبيد القاسم بن سلام وتفسيره
 علي بن جرير الطائي وتفسيره السدي وتفسيره قال ابن جرير
 وتفسيره ابو صالح وكلهم اهل السنه عن ابن ابي الدخان قال
 كما جلوبا عند رسول الله صلى الله عليه واله هذا ذكرنا
 يصلي ويصوم ويصدق ويذكر الرجل اذ طلع علينا فقلنا هوذا
 لا اعر فيه فينا عن ذكر الرجل اذ طلع علينا فقلنا هوذا
 فنظر اليه رسول الله وقال لا يكره في سيفي ولم يزل هذا

الرجل فاحسب عنقه فانه اول من ياتي من جز الشيطان فقتل
ابوبكر المسجد فزاده واكها فقال والله لا اقتله فان رسول الله
قد بينا عن قتل المصلين فقال رسول الله اجلس صاحبه
فراعه وحده سيق من يد ابوبكر وادخل المسجد واصرت عنقه
قال عفاخذت الشيف من يد ابوبكر فدخلت المسجد فمات
الرجل ساجدا فقلت والله لا اقتله فقد استاذن مني
خير مني فرجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله اني ريت
الرجل ساجدا فقال يا عمر اجلس فليست صاحبه ثم راي فانك
قاله ان وجدت فاقله فانك ان غلته لم يقع بين امرئ فقتل
ابوبكر على عليه السلام فاخذت السيف ودخلت المسجد
فلم ادر فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه واله فقلت
يا رسول الله ما وجدته فقال يا ابالحسن ان امه موسى عليه
السلام افرقت على احدى وسبعين فرقة فزناجيه والباقر في
التار وائمة عيسى عليه السلام افرقت على اثني وسبعين
فرقة فزناجيه والباقر في التار وائمة علي عليه السلام وسبعين
فرقة فزناجيه والباقر في التار فقلت يا رسول الله فمن
التاحية فقال المنتميت بما انت واصحابك عليه فقتل
الله صم في ذلك الرجل ابي عطية يقول هذا اول من يطهر
البدنه والصلوات قال ابن عباس رضي الله عنه والله

ماقتل

ماقتل هذا الرجل الامير المؤمنين عليه السلام ثم قال في
الدين قال القتل ونذيقه يوم القيمة عداب الحريق فنبأه
على بن ابي طالب عليه السلام يوم صفين اقول ان هذا حدث
جليل يدل على ان ابوبكر وعمر كانا معنفين بدين النبي
ولا عصيته وانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى والا
فكيف يقول ابوبكر اذهب فاقتل هذا الرجل وتبين له
سبب قتله ثم يذهب فلا يقتله ويقول قد بينا رسول
الله صلى الله عليه واله عن رجل المصلين وكيف يقول ثلثا
فمن امر رسول الله صلى الله عليه واله فقتله هيبا كرم
سمع عمر ان النبي صلى الله عليه واله يذكر على ابي ويقول له
لست صاحبه ويامر ياخذ الشيف وضرب عنقه فقتل
ولا يقتل امرئ النبي صلى الله عليه واله اقتداء بابوبكر واستقلا
بالراي ويقول قد استاذن مني هو خير مني فاذا كان هذا
الكافرين في مثل هذه الواقعة محضون النبي وهذا كيف
بفعلان بعد موت عند من له اذني ضيق وقول النبي صلى الله
عليه واله الناجية المنتميتون بما عليه علي عليه السلام
واصحابه يستلزم اما كون ابوبكر وعمر وعثمان اجنهم الله من
اصحاب علي عليه السلام واتباعه ورعيته وقد فقهوا عليه
ظلموا وبغيا وانتم اهل التار فان قيل لا شيء امر النبي صلى الله

ابا بكر وعمر الا قلنا الظاهر انه كان يعلم من جاهل ان يصح
 في الامر بعد فكان يامر بها بعض الاوامر ليظهر امره انما
 يكون من على عليه السلام ويؤكد الحجة عليهم ما على من تابعها
 اذا حصل منها محال فيظهر هذا من قول النبي صلى الله عليه
 ان اذ موسى عليه السلام افترقت على احدى وسبعين
 الى ان قال ان الفرق الناجية من ايمته عليه السلام عليه
 على عليه السلام واصحابه وثيابه ذلك ما رواه اصحابنا ان
 النبي صلى الله عليه واله تدعى مع اعرابي الى كبري صلب
 النبي صلى الله عليه واله ايمه فغضب وتركه وتدعى الى
 عمر فضع مثل ذلك فغضب وتدعى الى علي عليه السلام
 فغضب عن الاعرابي فساله النبي صلى الله عليه واله فقله
 فقال انك ذلك فكبر ذلك واسحق القتل عندك وروي
 اهل السنة من ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله قال
 وهو في قبر يوم يرد الله اشدك عندك ووعده الله
 ان نشاء الاهداء اليوم فاحذوا بكم يرد فقال حسبك يا رسول
 الله على رايك فخرج صلى الله عليه واله وهو غيب في الدرع
 وهو يقول سهر الجمع ويولون الدبر ليد في المشكاة
 رواية البخاري قلت منهم من هذا الحديث ان ابا بكر يرد
 النبي صلى الله عليه واله ويرشده وروي الجمع بين الصحيحين

سنة

مستند ابي هريرة ما حصله ان النبي صلى الله عليه واله
 دفع الى ابي هريرة فعليه وقال اذهب في اقيمت من داهنا
 الحائط في هذا ان لا اله الا الله مستقيما بها فلبه فخرج
 فلقبه عمر بن الخطاب بن ثدييه فزلاسته فزده فخرج الى رسول
 الله صلى الله عليه واله فخرج بما صنع عمر فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 على ما صنعت فقال يا رسول الله اجبت ابا هريرة بذلك
 فلا تفعلوا في اختي ان يتكلم الناس عليها فلهم مع قوله
 رسول الله صلى الله عليه واله فلهم وفي هذا الحديث عجايب
 من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه واله ورواه غيره
 ابي هريرة وتعلم النبي من وبنفيه ارشاد الناس بما لا ينبغي
 المسلم ان يلقظه بلسانه وقد روي عن ابن عباس وجابر و
 سهل بن حنيف وابو براء بن عبد الله بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
 وابو علي الجاهلي وابو مسلم الاصفهاني والشعبي والطبري
 الواقدي والزهرري والفجاري والحجيري والجمع بين الصحيحين
 حديث الشيخ بين سهل بن عرويه النبي صلى الله عليه واله
 بالحديث ان عمر بن الخطاب قال اتيت النبي فقلت انت
 نبي الله حقا قال يا قلت اسئلك على الحق وعدنا على الباطل
 قال يا قلت فلم تعظم هذه الدنيا في بيننا اذ قال ان رسول
 الله ولست اعصيه وهو ناصري قلنا اولين كنت تحدثنا

انه سنا في البيت ونطوف به قال فابت يا بكر فقلت يا ابا
اولم ينسب الي الله حقاً قال بلى قلت واسنأ على الحق وصدقاً على
الباطل قال بلى قلت فلم يخطئ اليه في ديننا اذن قال ايها
الرجل ان رسول الله وليس صهي ربه وهو ناصر فاستسبب
بعده فوالله انه على الحق قلت اليس كان عدينا ان سبقت
ويطوف وزاد الغلبي في تفسيره عند سورة الفتح وغير
من الزيادة ان عراب الخطاب قال وما شككت عند اسلمت
اليوم منذ قلت من اول هذا الحديث واحترض على
النبي صلى الله عليه واله ومراجعت له وزاد القول معه
منلفته لم يصب من قوله وحده غير ان يكون مصداق للنبوة
بل لا يعرف مصداقاً اوله غير انه احترم النبي صلى الله عليه واله
ولا تفرص اصلاً ولا يرفعل قوله من قول الله تعال يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله ما بين يدي الله ورسوله وانفوا الله
ان الله سمع عليكم الى اخر الايات واعجب من ذلك قوله ما
شككت منذ اسلمت اليوم منذ وفي شئ وقع يقضي كـ
لو كان على صفة في اسالته ومعه فنه للنبوة ومثله ما روي
في الجمع بين الصبي من مسند عائشة من المتفق على صحته ان
رسول الله صلى الله عليه واله اعتبر بالمشا حتى تاداه على الصلوة
نام النساء والصبيان فخرج وقال ما كان لكم ان تبرزوا رسول الله

منه

صلى الله عليه واله على الصلوة وذلك حين صباح يوم
قال الله تعال لا ترموا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تنهروا له
بكمه بعضكم بعضاً يحط اعمالكم وانتم لا تشعرون وفي
اقواله واضحه من ذلك ما لو تبعتها لتافا ليلع كتابا وروي
مسلم في صحبة والمجدي في مسند ابن هبيل قال لما احضر
النبي صلى الله عليه واله هلو كلكم كتابا بالفضل واحد ابدأ
فقال انا انا في قد غلبه عليه الوجع وان الرجل السحر قال المجدي
فاختلف المحضرون عند النبي صلى الله عليه واله وبعضهم يقول
القول ما قاله النبي صلى الله عليه واله وبعضهم يقول القول
ما قاله عمر فلا اكثر للفظ ولا خلاف قال النبي صلى الله عليه
فروا عني لا ينبغي عندى الشراء وكان عبد الله عباس سبكي
فيلد موعده الحصى ويقول يوم الخميس كان يقول الزبير قال النبي
ما حال بين رسول الله وبين كتابه وقد روى في الصباح الحصى
بتغيره فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعند القراء حصىكم
كنا ليله وروايت عن سليمان بن ابي سلمة الاحواقي ان عماراً
قال اشهد برسول الله صلى الله عليه واله وصحبه فقال النبي
كنت احدث لكم كتابا لا تملوا بعد ابدأ فانتوا عوا لا ينبغي
عندي تنارع فقالوا ما شأنه اهل استغفوم فذهبوا يدي
عليه فقال دعوني ودروني الذي انا فيه خير مما تدعونني

اليه فامرهم بثلث فقال لخرجوا المشركين من جزيرة العرب
ولجبروا الوقت بنحو ما كتبوا وسكت عن الثالث وقلها
ففسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان متفق عليه كذا
في المسكات قلت من يات هذه الأحاديث حق الثقات ولم يخلد
في دينه ونظر إلى قول الرازي لم يخرجه قوله حسبكم كتابهم
من الرضا لهذا ان علم ان عمر لم يكن مسلما ولا معتز فابق
التي في قوله في جوابه حين يريد الوصية متلهذا القول
المتنوع ويقول بين النبي وبين ما اراده ويحيى في تليس
الامر على الناس فانه يفعل ذلك الا لعلمه بقرائن الاحوال
ان النبي صلى الله عليه واله يريد ان يحذر الناس على غير المؤمنين
عليه السلام فخال بينه وبين ذلك ما الفاه من الجدة على
الشيخ عن الذين عبد المجيد بن ابي محمد في شرح نهج النبوة
قال قلت من تاريخ بغداد لاجل ان في ظاهره يسنون عن ابن
عباس قال دخلت على عمر في اول خلافة وقد اقبل له صاع
تمر على خمسة فاني لا اكل فاكلت ثم روي واحدنا في اكل
حتى ان عليه ثم شرب من جر كان معه واستلق على مفرجة
وطفق بمحمد الله بكر فقلت ثم قال من ابن جابر يا ابا الله
قلت من المصنف انا كيف خلفت بن عمر خلفتني يعني عبد
ابن جعفر قلت خلفتني بلعب مع اترابه قال لم اعني ذلك قال

انما عصب عظيمكم اهل البيت قلت خلفتني ونجح
بالعرب على محلات له وهو غير القرآن فقال يا ابا الله
عليك دماء البدن ان كنتينها بنحو نفسه شي من ابن
الحلاف قلت نعم قال بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله
جعلها له قلت نعم واذ بك سالت ابي عما يدعيه فقال
صدق قال علقه كان من رسول الله في امره ذر ومروءة
لا يبت سجة ولا يقطع عذرا وقد كان يرفع في امره وقتاما
ولقد اراد في مرضه ان يصرح باسمه فنهت من ذلك ففعل
وحفظه على الاسلام لا اوردت هذه البيعة لايجمع عليه
قول ابن ابي ولولها لا انقضت عليه العرب من اقطارها
فعلم رسول الله صلى الله عليه واله اني علمت في نفسه
فامسك فابى الله لا امضا ما حتم هذا صريح فيما قلنا
وفيه زيادات مثل قوله كيف خلفتني عنك بمثل هذا
اللفظ العالي على الاستصغار والاستحقاق حتى يقول ابن
عباس فظننته يعني عبد الله بن جعفر وهل استحق مسلمة
على ابن ابي الطيب السلام الذي لم يعظم الدين الا بصفه
وسعيه ومواساة النبي صلى الله عليه واله وفي موقف واحد
من مواقف رسول النبي صلى الله عليه واله ان ضربته فقلت
عمل الثقلين الى يوم القيمة وحال علمه وزهده وبقائه وقرأ

ولتقوته ومنزلته ما قد شاع واشتهر وقول النبي صلى الله عليه
والله على مني وأمانته لا يبلغ عنى إلا أنا وعلى أعطين الراية
رجلنا محمد ورسوله وحيه الله ورسوله كرايا غير فرد
هكذا أعظم النبي له وهكذا اختصه بآياته ولقد بلغني البعض
من يدعى الشيادة يقول أنه لم يكن بين علي وبين أبي بكر في
وعثمان بعض الأعداد وأنه كان في غاية المحبة لهم والاعتزاز
بفضلهم ففتح الله هذا وسود وجهه في الدنيا والآخرة والله
إن هذا الاعتقاد على الله إذ سمع أهل السنة يقولون في شهرهم
أمثال هذه الأشياء من فعل عمر وصاحب في خوف اللاب
الذي عصته عند الله ورسوله ما قد علم ليس بول رائق
أول ما ينبغي من اعتقاد سيادة ولعنة الله عليه تعالى لعن
عمر وأمثال الله أن يحشر في زمرة وكذا قول عمر على ما ألتزم
بمنعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءه له وقوله لقد
كان من رسول الله في أمر قد روي عن قول الخ هاجل المسلم
أن يقول عن أمير المؤمنين عليه السلام بزع والزع مطية الكذب
وهذا يصدر من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يشك
حجة ولا ينقطع هذا في أمر شرعي فإنه إن كان محال لم يقص
في التبليغ وإن كان بالطلاء وجب تنبيه عنه فكيف يجوز أن
يوجه إليه وكيف يقول هذا المناقض الجري يتلوه وقد قول

١٣٠
لعل عليه السلام يوم الغدير هنيئا للناظرين وطالب
اصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ورواه أهل
السنة في كتبهم ومن رواه من المتأخرين اليهودي في الصباح
وأورده في المشكاة وأعظم من ذلك قوله ولقد رآني
مرضه الخ فإنه كيف يجوز له أن يمنع رسول الله صلى الله عليه
ما أورده وهذا من عرف عمر لعنة الله من أمر الإسلام وصلا
ما لا يعلم النبي صلى الله عليه وآله وهذه الأفعال من عمر با
التي أفعال الرئيس المرشد الذي يقبل ما يخار ويرد ما سأل
ولا يمكن أن يكون أفعال شخص مأمور بطاعة النبي صلى الله عليه
في الأمر والنهي والخضوع والافتقار وعدم التقدم بين
يديه وخفض الصوت وعدم الجهر بالقول له كما يجهر بغيره
هذا من أعظم الأدلة على كونه وجرا لحنه ونقلت من كلام
التواريخ لأن الأثر في الجزى وشنته معلوم من حديث
طويل أخذت منه موضع الحاجة قال عمر بن الخطاب لعمر بن
أبي سلمة ما منع قومكم منكم بعد محمد قال كرهت أن يجيبه
فقلت أو لا أكره أن أكره أن أمير المؤمنين يدينني فقال عمر
كرهوا أن يجيبوا لكم الشوق والخلافة فيجوز على قومكم كما
فاختارت قد شئت لنفسها فأصابني ووفقت فقلت يا أمير
المؤمنين إن تأذن لي في الكلام وغطت عن غضبي بكتكت

قال كل فقلت انما قولك يا امير المؤمنين انك انت قريش
 لانفسها ما صابت ووقعت فلوان قريشا اخذت لانفسها
 حيث اخذ الله لها الكاثرين لوليدها غير موروذ ورواحي
 واما قولك انهم ابوان يكون لنا النجوم والحلوف فان الله
 عز وجل وصف قوما بالكرهية فقال ذلك بانهم كرهوا
 ما انزل الله فاحطوا بما لهم فقال عمر بن الخطاب يا ابن عباس قد
 كنت بلغني عنك اشياء كنت اكره ان تقول منها فقلت
 من زلت مني فقلت ما هي يا امير المؤمنين قال كانت حقا
 ينبغي ان تزيل مني منك وان كان اجل الله لكان اجل الله
 عن نفسه فقال عمر بلغني انك تقول انما صرتموها عنا حدا
 وحيثما ظلمت فقلت اما قولك يا امير المؤمنين ظلمنا فدين
 الجاهل والحكيم واما قولك حسدا فان ادم حسد وخر لاد
 المحمودون فقال عمر هي ان هي اتيت والله فلو كان ياتي
 هاشم الاحمد لا يزول فقلت هذا يا امير المؤمنين لا يصف
 قلوب قوم اذهب الله عنهم الرجس وطهر قلوبهم بالاحمد
 والافتقار قلت فقول الله صلى الله عليه واله من قلوب
 بني هاشم فقال عمر اليك عني يا ابن عباس فقلت فقل
 ذهبت اقم اسمي عني فقال يا ابن عباس كانت كذا قال
 لراع لحقك محب الماسرك فقلت يا امير المؤمنين ان

عليك حقاً وعلى كل مسلم من حفظه خطبة اصحاب ومن
 اذاعه خطبه خطبة فقام فمضى اقول يا ابن عباس ان هذا الحديث
 ايضا من عبيد ماري وقول عمر ان قريشا كرهوا ان يجمعوا بيني
 هاشم النجوم والحلوف ان كان حقاً من عند الله فكيف يقول
 ابن عباس في جوابه ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحطوا
 بما لهم فاما قولك انهم ابوان فما فعلت قريش هو الحق الذي
 انزل الله وان كان اجل الله من الاجل والخطبة ما كتبه
 وقول عمر فمضى اقم اسمي عني يا امير المؤمنين فقلت من
 العدول الامر من اهل البيت لم يكن الاحمد او قيسا
 وتناضوا في الدنيا ولم يبلغوا الى اوجي الله وانزل الله على
 لسان رسوله وكذا قول ابن عباس فلوان قريشا اخذت
 لانفسها حيث اخذ الله لها الحصر في ذلك وكذا قوله
 في جواب عمر انما قولك ظلمنا فدين الجاهل والحكيم الحق
 الجاهل على الله قول عمر اتيت قلوبكم يا بني هاشم الاحمد لا يزول
 وجواب ابن عباس له تكفير له بوجع لطيف وكبي يا ابن عباس
 شاهدا على عظمهم وبعيهم وبالزلم ابن عباس له فقال الله
 يوضع الامر في غير هذه وموضعها وهي ان من نام هذا
 وجد كان كافيا له في بيان حقيقة الحال ونقل حقيقته
 ان البلاذري روى الحسين عليه السلام لما قيل كتب

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الله ما صدقت
 الرزق ورجعت نصيبه وصدقت الاسلام حدث عظيم
 لا يوم يكرم الحسين عليه السلام فكنتم له زيدا ما بعد
 بالحق فانا جئت الى بيوتهم وقرئ محمد ووسايد
 فقالوا عنها فان يكن الحق لنا فحقنا وان يكن الحق لغيرنا
 فابوك من هذا وانما واستأثر الحق على اهل بيته وروى الترمذي
 وغيره ان النبي صلى الله عليه واله لما افتخر خسر مصطفى لنفسه
 من جري اليهود فنزل عليه جبرئيل عليه السلام هذا يروى
 في القري حقه فقال صلى الله عليه واله ومن في القري وصاحبه
 قال فخطه تدفع اليها فذات العولي فاستغلها حتى توفي ابو هاشم
 عليه واله فلما يوم يوم بكر منها خطه وروى عنها اهل البيت
 انهم لا يرون في يومها الا بكر فلا امتعاد ما دفع اليها بكر
 فادار ان يكتب كتابا فاستوفته عمر ابن الخطاب وقال انها امر
 فطالها بالبيت عليه السلام فامرها ابو بكر فاجتبت ما بين
 واسمها بنت هاشم مع علي عليه السلام فشهدوا بذلك فكتب
 لها ابو بكر مبلغ ذلك عمر فاخذ الصحيفة فجاءها خلعت الا
 تكلمها يوما انت ما خطه عليها وروى الامامون جميع الكتب
 من الغنم وتناظر وفادى عنهم الا ذلك على العلونين ولها
 فزدها عليهم وروى ابو هلال العسكري في كتابه بالاقوال

ان ذلك

ان اول من يروى ذلك علي وروى فاطمة عليها السلام عمر ابن
 عبد العزيز وكان يغيره اقطعه المروان بن الحكم وعمر بن عثمان
 ويزيد بن ابي سفيان فاعلمت حبيبته وصدق عليهم مراد في ان بني
 العباس وروى الحافظ ابن مردويه باسناد الى ابو عبد الله
 نزلت في القري حقه وروى رسول الله صلى الله عليه واله
 عليها السلام فاعطاها فذات العولي وروى في القري حقه
 ثبت ان خطه صادقة وانها من اهل البيت فذكره في حقه والشك
 لدعوى الفدك والعولي وكيف يجوز ان يكون انما ارادت ظلم
 جميع الخلق وامرت على الناس الى الوفاة فاجاب ان كون فاطمة
 عليها السلام صادقة في دعوىها وانها من اهل البيت لا موجب
 العلم بما تدعيه الا ببيته قال واصحابنا يقولون لا يكون حالها
 اعلى من حال بنين محمد صلى الله عليه واله ولو ادعى محمد ما لا
 على في حقه كما كان الحال ان يحكم به لا ببيته وان كان
 من اهل البيت فليست له العاقلة في قطع افتراء هؤلاء الشقيها
 والنقيب وروى البخاري ما حاصله في ان فاطمة عليها السلام
 ارسلت الى ابو بكر سألته ميراثهم من رسول الله فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه واله قال لا نورث ما تركناه صدقة
 وانما ياكل المحرم من هذا المال وفي رواية لا غير شيئا من
 رسول الله عن حالها التي كانت عليه فابى ابو بكر ان يدفع

الى فاطمة شيئا فوجدت فاطمة عليها السلام على بيكر في ذلك
 المجرى ولم تكله حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي عليه السلام في الدار
 توفون بها الباكر وصلى عليها وقد كانت اشرفت سابقا الى
 انما عليها السلام في وقت حياوتها مع ابن بكر وعزيت
 حطبة بدوي حجب الوهف عليها والاطلاق علي اودع الله
 في مطيها من معرفتها في كلام الله والاطلاق على سنة رسول
 صلى الله عليه واله ولا عرفانها بضعه الرسالة وسلا الله
 النبوة وفيها اثبات الكفر على مدين الملعونين وقد ذكرنا
 ايضا انها مروت من طرقات اهل السنة متناقلة بين محدثهم
 وذكرنا من رواها هناك ونذكر الان موضع الحاجة منها
 ملخصا وان كان جميعها حقيقا بان يذكر فيها قولا عليها
 والسلام فلما اخبر الله نبيه صلى الله عليه واله دار نبينا
 واتم عليه ما وعدت ظهرت حبيد التفاق وشمل اجلاب
 الانام فقط كظم ونفع شامل وهذا في الكفر بغير
 عرض انكم فاطمة الشيطان راسه من غرضها فابكم فوجد
 له ما يستحق والغرض من الاطمين واستنصكم من جهة خفا
 واستنصكم فوجدكم غضبا ناهذا العهد قريب والكلم
 والخرج بل انزل من فوسمتم غير بلكم واورتموها شر البليكم

والرسول لما يقرب بدا ان عظم خرف الغنم الا في افنته سقطوا
 وانهم لم يخطوا الكافرين في حياتهم وكيف كان في
 توفيتهم وكان كتاب الله عز وجل بين أظهرهم فانه فرأيه
 واجهه ولا يله يترشح شرا جبروا بين واجهه واوامر لاجه
 ارضيه عنه بشر الخالمين بلاء ومن يتبع غير الانام
 قلن يقبل منه وهو في الاخر من الخاسرين ومنها ثم انتم
 اولاء ترعون ان الله ليذا فضل عندكم كتاب الله وبنيكم
 وداظه وكم يقول الله عز وجل وورث سليمان داود مع
 اخضر من غير محي وذكرنا اذ قال النبي لمن ادناك وليا
 يرثي ويرث من اليعاقب واجعله ربي ورضا وقال
 تبارك وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثى
 فرغتم ان لا حظ لي ولا رث من اني حكم الله يا اية اخرج لي
 منها لم يقولوا اهل بيتي لا شوارقان انتم اعلم بحضرة
 القرآن وعموم من اني صلى الله عليه واله الحكم الجاهلية
 ومن احسن من الله حكم القوم يؤمنون اياهم عاش المسلمه
 ايقز اريه الله ان يرث اباك ولا اريه لعدو جنتم
 شيئا فرياد وكما امر حلة عظيمة من مونة نفاك يوم
 حشر فيكم الحكم لله والزعيم محمد والموعود القيمة وعبد الله
 ما تودون ولكل نيا مستقر وسوف تعلمون من اياته

عذاب يجزيه ويحل عليه عذاب عظيم ثم انفتحت الى صراطيهما
عليه الصلوة والسلام متمثلة بقول هندانية ائمة قد كان
جدا نبيا وهنثته لو كنت شاهدا لم تكن الخطب انما قدنا
فقد الارض وابها واشغل قوماك الماعت وانقلبوا وفي
هذا الخطبه من هذا القطعا اعرضنا عنه ايثارا لا نقصا
واكتفا في الكثرة بالقليل على الكثير وروى صاحب كتاب
التقريب باسناد ان فاطمه عليها السلام لما اشتد بها الهم
واشتد عليها اجمع عندها ثناء المهاجرين والانصار فقلن
لها يا ابنة رسول الله كيف اصبر على ذلك قال اصبحت والله
عائقه دنياكم قاله لرجالك فظلمهم بعدا عجبهم وشقيتهم
بعد ان سبرتهم ثم قالت بعد كلام لا حرم قلدهم ويقنها
شتت عليهم عارها جردا وغفروا بحق القوم الظالمين
وحكم من زجرهم عاصروا شئ الرماله وقوا عد الشيوخ و
مهيط الروح الاخيين الا ذلك هو المحسن والمسين وما الذي
نعموا من ابي الحسن نعموا والله تكبر سيفه وشدة وطبقه
نكال وقته وتخرج في ذات الله عز وجل الى ان قال الله
فاسمع ما عشت اراك الدهر عجب وان عجب فقد عجبك
الحادث الى عيار اسد ولوباي عرفت تسكن البئر الجوى
وليس العشر وبئر للظالمين ولا استبدلوا والله الذي

بالقول

بالقوام والعجز بالجاهل فزعم المعاصر قور يحسبون انهم
يحسبون صنعا الا انهم من المفسدون ولكن لا يشعرون
وحكم ابن جدي الحق ان شيعه من لا يهدي الا اليك
فقال كيف يحكون اقول اساقى اقصرت رجليها عليه
السلام على هذا المقدار لان باقية على هذا الاسلوب ومن
نامله حتى الناحل ونظر فيه حين الاضافه علم ان هذا قول
في كتب اهل الخلاف ثم اهدى الطريق الصواب لم يعلم كذا
بكرو غير وظلمه اقل اهدى الله عليه واصبح من مر اشد
وشاهدا كلام امير المؤمنين من الخطبة التي سبقه وقد رقت
من طرقت اهل التمدد واما جاعته من الحسن ابن محمد الله
ابن مسعود العسكري في كتابه من الاخبار وسندته في
الفصل السابع ان شاء الله ونقل صاحب كشف الغم عن
شريك انه قال كان محمد بن علي يكره ان يعمل مع فاطمة زوج
الشرع واقبل ما يحب ان يستعمل ما على عواها ان رسول الله
صلى الله عليه واله اعطاها ذلك في جيرة فان عليا عليه
واما من شهد لها وبقى رجع الشهادة فزدها بعد الشاهد
لا وجه له فاما ان يصدقها او يستعملها ويضحي الحكم لها قال
شريك ان الله المستعان مثل هذا الامر يجعله ويعجزه اقول
تايد لهذا الكلام انما بعد التايد الكثير ونسبه فضل في

هنا مع فاطمة عليها السلام مع اقوالها الى افعال القضاء
والحكم علينا علما لا يخالفه الشك انه ما كان يريد بذلك
التعلل والتعنت ومنعها بآي وممكن واعظم يتجرى عن كتابها
بعد ان كتبت اليها بكون حجت لم يجد الى رد هاسبيل فلعنة الله
عليهما وعلى اتباعهما الى يوم القيمة وقد ذكر صاحب حجت غلظة
انه قد روي عايشه وحضه هه النان شهدتا يقولن نحن
معاشر الانبياء الاقرين ومالك ابن ابي النضرى والاول
عثمان قال له عايشه اعطيني مكان يعطيني لي وعمر فقال
لا احب موضوعا في الكتاب ولا في السنة ولكن كما نوافك
وعمر يعطينك عن عليه انقسمهما وانا لا افعال قال فاعطيت
ميراثي رسول الله فقال ليس حجت فشهدت است والى
ابن ابي النضرى ان رسول الله صلى الله عليه واله لا يوثق
فاطلت حق فاطمة وحجت تظلمته لا افضل مكان اذ العرج
الى الصلوة نادى وترفع القميص فلما اذ نصد له فقال
ان هذه الزعراء عدو الله ضرب الله مثلها ومثل صاحبها
حضرة الكتاب امرأة فوج وامرأة لوط كانت تحت عديين
مر عبادا ناصحين فخانتهما الى قوله وقبل اخلا النار مع
الداخلين فقال له يا فضل يا عدو الله انما ان رسول الله
باسم فضل اليوم والذى باليس فلا عنه ولا عنها وطلعت

تأخر

ان لا شك انه بمصر ابد او خرجت الى مكة ثم قال صاحب الكتاب
اقول قد نقل ابن عثم صاحب الفروع انها قالوا نقلوا
فضل الله قتل الله فغزة لفلان في سنة رسول الله صلى الله عليه
وهذا شيا لم يزل ويخرجت الى مكة وروي مسلم في صحيحه ان
امرأة دخلت على زوجها فولدت له ستة شهر فذكر ذلك
لعثمان بن عفان فامر بها ان ترجع فدخل عليه امير المؤمنين
عليه السلام فقال ان الله عز وجل يقول وحمله ووضا له
ثلثون شهرا وقال الله ووضا له عامين قال فوالله ما عند
عثمان ارجعت اليها فحجت وهذا القول منه يقتضي استناده
بالشرح واستناده فان الحكم الكتاب واستحلاله المحالفه
هذا كثر طاهر وايضا قد اقدم بذلك على نقل من عثر في
معبودة وقد قال قد روي من قبل مؤنسا قد اخبرني عن
خاله ابيها او غضب الله عليه واهله واعذله عذابا عظيم
فيكون ينظر القرآن وفي مجمع بين الصحبين ان عثمان وعليهما
مجانين عثمان بن عفان بن النعمه وفعله امير المؤمنين عليه السلام
فقال عثمان اني التماس وانت فعله فقال عليه السلام
ما كنت لا اذع سنة رسول الله يقول احد في صحيح مسلم
ومنه نقلت باستناده عن سعيد بن المسيب قال اجمع على ان
عثمان جسدان وكان عثمان بنى على ربه والعمر فقال

على عليه السلام ما تريد الى امر فلهذا رسول الله صلى الله عليه
واله تنسج عنه فقال عثمان وعنا عنك فقال على لا استطع
ان ادعك فلما ان رى على ذلك اهل بيته جميعا وفي الجمع بين
الخصم من ان النبي صلى الله عليه واله صلوة المسافر حتى
ركعتين وكذا ابو بكر وعمر وعثمان في صلاته لم يأتها
اربعاً وقد اورد ابن الاثير في كامل النواحي ذلك وفيه كان
اول ما تكلم به التائب عثمان فظاهر احب اتم الصلوة حتى
فعلت ذلك غير واحد من الصحابة وقال له على عليه السلام
ما حدثت رسولاً من عهد ولقد عهدت النبي صلى الله عليه
واله وابا بكر وعمر يصلون ركعتين وانت صلاتي خلفك
فما ادرى ما ترجم اليه وهذا نحو دال على جبر على ترك
من عند نفسه واقدومه على مبارزة الله جل وعز بالمعنى ومحا
قول رسول الله صلى الله عليه واله وفعله فلعنة الله عليه
وعلى صاحبيه واشبا عيهم وانما عيهم الى يوم الدين
في نذرة يسيرة مما اورد من طرق الصحابة الامثا
رضوا ان الله عليهم ثم اصرح في لعن هؤلاء واثبات كفرهم
هوتة شدة الظهور والوضوح كالصريح وهو كثير جداً
الغرض من التمهيد الى ما يستدل به النسخ على الكثير من
الشيخ رحمه الله في المنه بآسانه الى الحسين بن قويد في

الشيخ

الشيخ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يلقي في
دبر كل مكتوب راحة من الرجال وراحم من النساء النبي
الهدوي وفلان ومغوير يسير وفلان وفلان وهند
اما الحكم اغت مغوير وقد اغتبر ان امير المؤمنين عليه السلام
كانت تحت في الوتر يلقي صني قريش يريد بها ابابكر وعمر
وقد ورد في اسخيا ابان جاء على اعداء الله في الوتر وروي
الشيخ الحليل الثقة محمد بن شهر اشوب في كتاب المنايا ان
الصادق عليه السلام سئل عن ابوبكر وعمر فقال كانا امامين
فاستطير عدلين كانا على الحق وما ناعليه فرجة الله عليهما
يوم الغنمة فلما خلى الجلس قال له عليه السلام بعضكما كيف
قلت ابن رسول الله فقال نعم اما قول كانا امامين فهو الحق
من قوله نعم وجعلناهم فز يدعون الى التار واما قول فاستطير
فهو ما خوز من قوله نعم واما القاسطون فكانوا تحت رحمة
واما قول عدلين فهو ما خوز من قوله نعم والذين كفروا برقيم
يعدلون واما قول كانا على الحق فالحق على عليه السلام وقول
ما ناعليه المراد به انهما لم يتوابعا بظاهرهما عليهما انا
على ظلهما الا ما واما قول فرجة الله عليهما يوم القيمة فللمر
به ان رسول الله صلى الله عليه واله ينصف له منهما اخذاً
من قوله نعم وما ان سلناك الاخرة للعالمين وروي الشيخ

في التهذيب عن الحسن بن الحسن البصري قال دخلت على أبي جعفر
 عليه السلام فجلست عنده فاذ بعنه قد استأنف عليه
 فاذن له فدخل فجلس على كنيته ثم قال جعلت هذا لئلا يري
 ان استأنف عن مسئلة والله ما اريد بها الا كفاك رضى الناس
 فكان رضى الناس رضى الله تعالى فقال يا غيبي سلني فلا تسلي
 اليوم عن شي الا اخبرتك به قال جعلت هذا لئلا تسلي
 فلان وفلان قال بعنه ان انا الحسن في كتاب الله ولنا الا
 ولنا صفا والاموال وهما لله اول من خلقنا حقا في كتاب الله
 واول من جعل الناس على قلوبنا وما يامرنا بها الى القيمة
 واول الناس ليغلبون في حرام الى يوم القيمة بطلنا اهل البيت
 فقال بعنه الله وانا اليه راجعون ثلاث مرات هكذا روي
 الكشي قال فرغ جسد عن اوسادة فاستقبل القبة قد
 بدعاهوا وهم منه شيئا الا هم صناديق في اخر وعاء وهو يقول اللهم
 انا قد اهلنا ذلك الشيعتنا ثم اقبل البناء بوجه فقال يا غيبي
 ما على طعن ابراهيم غيرنا وغير شيعتنا فقلت للحارث بن ابي
 وفلان ابوبكر وعمر لانهما اولا من منع اهل البيت خمسهم بالا
 خلافت وانما كانا عتبا في الحديث وجايز للثقة كان
 مقتضى الزمان واعتقاد اهل البيت ظهور المراد وروى الشيخ
 امين الدين ثقة الاسلام ابو علي الطبرسي في تفسيره الكثير

معنى قوله قد اذن مؤمنين بانفسه الله على الظالمين
 عن ابي الحسن الرضا صلوات الله عليه انه قال المؤمن
 امير المؤمنين عليه السلام قال ذكره علي بن ابراهيم في
 تفسيره قال حدثني ابي عن محمد بن فضال عن ابي بصير عليه
 وعلى ابائه ولينانته السلام ورواه ابو القاسم الحلي في كتابه
 عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
 الصلوة والسلام انه قال انا ذلك المؤمن وابي سادته
 ابو صالح عن ابي جابر ان علي في كتاب الله اسماء لا يعرفها
 الناس قوله فاذن مؤمنين بينهم المؤمن بينهم يقول الائمة
 الله على الذين يكتبون بولايته واستخروا محي قلت هذا ايضا
 دال على العن بن كبر وعمر وعثمان فانهم تقدم عليهم كذا
 بولايته واثبات الحق له وذلك لعظم الاستخفاف بحقه وقوله
 عمر بن عباس فيها روى سابقا ما منهم منه الا استصغر
 وقوله له ان خلفت بني عمك وامثا هذا كما لا يمكن حصص
 وروى الشيخ في التهذيب باسناده عن ابي الهيثم عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال اكبر الكبر ربيع الشراك بالله العظيم
 وقيل النفس الذي حرم الله عز وجل وكل اموال الدنيا وحقوق
 الولدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف وانك
 ما انزل الله عز وجل فاتنا الشراك بانه العظيم فقد اعلمنا

فينا وما قال رسول الله صلى الله عليه واله فذوقوا على الله
رسوله واتوا قتل النفس الحرام فقتل الحسين واصحابه واما
اكل مال اليتامى فقد ظلمنا قيتا واذهم واما حقوق العباد
فان الله تعالى قال في كتابه النيا في المؤمنين من انفسهم
ازواجه وبناتهم وهو اب لهم ضيق في ذنبه وفي قلبه
واتا فذل المحصنات فقد ذلها فاعلم عليها السلام على ما
واتا الفرار من الرجز فقد اعطوا المير المؤمنين عليه السلام
البيعة طاهرين عني كرهين ثم فروعوا عنه وضلوا واما انكار
ما انزل الله عز وجل فقد انكروا حقه ومحمداه وهذا ما لا
يتعاجز فيه احد فانه يقول ان يحبوا كما زعموا انهم بكفر
عنكم سياتكم وتذركم مدخل الايمان فقلت لمراد من بيت
اليهم هذه الامور القطيعة ابو بكر وعمر وعثمان لان الذي ظلم
اهل البيت فيهم ونفسهم وحقهم اولا هو ابو بكر وعمر وعثمان
عليه عثمان ومرجعهم ونفسه قتل الحسين عليه السلام
فانه مرجعهم الى الامر ابو بكر واحق به جماعة فثبتوا في بيان
المراد بجماع المحققين والصنفين والحد على امير المؤمنين عليه السلام
تبين انهم يدعون من اهل البيت عليهم السلام ما يقع في كبر
عمر اهل البيت بمنع الارث والخلة والخمس والطلب في
البيعة بالاهانة والتهميد بتجريق البيت وجمع الخطيئة

لما ذكره الله تعالى في كتابه

تتمة خزانة الطالب في كتابه في الفقه

